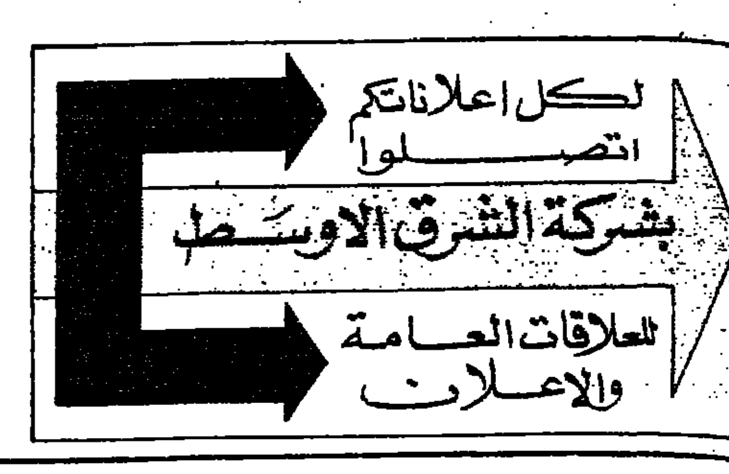






كتاب من الحرية الى سليمان الحكيم

الناس ، في معاركها ، نوعان :

من اذا ضربوه ، هاج وماج ، وغضب وصخب ، وراح يضرب يمينا ويسارا ، « يا قاتلا يا مقتولا » ...

ومن اذا حاولوا حتى اغتياله ، مضى يحسب في هدوء وروية ، بحيث لا يساق الى أن يقول « عليّ وعلى اعدائي يا رب » !

نحن ، هنا ، ممن يحاولون دائما أن يكونوا ، في معاركهم ، من النوع الثاني ، خصوصا اذا كانت المعركة معركة حريات ، وكان يمكن أن يكون الخاسر في المعركة لبنان ولو ربحنا نحن ... ذلك أننا ، لو مثلنا أمام سليمان حكيم حقا ، لتصرفنا كما تصرفت ام الولد الحقيقية ، نرفض قسمته مع الام الزائفة التي تنازعنا عليه ، حتى لا يموت !

❀ ❀ ❀

والآن ، بهدوء ، ماذا في المعركة ؟

وجوه لها ثلاثة مترابطة سنعالجها ، الوجه بعد الآخر :

وجه اقتصادي — تجاري ،

ووجه مهني — شخصي ،

ووجه دستوري — سياسي .

❀ ❀ ❀

اولا : عن الوجه الاقتصادي — التجاري :

الملاحظات الآتية ، بعد كل الذي قيل ، تكفي في هذا المقام :

❀ الجريدة الحرة القوية لا تحتاج الى المعلنين فيها بمقدار ما يحتاجون هم اليها ... هي تحتاج الى قرائها ، تسايرهم حينا وتوجههم حينا آخر ، وتقيم بينها وبينهم في كل حين حوارا حميما ... اما المعلنون ، فعلاقتها بهم تجارية بحتة . هكذا كانت في « النهار » ، وهكذا تظل .

❀ هنيئا للامن العام بالمعلنين الذين منعهم من الدعاية لبضائعهم وخدماتهم في « النهار » ... نقولها من دون مرارة ولا الم ... نعرف أنهم حتما عائدون لانهم يخافون الامن العام اليوم ولكنهم يحتاجون الينا نحن غدا ... وعلاقتنا نحن بهم ستظل ، على الاقل ، حلالا !...

❀ في هذه المعركة ، اثبتت السلطة نقيض ادعائها : ان رأس المال ، ان الاغنياء ، ان « النظام » متواطىء دائما مع السلطة حتى عندما تكون ضده ، فكيف اذا كانت « منه وفيه » ؟... بعد ذلك ، كيف يمكن السلطة أن تدّعي ان الاعلانات التجارية هي التي كانت تسيّر سياسة الجريدة التي تنشر فيها ؟ ولماذا ، وهي منتشرة في أكثر من جريدة ، تسيّر هذه هكذا ، وتلك في الاتجاه المعاكس ؟...

❀ لماذا يكون اعلان ما تغطية لخيانة في جريدة معينة « وتمويلا لها من الاجانب حتى تهدد السلامة العامة وامن البلاد بما تثيره من اضطرابات الخ ... » ولا يكون الاعلان ذاته ، من المعلن اياه ، تغطية لخيانة اذا نشر في جريدة اخرى ترضى عنها السلطة ؟

❀ أملنا الا تفسد السلطة الاعلان وسوقه ، فتدفع من مال الشعب « فاتورة » عدم النشر هنا والنشر هناك ، التزامات ومناقصات ومراقبات واعفاءات ، مما ترفض الصحافة الشريفة مجاراة الدولة فيه ، حتى لو تمكنت ، فكيف وهي عاجزة ؟

❀ ❀ ❀

ثانيا : عن الوجه المهني — الشخصي :

❀ قبل كل شيء ، هذا البيت للمتنبي قاله لنا صديق :

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فايسر ما يمر به الوحول

❀ أرادوا استدراجنا الى الوحول ، ولكننا نرفض . نصيحتنا الى الضابط طوني دحداح أن يسأل زميله غابي لحود عن الايجارات في اسبانيا ، الا اذا كان يفضل مناخ دمشق ... غابي لحود على الاقل كان ذكيا ، ولائقا وتورّع ، حتى عندما كان « يفطنيه » مجلس وزراء كالذي انعقد في الامس ، عن استدراج معلميه الى السخافات والتفاهات و ... الوحول ! ومع ذلك ، هو ورفاقه ، لم يحمهم « القانون » الذي كانوا يتذرعون به .

❀ بالنسبة الينا ، الذي يحصل له اسم واحد :

محاولة اغتيال اقتصادي !

نعم ، هكذا ... لو كانت حربا ، لحاربنا ... اما الذي يحاول اغتيالك ، ولو اقتصاديا ، فلا طاقة لك على مواجهته ، لانه لا يواجهك ... في وجه محاولة الاغتيال ، الانسان أمام احد مسلكين : الخوف أو الشجاعة ... وفي الحالتين ، لا شيء يحميك غير الله والقدر : الخوف يقتلك والشجاعة كذلك قد تجعلك تموت ، الا اذا بادرت أنت الى القتل ... ونحن لا نقتل !

❀ قبل محاولة الاغتيال الاقتصادي ، جرت محاولتان نجونا منهما :

محاولة اغتيال قانوني ...

واذا بالعدالة لا تزال تنتصر ، ويصبح الثمن الذي دفعنا زهيدا ، في سبيل انتصارها .

محاولة اغتيال اخلاقي ...

وقد رددت السلطة عن امانتنا للبنان اتهامات نسيت انها افتراءات نسبها الينا اعداء هذه السلطة بالذات لاننا كنا منها ومعها !

❀ عندما يفشل الذي يحاول اغتيالك ، ترتاح وينشأ في نفسك شعور غريب يجعلك تعفو عن المجرم وغالبا ما يشدّك هذا الشعور اليه ، فيشده ، قبالة ذلك ، اليك ... في نفسي الآن طمأنينة لم أعرف مثلها الا عندما جاورت الموت قبل اليوم ، مرة ، مرتين ، كم مرة ؟ لم اعد أذكر !

❀ ... وتبقى « النهار » ، اقول عنها مرة اخرى ما رددته عن الصحافة مرارا :

ان الصحافة نوعان :

صحف تموت مع اصحابها لانهم اقوى منها ،

وصحف يعطيها اصحابها من نفسهم الى حد يجعلها تزداد حياة حتى بعد موتهم !

وقد تغلبت « النهار » على استشهاد مؤسسها ، وكان ذلك من ربع قرن ، وها هي كلما استلهمت ذكراه تزداد صمودا وعنادا وشعورا بالمسؤولية التي تربطها بتاريخ لبنان وحرياته تتضاءل أمامه حياة الافراد ، أيّا كانوا !

❀ خلال نصف قرن من التاريخ الصحافي والوطني ، قلّ ان التصق اسم مؤسسة بقضية كما التصق اسم « النهار » و « الاحرار » من قبلها بقضية الحريات ... بعد نصف قرن - ولم يثننا سجن ولا اضطهاد ولا موت ولا عذاب ، حرام ان نغيّر ... لا الانتداب في ايام عزّه اخافنا ، ولا الجيوش المحاربة ولا جيوش الاحتلال ولا الجيوش التي قلبت الحكام ولا الحكام الذين تجبّروا الى ان قلبتهم الجيوش ... كل هؤلاء كانوا اقوى منا ، ومع ذلك كنا « العين التي تقاوم المخرز » .

❀ الذين يحبون لبنان ، لبنان الشعب ، لبنان الشباب ، لبنان كل شيء حق وكل شيء حر وكل شيء جميل وكل شيء طموح ، لبنان المتطلّع الى المستقبل في فرح وأمل وحرية ورجاء واطمئنان ... ثم لبنان المعذبين كذلك ، لبنان المضطهدين ، لبنان المتألمين لانهم لا يقدرون بعد على بناء لبنان أفضل ... هؤلاء جميعا ، الذين يحبون هذا اللبنان ، نعرف انهم يحبون «النهار» التي كانت منبرهم ولو اختلفوا معها حينا أو غضبوا عليها احيانا . اما الذين يحقدون على « النهار » الى حد ارادة تحطيمها ومحاولة « اغتيالها » ، فانما يفعلون لانهم يعجزون عن الحوار معها ولا يجدون لوجوههم الكالحة صورة فيها ... لانهم من الظلام .

❀ ❀ ❀

ثالثا : عن الوجه الدستوري — السياسي :

❀ اذا حاربت الصحافة سلطة ولو من دون وجه حق ، فليس في وسع السلطة ان ترد بحرب لا حق فيها ... ذلك ان السلطة مرتبطة بالقوانين ، اذا احترمتها كانت شرعية ، وان لم تحترمها فقدت شرعيتها .

❀ كون السلطة هي دائما الاقوى ماديا — او هكذا يفترض فيها أن تكون — لا يسوّغ لها استعمال قوتها كأنها ملكها الخاص ، ملك الحكام القيمين على السلطة وقوتها .

❀ عندما تسمح السلطة بقيام قوى اخرى اقوى منها احيانا ، تزول الشرعية وتقوم بدلها شريعة الغاب ... كما حصل مرارا عندما تراجعت السلطة امام الذين جابهوها بالبنادق والرشاشات والقنابل ، فنسيت القوانين التي كانت تتذرع بها ولفلفت شرعيتها وانهزمت هي واتهاماتها !

❀ سؤال الى السلطة : هل تريدنا أن نكتب بالبنادق حتى تحترمنا ؟... هل تريدنا ان نحول مطابعنا ومكاتبنا الى مخيمات تدريب ، والمحررين والعمال والموظفين الى ميليشيا و ... و ... الكلمة الى رصاص وقنابل ؟

❀ للمرة الاولى في تاريخ الحكم ، يصدر مجلس وزراء حكما بالخيانة على مجموعة من المؤسسات والناس — على صحف عدة قالوا وصحافيين — ثم ينفذ الحكم من غير أن يتجرأ على تسمية المتهمين والاستماع اليهم ووضعهم بين أيدي القانون ، علّ فيه لهم بقية من حصانة ... أوتريدوننا أن نقول : فليحيا الظلم ؟

❀ الغضبة العارمة القائمة في الاحزاب والهيئات والنقابات والجمعيات على هذا الموقف من الصحافة ، الغضبة الاجماعية ، الا تعني للحكم شيئا ؟ وبعد ذلك ، من يمثل الـ٢٢ وزيرا الذين يتسابقون خارج مجلس الوزراء الى قول عكس ما يصدر عنهم مجتمعين ، والذين تستنكر احزابهم ومناطقهم مواقف حكومتهم وهم منها يتبرأون و ... لا يخرجون؟

❀ ❀ ❀

في مطلع هذا المقال ، قلنا أننا سنظل في صف الحساب الهادىء ، نحافظ على « الهيكل » الذي هو لبنان الديموقراطي ، وعلى « الولد » الذي هو هذه الحرية ... نفضل ، اذا خيّرنا سليمان حكيم ، ان تأخذ الام الزائفة الحرية التي تدّعي امومتها على أن نقتسمها معها فتموت !

وسنظل نصرخ بعد ذلك : فليحيا الظلم ، فليحيا الظلم ، الى أن يتسنى للحرية أن تتعرّف على أهلها فتفرح بهم ويفرحون بها من جديد .

❀ ❀ ❀

عمليا ، ماذا يعني هذا الكلام ؟

ان الصحافة ليست الحكم ، ولا يمكن ان تكون منه ، ولا يمكن كذلك أن تمكّنه منها ، لانها اذذاك تخون الناس ، تخون الشعب ... ذلك ان حريات الصحافة امانة من الشعب ووديعة ، ليست هبة من الحكم ، ولا عطاء ، ولا منّة ، ولا سماحا ، حتى ولا رحابة صدر او نصوص قانون !

ثم ان الصحافة لا تطلب الحكم ، وليس لها ، في سبيل اصلاحه ، الا أن تظل عليه رقيبا وله ضميرا ...

فاذا تألم حكم من صحافة ، يكون كمن يتألم من ضميره : يخافه ؟ يقتاله ؟ يهرب منه ؟ يسجنه ؟ يتهمه بالخيانة ؟

لا ، كلا ... يستمع اليه ، بعقله وقلبه ، يتأمل فيه ومعه ، يقنعه او يقتنع منه ، يقيم معه هذا الحوار العميق الصريح الذي لا يجريه الانسان الا مع نفسه وأمام ربه ...

خافوا ، أيها الحكام ، ربكم ، اذا كنا نحن لا أسلحة عندنا نخيفكم بها !

وحده الضمير لا يقدر الانسان ، ولو حاكما ، ان يكذب عليه ، ولا أن يسكته !

... تموت ويظل ضميرك حيا ، لانه من الرب .

غسان تويني

معركة الصحافة تدخل اسبوعا حاسما

شمعون وسلام واده يتخذون موقفا موحدا

معركة الصحافة من أجل حرياتها تدخل اليوم اسبوعا جديدا ينتظر أن يشهد تطورات حاسمة (راجع ص ٢ و ٣) .

على الصعيد السياسي ، يلتقي قبل ظهر اليوم الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده في منزل الرئيس سلام في المصيطبة للبحث في الموضوع واتخاذ موقف موحد قد يترتب عليه خطوة معينة حيال الحكومة في حال الاتفاق على تفجير الازمة سياسيا .

كذلك يستعد عدد كبير من النواب ، من مختلف الكتل والاتجاهات ، لاثارة موضوع الحريات الصحافية في الجلسة النيابية مساء غد الثلثاء . وكان العميد اده تحدى وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، أن يعلن ، في حال

— التتمة في الصفحة ١١ —

كرامي في زيارة المانيا الشرقية

في برقية من برلين ان الرئيس رشيد كرامي وصل اليها في زيارة لجمهورية المانيا الديموقراطية تلبية لدعوة من مجلس الجبهة الوطنية . وكان في استقباله في مطار برلين اعضاء مجلس الجبهة الوطنية ووزير خارجية المانيا الشرقية والسيد خليل مكاوي سفير لبنان في برلين الشرقية .

هذه ... خيارة !

هذه الصورة ليست لطائر او لمنحوتة على شكل نسر او مطربق ، انما لثلاث خيارات متصل بعضها ببعض كبيرتها معقوفة الرأس نبتت في خيم الخيار التي يملكها السيد عبد الله اميل البستاني في الجيه وقد قطعها العمال من يومين ولفتهم شكلها وطولها فاحتفظوا بها ولم ينزلوها الى السوق . طول الخيارات المتصلة ٣٠ سنتيمترا وعرضها ١٢ سنتيمترا ووزنها ٢٠٠ غرام .

وهي من بذار الهجين ذي الثمرة الكبيرة .



تابع الاسرائيليون أمس مد الحاجز الحديد من الاسلاك الشائكة على الحدود اللبنانية العربية ... والصورة ... الاسرائيليون وهم يعملون في الحاجز اللبناني والاسرائيلي من الحدود ؟

الجيش يصد محاولات جديدة للتمركز في العرقوب

جددت القوات الاسرائيلية امس محاولاتها للتمركز في تلتي الشحار والسدانة في منطقة العرقوب تصدها الجيش اللبناني بعد اشتباك بالمدفعية الثقيلة .

وصدر عن وزارة الدفاع الوطني البلاغ الآتي :

« في الساعة ١٥:٣٥ من تاريخ اليوم ٢٦ - ٥ - ١٩٧٤ حاولت بعض آليات العدو المعادية والمدرعة بحظيرتي مشاة بنصف مجنزرة ، التمركز على تلتي السدانة والشحار ، فقصفتها على الفور مدفعيتنا واصابت قذائفنا اهدافها .

وفي الساعة ١٥:٣٥ من التاريخ نفسه رد العدو على مراكز بطارياتنا بقصف معاكس ومركز .

— التتمة في الصفحة ١١ —

الفدائيون ينسفون مصنعا اسرائيليا للأسلحة والذخيرة

اعلنت حركة المقاومة الفلسطينية ان الفدائيين نسفوا امس مصنعا للاسلحة والذخيرة في الجليل الغربي ، وقد اعترف الاسرائيليون بوقوع الانفجار في المصنع .

وصدر عن الناطق العسكري باسم قيادة المقاومة مساء امس بيانا جاء فيه :

« بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اليوم للثوار في الارض المحتلة ، تمكنت احدى مجموعاتنا العاملة في الارض المحتلة عن اقتحام مصنع سلتيم لصناعة رشاشات « العوزي » وقذائف الهاون عيار ٦٠ ملم والقنابل اليدوية الواقع في درج بن عامر داخل مستعمرة يكنعام ، وتمكنوا من وضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في انحاء

— التتمة في الصفحة ١١ —

كيسينجر ينهي جولته اليوم بتحقيق الاتفاق حول الجولان ؟

دمشق — ٢٦ أيار — من كوكب الريس :

هل يكون يوم غد اليوم الاخير في زيارة الدكتور هنري كيسينجر للمنطقة ... فيتم توقيع اتفاق فصل القوات السورية - الاسرائيلية ويعود وزير الخارجية الى واشنطن منهيا أطول اقامة له في الشرق الاوسط ؟

التفاؤل كان سائدا اليوم في الاوساط الديبلوماسية في دمشق بعد وصول كيسينجر من القدس واجتماعه الى الرئيس حافظ الاسد ، وقالت هذه الاوساط انه اذا تم توقيع الاتفاق ، فسيكون ذلك في مثابة « هدية ثمينة » للدكتور كيسينجر الذي يصادف غدا عيد ميلاده الواحد والخمسون .

اجتماع الرئيس الاسد وكيسينجر استمر حتى الساعات الاولى من الصباح ، وانضم اليه عدد من كبار المسؤولين العسكريين السوريين .

وقال مسؤولون اميركيون يرافقون كيسينجر ان هناك عقبات لا تزال تقف في طريق الاتفاق . وتشمل هذه مشكلة تخفيف القوات على جانبي منطقة عازلة تفصل بين الجانبين وعدد افراد قوة الطوارىء الدولية التي ستشرف على هذه المنطقة .

وقالت مصادر مطلعة انه اذا تم الوصول الى اتفاق خلال زيارة كيسينجر هذه لدمشق فان توقيع الاتفاق سيجري من قبل السوريين ثم يوقعه الاسرائيليون بالاحرف الاولى في القدس وقد يجري توقيعه في جنيف الاربعاء او الخميس .

وفي هذه الحال سيترتب على البرلمان الاسرائيلي اقرار الاتفاق الثلثاء .

وذكرت مصادر مطلعة انه ينتظر ان يرئس الوفد السوري الى جنيف اللواء طه المجذوب الذي رأس الوفد المصري الى محادثات جنيف ... باعتبار ان القيادتين السورية والمصرية قيادة واحدة .

وسيغادر كيسينجر دمشق صباح

— التتمة في الصفحة ١١ —

الدكتور كيسينجر ملوحا بيده لدى مغادرته فندق الملك داود في القدس قبل توجهه الى دمشق . (وب راديو)

النص الكامل لرسالة السادات الى قيادة ليبيا

(ص ٩ و ١٠)



شمعون وسلام واده يلتقون اليوم لاتخاذ موقف موحد من المؤامرة على الصحافة

يلتقي في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده لمناقشة قضية التحريات الصحافية واتخاذ موقف موحد من اجراءات الدولة •

وكان الزعماء الثلاثة ادلوا بتصريحات اعلنوا فيها معارضتهم لاجراءات الدولة التي من شأنها الحد من الحريات العامة ، خصوصا حرية الصحافة • وسيدرسون اليوم امكان تحول المعركة في حال تصلب الدولة ، الى أزمة سياسية وحجم هذه الازمة وما يترتب عليهم حيال الحكومة والوزراء الذين يمثلونهم فيها ، على ضوء ما يتخذونه من موقف •

ومعروف ان الرئيس شمعون يسافر غدا الثلاثاء الى لندن ، على ان يعود منها في مطلع الاسبوع المقبل •

ومن المقرر كذلك ان يجتمع بعد الظهر نقيب الصحافة واعضاء مجلس النقابة بالرئيس شمعون واعضاء حزب الاحرار ليطلعوهم على الجوانب الخطيرة للحرب التي اعلنتها الدولة على الصحافة وحرياتها • وقد تقرر ان يعقد الاجتماع الساعة الخامسة في مركز الحزب •

وكان الرئيس شمعون التقى مساء السبت النقيب رياض طه الذي بسط له نتيجة الاتصالات التي اجراها مع مختلف الهيئات •

وأكدت مصادر الاحرار ان زيارة الرئيس شمعون للقصر الجمهوري لم تبدل شيئا من موقف الحزب بالنسبة الى القضايا التي سبق له ان اثارها في وجه الحكومة • وتأتي قضية الدفاع عن الحريات في مقدم القضايا التي لا يمكن ان يقف منها حزب الاحرار موقف المتفرج او ان يترك للحكم حرية التصرف تصرفا تعسفيا حيال الصحافة ومواردها المشروعة •

مسالة لياقات

واكد السيد حبيب مطران عضو المجلس الاعلى للحزب ان تبادل الزيارات بين رئيس الجمهورية والرئيس شمعون لمناسبة وفاة المرحوم جوزف شمعون لم يغير شيئا ولا يعني ان « السياسة انقلبت » •

ومما قاله مطران « ان الرئيس كميل شمعون له مطالب اساسية معروفة ، فاما ان تنفذ هذه المطالب او لا تنفذ ، وهذه المطالب تتعلق بمصالح الشعب وليست مطالب شخصية ، والدليل على ذلك موقف حزب الوطنيين الاحرار من قضية حرية الصحافة ، وهو موقف واضح لا نساير فيه الحكومة » •

واضاف : « في رأيي ان الرئيسين فرنجيه وشمعون يريدان ان يكونا على مستوى رفيع في قضية التهذيب الاجتماعي ، وهذه هي معاني الزيارتين المتبادلتين بينهما ، فضلا عن ان الرئيس شمعون لم يقصر في حياته كلها بمثل هذه الواجبات مع احد ، ولذلك فان ما حصل لا علاقة له بالقضايا السياسية » •

الدولة تعتبر معركتها ضد الصحافة معركة تصفية تستهدف ، في من تستهدف ، معارضيها في المجلس والشارع

قالت أمس مصادر حسنة الاطلاع ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان الدولة تتصرف على أساس كون المعركة التي تخوضها ضد الصحافة هي معركة تصفية من شأن نتائجها ان تقرر مصير الحكم من الان حتى السنة ١٩٧٦ ، وان طبيعة التطورات ستفرض هذه المعركة في السنة المقبلة، ومن مصلحة الحكم تقريب موعدها ، وانه اذا امتنعت الدولة عن أخذ المبادرة في اثارة المعركة ، فان النتائج لن تكون في مصلحة كبار المسؤولين • وجميع الذين بحثوا في موضوع المعركة بين الدولة والصحافة ، كما تقول المصادر المطلعة ، طلب اليهم ان ينظروا الى الامر من هذه الزاوية •

وتضيف المصادر المطلعة ان معلوماتها تؤكد ان معركة التصفية التي تخوضها الدولة ضد الصحافة هي في الواقع معركة « كسر عظم » • وبعبارة اخرى ان الدولة تسعى من وراء ضرب الصحافة ، الى ضرب المعارضة في المجلس النيابي وفي الشارع • وفي رأي المصادر نفسها ان لدى الدولة معطيات تحملها على توقع معركة سياسية متعددة الجبهات في السنة المقبلة ، وان المعارضين يمهدون لهذه المعركة بواسطة الصحف التي تتعاون معهم • وترى الدولة ان مصلحتها تحتم عليها توجيه «الضربة الاولى» ، لئلا تواجه خصومها وهي في وضع دقيق •

وطلع احد المقربين جدا بنبأ مفاده ان رئيس الجمهورية يرفض الدخول في أي بحث له علاقة بتهدئة الازمة مع الصحافة • ويعتبر ان كل من يقف الى جانب الصحافة هو خصم للحكم •

وذكر هذا المقرب ان المسؤولين يستعدون لخوض معركة طويلة ضد الصحافة وجميع الفئات التي تؤيدها • وهذا هو السبب الذي يحمل رئيس الجمهورية على اتخاذ « موقف لا يقبل الجدل » •

وأعلن المقرب ان بين اصدقاء رئيس الجمهورية من يرى عكس رأيه ، لكن هؤلاء الاصدقاء ليسوا في وضع يمكنهم من شرح رأيهم بسبب تصلب الرئيس • الا ان ذلك لا يمنعهم من الاعراب عن تخوفهم من الانعكاسات السلبية التي يمكن أن تثيرها المعركة مع الصحافة •

من جهة أخرى : قال نائب موال ان اصرار الحكومة على تجاهل تدابير الامن العام بالنسبة الى الاعلانات الصحافية وزعمها ان لا علم لها بوجود مثل هذه التدابير ـ هذا الاصرار مرده الى رغبة في ترك الباب مفتوحا لالغاء هذه التدابير اذا اضطرها الضغط النيابي والشعبي الى ذلك وعندها تعلن انها عندما حققت وتأكد لها ان موظفا في الامن العام تصرف بما لا يجيزه القانون ، لم تتوان عن وقف هذا التصرف والتحقيق مع الموظف لمعرفة الاسباب التي حملته على ذلك •

واعترف مصدر مقرب من رئيس الحكومة بأن التدخل في الاعلانات التجارية ما هو الا مقدمة لاثارة موضوع الاعلانات غير التجارية التي يعتقد الحكم انها ستار لتمويل عدد من الصحف • وهذا ما عبرت عنه الحكومة في مجمع بيتالدين في الكلام عن مراقبة الموارد الصحافية •

وعدّد المصدر الصحف التي يعنيها وقال انها صحف تصدر في لبنان لكنها تعكس آراء ومواقف الجهات غير اللبنانية التي تمولها•

وقال ان الشكوى هي من هذه الصحف بالذات التي تسيء الى العلاقات بين لبنان والجهات التي تمولها •

وزراء يفسرون نظام الموظفين على هواهم ليجبروا مرؤوسيهم على "قب باط" عن المخالفات

التفتيش يرفع تقريرا يثبت تجاوزات الوزراء

ذكرت مصادر مطلعة ان هيئة التفتيش المركزي رفعت الى الجهات المعنية تقريرا ضمنته وقائع تثبت تجاوزات الوزراء ومداخلاتهم المغايرة للقانون •

وقد جاء في التقرير ان المادة ١٤ من نظام الموظفين يستعملها الوزراء لتبرير مداخلاتهم التي لا تقتصر على اعطاء تفسيرات لهذه المادة تجعل الموظفين المخالفين في منأى عن العقوبة ، بل تتعدى ذلك الى التدخل في كل شاردة وواردة من الشأن العام ، خصوصا الضغط على اجهزة البلديات والمكاتب الفنية لاعطاء رخص بناء مخالفة او اعطاء رخص اسكان غير قانونية ورخص استثمار لابنية لا تشتمل على شروط السلامة العامة •

ويقول التقرير ان ضبط الادارة يجب ان ينطلق من تعديل المادة ١٤ من نظام الموظفين بمنع الوزراء من التدخل لجهة مخالفة القانون : والتأكيد على ان القانون الرقم ١١٢ يخص الموظفين وحدهم ولا يعني الوزراء ، وذلك لتمكين الموظفين من العمل في معزل عن الوزراء وضغوطهم لاثبات المخالفات او التأكد من عدم وجودها •

وكان سبق وضع هذا التقرير اجتماعات بين عدد من كبار الموظفين ورئيس الخدمة المدنية السابق المرحوم الشيخ فريد الدحداح ورئيس التفتيش المركزي السابق السيد عبدالرحمن الطيارة : وقد درست في الاجتماعات مسألة امعان الوزراء في حمل كبار الموظفين على « قب الباط » عن المخالفات : بالاستناد الى المادة ١٤ من المرسوم ١١٢ •

وكان احد كبار الموظفين الاداريين الذي نقل من القضاء قد وضع دراسة قانونية حول هذا الموضوع وقدمها الى المسؤولين بعدما تدفقت عليه « اضرارات » الوزير التابع له • وقد جاء في الدراسة ان المرسوم ١١٢ هو مرسوم ينظم امور الموظفين والوظيفة ، وان تطبيقه يجب ان يبقى ضمن هذا (الاطار) وان الوزير ليس موظفا ولا تنطبق عليه اية مادة من مواد المرسوم ١١٢ ، وان سلطته هي سياسية وهو لا يحاكم كالموظف المخطىء ولا يحال على المجالس التأديبية ، ولا يتحمل سوى مسؤولية سياسية تجاه المجلس النيابي • وعلى هذا فان كل وزير يستعمل احدى مواد نظام الموظفين (المرسوم ١١٢) يكون في موقع اساءة استعمال السلطة •

ومعروف ان الفقرة الثانية من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ نصت على الاتي : « ان يخضع (اي الموظف) لرئيسه المباشر وينفذ اوامره وتعليماته الا اذا كانت هذه الاوامر والتعليمات مخالفة للقانون مخالفة صريحة واضحة، وفي هذه الحال : على الموظف ان يلفت رئيسه خطيا الى المخالفة الحاصلة ولا يلزم بتنفيذ هذه الاوامر والتعليمات الا اذا اكدها الرئيس خطيا • وله ان يرسل نسخا عن المراسلات الى التفتيش المركزي »•

وهنا يقول الموظف الاداري والقانوني الكبير في دراسته : «هل يحق للتفتيش المركزي ان يحقق مع الوزير اذا كان الوزير مخطئا ؟ الجواب كلا • اذا ، ان المادة هذه ما دام تقدير حسن تنفيذها سيعود حكما الى التفتيش : فلا بد ان يكون المشترع قد تعمد منع الوزير من اساءة استعمال السلطة « بالاصرار والتأكيد » : من غير ان يذكر ذلك صراحة لان الوزير لا يخضع لتحقيق يجريه التفتيش المركزي » •

وهذه المسألة تثار اليوم لان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اخذ من المادة ١٤ المذكورة سلاحا يستعمله مرارا في اليوم الواحد ليصر ويؤكد على وجوب منح هذا رخصة بناء وذاك رخصة اسكان وفلان رخصة استثمار : الى اخر ما هنالك من رخص على رغم رفض الموظفين المختصين ولجوئهم الى التفتيش المركزي •

ويتحدث المطلعون عن قضية معينة اصر فيها الوزير على منح رخصة استثمار لفندق كبير في العاصمة على رغم الرفض الصريح الذي ابداه مدير احدى المصالح في البلدية ، لان الفندق لا يشتمل على شروط السلامة العامة : فما كان من الوزير الا ان طلب تعيين لجنة للنظر في امر الفندق فجاء تقريرها غامضا لا يبت الموضوع مستندة في ذلك الى احدى المواد القانونية التي عمد وزير الداخلية الى تفسيرها على هواه : ثم استند الى المادة ١٤ وامر باعطاء الرخصة •

معلوف يبلغ الرئيس مقررات مجلس الدفاع

أطلع الوزير نصري المعلوف رئيس الجمهورية على نتائج الاجتماعات التي عقدها مجلس الدفاع المشترك وعلى المقررات التي اتخذت على الصعيد العسكري •

وقال وزير الدفاع ردا على سؤال انه سيتحدث مفصلا عن هذا الموضوع في ندوة صحافية يعقدها •

وسيجتمع الوزير معلوف اليوم بالرئيس كميل شمعون لتقديم التعازي اولا لانه كان خارج البلاد عندما توفي شقيق الرئيس وللبحث في بعض المواضيع والقضايا المطروحة •

المؤتمر المصغر في بيت الكتائب

التقى قبل ظهر أمس الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب وعدد من نواب الحزب برؤساء الاقسام والمناطق والاقاليم في بيت الكتائب وبحثوا في بعض القضايا الحزبية والقضايا المطروحة •

اغفال دعوة المديرين الى الاجتماع يمليه الخوف من فضح التجاوزات

اوساط ادارية تنتظر ان يقدم عدد من المديرين العامين على تحريك قضية اغفال دعوة المديرين الى الاجتماع وذلك في نطاق محاولة لمعرفة الاسباب الكامنة وراء امتناع مجلس الخدمة المدنية عن توجيه هذه الدعوة •

وأبدت ملاحظة خلاصتها ان هذا الفريق من المديرين العامين يعرف الاسباب الحقيقية التي حالت حتى الان دون الدعوة الى الاجتماع على رغم المدة التي انقضت على حركة التشكيلات والتعيينات • ولكن هؤلاء المديرين يريدون الاطلاع على هذه الاسباب رسميا من اجل ابلاغ الناس الحقيقة وتسليط الاضواء على الذين يقفون وراء الفوضى في الادارة •

وأشارت الاوساط نفسها الى ان رئيس مجلس الخدمة المدنية يسعى لتطبيق القانون الذي ينص على دعوة المديرين الى الاجتماع مرة كل شهرين على الاقل • ولكن الجهات المعنية ما تزال عند موقفها المبني على التخوف من اقدام بعض المديرين الذين نقلوا على اثارة قضايا لا ترغب هذه الجهات في اثارتها •

وأوضحت الاوساط ان محاولات يبذلها مديرون مع نواب اصدقاء من اجل تحريك قضية عدم دعوة المديرين الى الاجتماع في سؤال يقدم الى الحكومة•

الدولة تعتبر توصية لجنة العدل برفع سن التقاعد للقضاة استفزازا لها وتجاهلا للحكومة !

في تعليق لاحد المقربين جدا على التوصية التي اتخذتها لجنة الادارة والعدل النيابية برفع سن التقاعد للقضاة من ٦٤ الى ٦٦ سنة : ان الدولة ناقمة على هذه التوصية وعلى « الموظفين الذين يقفون وراءها » • وقد ذكر المقرب ان الدولة أوردت اسماء الموظفين « الذين يقفون وراء تحريض لجنة العدل » • وقال ، ان الدولة لا تسمح لاحد بأن يمارس ضغطا عليها : وتعتبر ان توصية اللجنة تشكل ضغطا سافرا اوحى به نفر من الموظفين لاعضاء هذه اللجنة • وكان على هؤلاء الراغبين في رفع سن التقاعد : كما يقول المقرب جدا ، ان يمتنعوا عن « استفزاز الدولة وتجاهل الحكومة » •

ويتوقع المقرب جدا ان تعيد الدولة قانون رفع سن التقاعد « هذا اذا اقرته اكثرية المجلس » • ويقول المقرب ان الاكثرية لن تتخذ موقفا يتعارض مع رغبة كبار المسؤولين •

وفي المقابل روت اوساط مطلعة : انه بعد التوصية التي اتخذتها اللجنة العدلية برفع سن التقاعد اجرى بعض المعنيين اتصالات مع فئة من النافذين لاقناعها بتأييد توصية رفع السن والتدخل لدى الدولة لحملها على اتخاذ موقف ايجابي • وتضيف الاوساط المطلعة انه من السابق لاوانه التحدث عن النتائج التي يمكن ان تسفر عنها هذه الاتصالات •

انهى الصلح زيارته لأبوظبي

البلاغ : دولة الامارات تساهم في تعزيز الصمود وتمويل المشاريع

(دالاتي ونهرا)

الرئيس الصلح مع الشيخ زايد بن سلطان•

أنهى أمس الرئيس الصلح زيارته لابو ظبي بعدما عقد جولة ثانية من المحادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان • •

وقد تناول البحث الوضع في الشرق الاوسط والغارات الجوية الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ومضاعفات هذه الغارات على العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية •

وغادر الصلح والوفد المرافق له أبو ظبي الى الدوحة في زيارة رسمية لقطر • ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى البحرين ويختتم جولته بزيارة الكويت غدا الثلثاء •

بيان مشترك

وفي المساء صدر بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الصلح والشيخ زايد والوفدان الممثلان للبلدين ، وجاء فيه :

« في اطار التعاون الاخوي المتبادل ابدى وفد دولة الامارات العربية استعداده التام لتعزيز الصمود اللبناني والتعاون مع لبنان في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية والموافقة على المساهمة في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الليطاني• واتفق الفريقان على متابعة التشاور في شأن تنفيذ المراحل المقبلة من هذا المشروع ، وعلى تبادل الخبرات الفنية بين البلدين في مختلف الحقول ، وعلى تأليف لجنة متابعة تضم ممثلين عنهما لمتابعة تنفيذ القضايا التي تهم البلدين الشقيقين » •

وقال البيان ان الصلح وجه باسم الرئيس فرنجيه دعوة الى الشيخ زايد لزيارة لبنان رسميا ، ووجه ايضا دعوة الى الشيخ مكتوم بن راشد رئيس الوزراء، فقبلا الدعوتين وسيحدد موعد الزيارتين قريبا •

الصلح يلعب لعبة خطرة لمواجهة تحرك احدى الفئات

نائب من الذين يتابعون الاحداث عن كسب تحدث في مجلس خاص عن « لعبة خطرة جدا » يلعبها الرئيس تقي الدين الصلح • وقال ان هذه اللعبة ظهرت في اجتماع عقد قبل ايام في منزل رئيس الحكومة وتطرقت ابحاثه لمسائل يمكن ان تثير ضجة اذا نشرت تفاصيلها •

وذكر النائب ان شخصيات بيروتية اطلعت على الحديث الذي ردده رئيس الحكومة والعبارات التي استخدمها في تعليقه على تحرك احدى الفئات ، وان هذه الشخصيات البيروتية رفضت مجاراة رئيس الحكومة في ما ذهب اليه واتهمته بالسعي لافتعال مشكلة ضخمة •

وقال النائب ان احدى الشخصيات التي اطلعت على الحديث الذي جرى في منزل الرئيس الصلح لا تستبعد ان تكون هناك خطة لتشويه مقاصد الفئة التي عناها رئيس الحكومة •

ويرى النائب ان الوضع الراهن هو على جانب كبير من الدقة • ويصل النائب الى حد القول ان لعبة الرئيس الصلح يمكن ان تفجر مضاعفات مثيرة اذا لم تعمد الشخصيات البيروتية النافذة في الشارع الى تطويق اللعبة • والدلائل المتوافرة حتى الان ، استنادا الى اخبار النائب ، تحمل على الاعتقاد ان هذه الشخصيات ستعمد الى تطويق لعبة رئيس الحكومة • ومن المحتمل ان تكون عملية التطويق قد بدأت •

أسـرار الآلهـة

قال مصدر مطلع ان مشاورات رسمية تدور حول الامكانات المتوافرة لتوسيع ملاك الامن الداخلي لزيادة عدد العمداء تحقيقا للتوازن الطائفي !

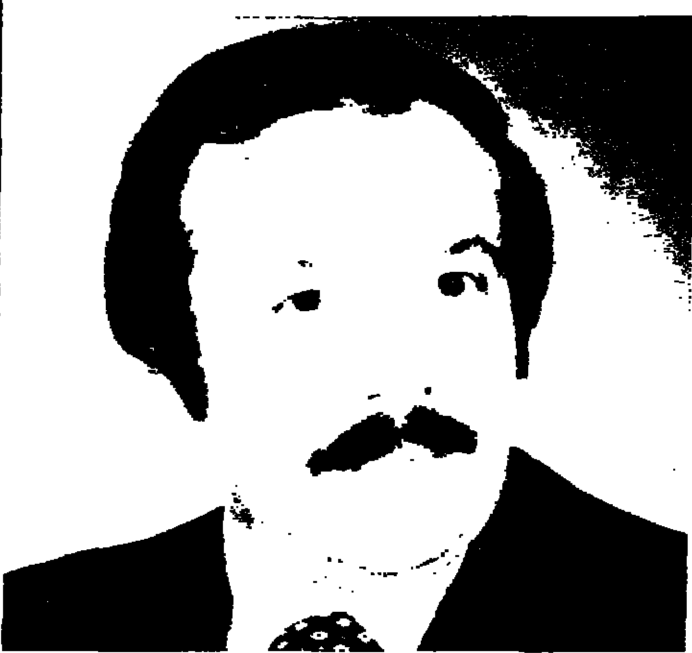
من المسؤول

رئيس احدى الكتل الممثلة في الحكومة يستغل الان الاحداث الراهنة ويمارس ضغطا واسعا لجعل الدولة تنفذ مطالبه !

لمـاذا ؟

مدير عام قال انه تبين له ولثلاثة من زملائه ان عملية نقلهم كانت الغاية منها الحاق الاضرار المادية بهم !

زيارة أحد كبار رجال الأعمال الاميركيين لبيروت



ان السيد هنري كاسيس ، رئيس مجلس ادارة شركة كاسيس ، احدى الشركات الكبرى العاملة في حقل الاستثمارات العقارية في نيويورك ، وصل الى بيروت في ٢٥ أيار في زيارة تستغرق سبعة أيام .

ويود السيد كاسيس مقابلة بعض رجال الاعمال او ممثليهم ليوضح لهم امكانات استثمار رؤوس اموالهم في مجال العقارات في الولايات المتحدة ، خصوصا في نيويورك ، وذلك بشراء املاك تراوح قيمتها بين مليون ومئة مليون دولار ، علما ان لهذه العمليات ميزتين :

ـ الاولى انها توفر في الوقت الحاضر واردات وافية وأن العقارات قابلة للبيع في أي وقت كان بربح مؤمن .

ـ الثانية ان هذه العمليات تضمن في مستقبل قريب ارتفاعا ملموسا في قيمة الاملاك المشتراة .

ويقيم السيد كاسيس في بيروت في فندق هوليداي ان HOLIDAY INN من ٢٥ أيار الى ٣١ ايار ، ثم يزور الكويت من اول حزيران الى ٨ حزيران ، ومن الكويت يسافر الى المملكة العربية السعودية ثم الى امارات الخليج العربي وذلك للغاية نفسها المذكورة اعلاه .

ويحمل السيد كاسيس في ملفاته الخاصة كل المعلومات عن الفرص الحالية في المجال العقاري في نيويورك والولايات المتحدة ، وهو على استعداد لتقديمها الى من يشاء مقابلته الان في بيروت .

اما من يود الاتصال به في المستقبل فيمكنه مراسلته الى العنوان الاتي في نيويورك :

KASSIS ASSOCIATES, INC. 525 FIFTH AVENUE, NEW YORK 10017

أو الى العنوان البرقي الاتي :

NEW YORK KASSINC

تأييد الصدر للصحافة يتفاعل سياسياً وشعبياً
سياسيون يتصلون بالامام لتنسيق المواقف

الموقف الذي وقفه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر ، تأييدا للصحافة في معركتها ، أخذ يتفاعل على الصعيدين السياسي والشعبي • وفهم امس ان عددا كبيرا من السياسيين الذين لزموا الصمت حتى الان ، سيتخذون ابتداء من اليوم الاثنين موقفا واضحا ينسجم مع موقف الامام •

وتؤكد اوساط مقربة من السيد الصدر ان أكثر من سياسي اتصل به لتنسيق المواقف بالنسبة الى معركة الحريات الصحافية ، وان الامام أكد استعداده لخوض معركة الحريات الى النهاية •

وقد نقل احد السياسيين الذين اجتمعوا بالامام انه قال : « ان بعض اسباب الحملة التي تتعرض لها « النهار » ، دعم هذه الجريدة المطالب الشيعية التي طرحتها في مهرجاني بعلبك وصور » •

وقيل للامام ان « النيودكتيلو » تحاول ايهام الناس ان هناك هدنة بينه وبين الدولة ، فقال : « هذا كذب وافتراء وأكبر دليل هو تأييدي للصحافة وتحذيري المسؤولين من الاستمرار في لعبتهم الخطرة » •

نمر: الاجتماع في منزل الحايك كان في الاصل مأدبة عشاء
قررنا طلب عقد جمعية عمومية ولم تقرر دعوتها

اتصل عدد من الزملاء اصحاب الصحف ومديريها بنقيب الصحافة مستنكرين ما نشر ، في بعض الصحف عن المأدبة التي اراد البعض تحويلها الى اجتماع نقابي •

وقد أكد الزملاء أن بعضهم انسحب بعدما وضحت الغاية من الوليمة ، بينما بقي آخرون لكي ينبهوا سواهم الى ضرورة المحافظة على وحدة الصف ووجوب الحرص على التضامن المهني الذي لا يمكن تحقيق أي مطلب جدي من دونه •

وقد تلقت أمانة النقابة من الزميل نسيب نمر الكتاب الاتي :

« نشرت معلومات خاطئة حول الاجتماع الصحافي الخاص الذي عقد في منزل الزميل اميل الحايك يوم الجمعة الماضي • والحقيقة أن هذا الاجتماع كان في الاصل مأدبة عشاء تداول المجتمعون في أثنائها الامور الصحافية عموما ومكتب الاعلان المقترح خصوصا ، وذلك ضمن الروح النقابية ومن خلال العمل المهني المسلكي ووفق قانون المطبوعات ونظام النقابة الداخلي •

ولما كان البعض قد ضخم عدد الحضور ، وبينهم زملاء محررون واعضاء في جمعية مراسلي الصحف الاجنبية ، وصور هذا الاجتماع الخاص بأنه شبه جمعية عمومية خارج النقابة ، واقحم اسمي في قرار نشر خطأ وبزيادة عبارات عليه ، جئت بكتابي هذا الى النقابة والصحف ، مبينا الحقائق الاتية التي سوف اطرحها مفصلة في أول جلسة تعقدها الجمعية العمومية :

١ ــ عارضت بقوة ، وايدتني الاكثرية الساحقة أن لم يكن جميع الزملاء ، أن يتخذ أي موقف خارج النقابة ، وتعددت المقترحات على هذا الاساس • وقد كلف الزملاء توفيق المتني واميل الحايك ورهيف الحاج صياغة المقترحات لتقديمها الى النقابة وليس الى أي جهة أخرى •

٢ ــ نص الاقتراح ، وبناء على تعديل تقدمت به ، على طلب عقد الجمعية العمومية ، كما يقضي القانون والنظام الداخلي ، ولم تقرر دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد ، كما لم يعين اليوم الذي حدده بعضهم •

٣ ــ الموافقة ، من ناحية المبدأ فقط ، على عدالة توزيع الاعلان ، وترك اتخاذ الموقف النهائي للنقابة ، خصوصا ان جمعياتها العمومية السابقة قررت بالاجماع المطالبة بالاكتفاء الذاتي ، وهو المبدأ الذي اعتمده النقيب رياض طه في كل محادثاته ومفاوضاته مع المسؤولين •

٤ ــ وافق الحاضرون على أن تنظيم شؤون الاعلان وغير ذلك ينبغي الا يؤثر في حرية الصحافة التي ليست فقط اعلانا بل هي ، قبل كل شيء ، حق قول الكلمة والتعبير عن الراي والنبا الصحيح ، دونما قيد •

ويهمني التأكيد أن جميع الحاضرين اظهروا رغبتهم في ضرورة الحفاظ على العمل النقابي السليم وعدم اتخاذ اي موقف يكون خارجا عن النقابة ، خصوصا ان اكثرية الاعضاء لم تكن متوافرة في ذلك الاجتماع الخاص ، الامر الذي جعلني استغرب زيادة بعض عبارات على الاقتراح المتفق عليه ، يستشف منها أن الاجتماع المذكور عقد في غير نطاق النقابة ، وهذا ما يؤكده الزملاء الحاضرون الذين حرصوا ويحرصون على التضامن المهني والوحدة النقابية حرصا عميقا صادقا.

نسيب نمر
صاحب مجلة « الى الامام » •

اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين مع حرية الصحافة

استنكر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في بيان اصدره أمس اجراءات الدولة ضد الحريات الصحافية وقال « انها ليست بريئة مما تتهم به الصحف والصحافة » • وجاء في البيان :

« ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، وهي تتابع النقاش الدائر حول قرارات الدولة اللبنانية في ما يتعلق بالصحافة تود ان تؤكد ما يأتي :

أولا ــ ان الحريات الصحافية التي اكتسبتها الصحف في لبنان مكاسب كبرى يجب الحفاظ عليها •

ثانيا : ان الدولة غير مؤهلة في وضعها الحالي للقيام بأية محاولة لتصحيح وضع الصحافة ، اذ انها ليست بريئة مما تتهم به الصحف والصحافة ، بل ان مكمن الداء فيها •

ثالثا : ان اجراءات الدولة لا تستهدف تصحيح وضع الصحافة ، بل اخضاعها لسيطرة النظام المباشرة من خلال قرارات رسمية • ونحن نعتقد ان هذه الاجراءات ليست سوى جزء من المعركة التي تخوضها السلطة ضد القوى الوطنية : وضد كل النضالات الوطنية والاجتماعية لتحرير لبنان من السيطرة الاجنبية وهيمنة الطبقة شبه الاقطاعية وتحرير المواطنين من التخلف والفقر•

ولذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت كل الاحرار والشرفاء المدافعين عن حرية الصحافة وعن مكاسبها ومكاسب الجماهير » •

طه يدعو نقابة الصحافة الى جلسة طارئة عاجلة
« اننا لا نعمل في الظلام »

وجه النقيب رياض طه الى اصحاب الصحف الدعوة الاتية :

« عملا بقانون المطبوعات وبالنظام الداخلي : يدعى الزملاء اصحاب الصحف السياسية وممثلوها الى جلسة طارئة تعقدها الجمعية العمومية للنقابة ، في دار النقابة ، الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٢٩ أيار ١٩٧٤ ، وذلك لاتخاذ موقف من قضية الصحافة وعلاقتها بالسلطات » •

تصريح النقيب

وأدلى النقيب بالتصريح الاتي :

« كانت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة قد اتخذت في جلستها الاخيرة قرارا اجماعيا ، كلفتني بموجبه مهمة الاتصال بالنواب والاحزاب واتحادات الطلاب والعمال والهيئات الاقتصادية ، لشرح قضية الصحافة ، وتشكيل جبهة شعبية تدعم الصحافة من أجل صون حريتها وضمان حقوقها •

أما وأن هذه المهمة ستنتهي مساء الثلثاء ، فقد رأيت ان ادعو الجمعية العمومية الى جلسة استثنائية عاجلة صباح الاربعاء ، لكي اعرض لها نتيجة الحوار مع المؤسسات الشعبية والاقتصادية ، تاركا للزملاء تقرير الموقف الذي يرون ، في جو من الديموقراطية الاصيلة ومن الوعي والتجرد والتضامن المهني ، جريا على تقاليد نقابتنا ، وفي مستوى ما تمثل من قيم وخلق وتفهم ورؤيا سليمة •

ولا بد لي ان اشير ، منذ الان ، الى محاولات التخريب والتزوير ، التي قام بها بعض العناصر في سبيل فصم عرى التضامن واضعاف مركز النقابة وضرب تماسكها •

فلقد وضع ، في مكاتب احدى الوزارات ، مشروع يرمي الى حصر الاعلانات وتوزيعها باشراف رسمي ، وعرض ذلك النص على عدد من اصحاب الصحف لتوقيعه ، باعتبار انه مبادرة صادرة عنهم •

كذلك ، نشر نبأ يتضمن وقائع غير صحيحة ، في سبيل اظهار التفسخ والانقسام في صفوف اصحاب الصحف ، لتبرير اهمال دور النقابة وعدم تحقيق مطالبها المشروعة •

ونكتفي اليوم بالتلميح من دون التصريح ، منددين بتصرفات مسؤول تجاوز حدود وظيفته ، فدس في بعض الصحف خبر الاجتماع المختلق ، مسيئا استعمال سلطته في توزيع الاعلانات الرسمية والنشرات الدعائية المدفوعة الاجر • وفي هذا دليل جديد على خطر حصر الاعلانات في يد السلطة التنفيذية ، وما يؤول اليه من تقييد حرية الصحافة ، بل ارغام الصحيفة المحتاجة على نشر ما يضعف نقابتها ويحبط جهدها في سبيل الاكتفاء الذاتي وصون الحرية •

وجدير بالذكر ان هذه التصرفات قد جرت ، بعدما تم لقاء آخر بين احد المسؤولين وبيني ، في منزل شخصية مرموقة • وكان الهدف من الاجتماع استئناف الحوار مع المسؤولين لتفادي انفجار الصحافة او انهيارها ، ولاعادة العلاقات بين الحكومة والصحافة الى الصفاء والتعاون والايجابية •

لقد تحاشينا ، حتى الان ، ان ننسف الجسور ، ونلجأ الى السلبية التي توسلتها سائر الفئات لانتزاع حقوقها • ولا نزال نعمل في الضياء ، بصراحة وصدق ووضوح ، مستمسكين بما تعتز به الصحافة من آداب واعراف ومناقب مسلكية •

ان القواعد الخلقية هي أساس كل عمل شريف ونضال عادل ، وهي أول التزاماتنا ومنطلقاتنا •

ولئن استعان سوانا بمن عارضوا شرعة الاخلاق وميثاق الشرف ، وممن رفضوا تعزيز صلاحيات المجلس التأديبي لمنع تجاوز اصول المهنة ــ لئن استعان سوانا بمن عرفوا بالشانتاج والابتزاز والشتم والاثراء غير المشروع، فاننا لن نخرج عن مبادىء شرف المهنة ، ولن نعمل في الظلام ، وانما سنظل اوفياء لتراثنا ومثلنا • والوفاء هو أنبل ما يميز الناس ويحفظ اقدار المهن الحرة » •

مجلس العلماء يرد على ندوة "المارونية ولبنان" ويؤيد الدعوة الى مؤتمر وطني

تعليقا على ندوة « المارونية ولبنان » ، اصدر مجلس العلماء في لبنان البيان الاتي :

« ان مجلس العلماء في لبنان ، بعد اطلاعه على ما نشرته جريدة « النهار » في عددها المؤرخ ٢٠–٥–٧٤ من اقوال الاساتذة المشاركين في ندوة « المارونية ولبنان » • وبعد اطلاعه على المبادىء المستنتجة من الندوة والتي اطلقت عليها الجريدة اسم « المقررات » • وبعد اطلاعه على الرد الموضوعي الرصين الذي اذاعه الدكتور عمر فروخ ونشرته « النهار » في عددها المؤرخ ٢٤–٥–١٩٧٤ ومع احتفاظه بحق مناقشة الافكار الواردة في محاضرات الندوة لدى اطلاعه على نصوصها الكاملة •

يرى من واجبه ان يرد بما يأتي :

أولا ــ قال الاب بولس نعمان استاذ التاريخ في جامعة الروح القدس :

« كانت دعوة الموارنة من دعوة الجبل فكانت الجمهورية اللبنانية ».

ان هذا القول تصور مجرد للتاريخ، يفتقر الى ما يقره من الوقائع ، وهو بالتحقيق من باب « الخيال الجامح والمبالغة المنشطة » على حد تعبير الدكتور شارل مالك في محاضرته في الندوة نفسها • وما قول المحاضر الاب بولس نعمان ، اذا قابلناه بتصور اخر لكنه معزز ومصدق بالوقائع وقلنا « كانت الدعوة الى القومية العربية من بلاد الشام، فكان لبنان وسواه في المنطقة وكانت الجمهورية اللبنانية » •

ولن ندخل هنا في بيان محضن دعوة هذه القومية ، ومبتكريها والداعين اليها ــ بكل ما يعنيه الدفع من معنى ــ وما كانوا يستهدفونه منها في حينه ، فذلك بحث اخر •

الا اننا لا ننكر على الموارنة دورهم، واننا نشفق من متابعة المحاضر في تصوره لانه يؤدي الى نتائج لا يقرها فكر ولا واقع ، فمن المعلوم ان كينونة « لبنان ــ الدولة » كانت وليدة ظروف واوضاع سياسية وحربية ودولية • ولقد رافقتها كينونات دول اخرى في المنطقة في الوقت نفسه والظروف والاوضاع عينها • واذا تابعنا المحاضر في تصوره لوجب ان نقول : كانت دعوة الموارنة من دعوة الجبل ، فكانت الجمهورية اللبنانية وكانت الجمهورية السورية وكانت دولة فلسطين وكانت امارة شرق الاردن • فهل هذا صحيح ؟

ثانيا ــ وصف المحاضر الدكتور فيليب الخازن الميثاق الوطني بانه ما زال خيرا على لبنان ، واضاف ان كل « تحريف لروح الميثاق كان دائما على حساب مصلحة لبنان » وضرب على التحريف مثالين :

أ ــ « حينما انحاز لبنان الى محور عربي او غير عربي ضد اخر ».

ب ــ « حينما تم الخروج في توزيع وظائف الدولة على مبدأ العدالة والانصاف وخضع هذا التوزيع لمبدأ ارضاء فئات معينة فكان الغبن » •

لجهة المثال الاول ، لا يسعنا الا موافقة المحاضر في ما ذهب اليه من ان انحياز لبنان في اواخر الخمسينات كان تحريفا لروح الميثاق الوطني • ولا يسعنا بالتالي الا تذكيره بان المسؤول الاول عن ذلك الانحياز كان « مارونيا » •

اما المثال الاخر ، فاننا نخالفه فيه ونعتبر ايراده دليلا على تحريف الميثاق الوطني ، نتيجة طبيعية لنظرة المحاضر الى الواقع اللبناني عبر « المنظار الماروني » • ولا بد لنا من مصارحته انه لو بدل منظاره باخر اسلامي ، مثلا ، لرأى القضية معكوسة ولحذف مثاله •

ثالثا ــ دعا المحاضر النائب ادوار حنين الى « ضرورة جعل لبنان وطنا روحيا لكل مسيحي في العالم العربي لان المسيحي المشرقي سيظل في نفسه نزوع الى لبنان لان فيه معتقده وايمانه » •

ان المدلول الواضح لهذه الفقرة يعني الدعوة الى انشاء « وطن قومي مسيحي » في لبنان ، وعبارة الاستاذ حنين هي نسخة طبق الاصل عن احدى مقررات المؤتمر الصهيوني العالمي المنعقد في بال في سويسرا في العام ١٨٩٧ والتي كانت تدعو الى « انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين » •

وانه مما يلفت ان يستعير النائب المحاضر هذه الفقرة ــ الفكرة من مقررات الصهيونية العالمية ، وان يعلنها في الوقت الذي تعتدي اسرائيل يوميا على لبنان ، وتنشط فيه التحركات الديبلوماسية لتوفير نوع من الضمان والاستقرار للدولة الصهيونية العنصرية ، وفي الظروف نفسها التي تعمل فيها مطابخ السياسة الدولية على تحضير كيانات جديدة واصطناع دويلات جديدة في الوطن العربي •

واننا نحب ان نعتقد ان التطابق اللفظي والهدفي بين صيغة «هرتزل» وصيغة ادوار حنين هو مجرد مصادفة •

واخيرا : ان المؤتمر شدد في قراراته ــ الفقرة الخامسة منها ــ على الاخطار المحدقة بلبنان وقال : « ان كل شيء فيه اصبح معروضا للبيع : اراضيه للبيع وجنسيته للبيع ، الخ » •

ولا شك في ان تلك الفقرة من المقررات اسقطت اقتراح الاستاذ حنين واهملته ، لانه يدعو الى ما هو ارخص من بيع الجنسية اللبنانية • انه يدعو الى عرضها بالمجان لمن يرغب ومن لا يرغب •

رابعا ــ اننا نؤيد الدعوة الى مؤتمر وطني يضم كل طوائف الشعب اللبناني وفئاته ، بعيدا عن عقد النقص ونظرات التعالي والخيال •

مدير مجلس العلماء
الشيخ احمد عساف » •

مواد طبية أميركية للاجئين

أعلن مكتب المعلومات في السفارة الاميركية في بيروت ان طائرتين ضخمتين للنقل من طراز ستارليفتر تابعتين لسلاح الطيران الاميركي ، وصلتا الى مطار بيروت الدولي صباح امس حاملتين ٣٢ طنا من المواد الطبية للاجئين الفلسطينيين •

وهذه المواد هي هبة من مركز الاغاثة الطبي العالمي ، وهو مؤسسة اميركية خيرية خاصة في ديترويت ، ميتشيغان ، الى الصليب الاحمر اللبناني وجمعيتي الهلال الاحمر السوري والمصري •

وقدم سلاح الطيران الاميركي طائرتي النقل ووضع قنصل لبنان العام في ديترويت الترتيبات مع الصليب الاحمر اللبناني لتسلم المؤن وتأمين توزيعها على المخيمات •

وفد من حاصبيا يراجع المسؤولين ورؤساء الاحزاب والطوائف
"طلبنا أمناً ولم نطالب بصواريخ"

حاصبيا ــ « النهار » :

توضيحا لما جاء على لسان رئيس الحكومة وتناقله بعض الصحف على [illegible] عقد السادة : رئيس البلدية بهجت شمس ونجيب شمس والمحامي اسكندر غبريل وصلاح قيس وجورج ابو متى وطارق شهاب وسليم خير الدين وفيصل قيس والشيخ نجيب قيس قاضي المذهب الدرزي في حاصبيا. صرح أحد اعضاء الوفد الشيخ صلاح قيس لـ « النهار » بالاتي :

« لم نطالب رئيس الحكومة الا بالامن والاستقرار للمنطقة لتمكين المزارعين من الذهاب الى املاكهم وتأمين لقمة العيش لاولادهم ... لم نطالب بانشاء شبكة صواريخ لحماية المنطقة ولا بتعويضات، كما جاء على لسان الرئيس الصلح في بعض الصحف ، ولم نطرح هذا الموضوع معه اطلاقا » •

وكان عدد من أعضاء الوفد زار الرئيس كميل شمعون معزيا بشقيقه. وتطرق البحث الى الاوضاع الراهنة ، مستعرضا متاعبهم والعمل على مساعدتهم • كذلك زاروا الرئيس كامل الاسعد الذي قال « ان القضية على مستوى الوطن العربي ككل » •

وبعدها زار الوفد الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده وتشاور معهما في الوضع الراهن •

وما زال الوفد في بيروت لمقابلة رئيس الجمهورية والسيد كمال جنبلاط • وسيزور ايضا البطريرك الماروني والامام موسى الصدر والمفتي حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية •

ويطالب اهالي حاصبيا وأكثرهم من الشباب ، بتوفير الامن والاستقرار وتوزيع المساعدات من مجلس الجنوب على أرباب العائلات في المنطقة وتعويض الذين لحقت بهم اضرار جسيمة في الممتلكات •

ووجه مختار بلدة الكفير وأهاليها برقية الى قائد الجيش جاء فيها : « نشكر لكم غيرتكم على بلدتنا ».

بزري والرفاعي يقران أسس التعويض وتأمين المساكن للمتضررين في عين الحلوة

صيدا ــ « النهار » :

عقد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اجتماعا مع وزير التصميم السيد حسن الرفاعي، عرضا فيه قضية المساكن التي تهدمت من جراء القصف الاسرائيلي في عين الحلوة وتأمين اعادة بنائها ودفع التعويضات للمتضررين مع تأمين أماكن موقتة لسكنهم •

وقال البزري أنه تم الاتفاق على ما يأتي :

١ ــ تباشر اللجان دفع كلفة الاضرار للمنازل غير التابعة لمساكن التعمير ، ابتداء من اليوم الاثنين•

٢ ــ تباشر اللجان دفع قيمة الاضرار هذا الاسبوع لتعويض الاضرار في الاثاث والمحتويات •

٣ ــ عرض قضية اعادة بناء المنازل التابعة لمصلحة التعمير ــ باعتبار ان الملكية ما زالت للمصلحة ــ على مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل بحيث يكلف مجلس الجنوب الدفع لمصلحة التعمير عن أجل بناء المنازل المهدمة والمصدعة باشراف الجيش •

٤ ــ البحث في قضية اسكان العائلات التي تشردت من جراء القصف •

وقال الوزير البزري : « أعتقد ان كل هذه القضايا ستبت يوم الاربعاء وتؤمن حاجات المتضررين » •

قرينة الرئيس تستقبل قرينة رئيس غامبيا

استقبلت قرينة رئيس الجمهورية السيدة ايريس فرنجيه مساء امس قرينة رئيس جمهورية غامبيا بحضور قرينة وزير الخارجية السيدة زبيدة تقي الدين وقد دعتها الى تناول العشاء•

موجود

في مكاتب « النهار » :
ــ هوية سورية وبطاقات اخرى باسم ياسين النصفور •
على صاحبها الحضور الى « النهار » ــ شارع مصرف لبنان ــ مبنى التعاونية الصحفية ، الطبقة الثانية لتسلمها •

جمود كبير في الاسواق التجارية يرافقه هبوط حاد في الاسعار العالمية

قصير يرسم للرئيس صورة قاتمة عن الاوضاع

يسيطر على الاسواق التجارية في الوقت الحاضر نوع من الجمود في مختلف القطاعات .

ويتخوف التجار من استمرار حالة الجمود وتفاقمها لما قد يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على الاوضاع الاقتصادية عموما .

ويأتي هذا الجمود في وقت أخذت اسعار السلع والمواد في بلدان المنشأ تميل الى الانخفاض ، مما يزيد الازمة تعقيدا باعتبار أن كثيرين من التجار اشتروا وتعاقدوا على شراء كميات كبيرة من البضائع بالاسعار المرتفعة، وأن انخفاض الاسعار العالمية السريع يجعلهم في موقف صعب للغاية لانهم مضطرون الى مجاراة هذه الاسعار وتحمل أعباء الفروقات الكبيرة .

وهذا الوضع لا يقتصر على التجار، بل يشمل ايضا الصناعيين المستوردين للمواد الاولية .

ويعتبر المطلعون ان هذا الوضع الذي يمر به المستوردون من تجار وصناعيين هو الذي جعل بعضهم يتأخر في سحب البضائع المكدسة في مستودعات مرفأ بيروت ، وبالتالي يزيد أزمة الازدحام في المرفأ تعقيدا.

وعلم أن رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قيصر وضع رئيس الجمهورية في زيارته الاخيرة له في الجو واطلعه على الظروف التي تحيط بالاسواق التجارية وابلغه أن استمرار هذا الوضع قد يعرض بعض المؤسسات للافلاس لان كثيرين استوردوا كميات كبيرة من البضائع بغية تكديسها وعلى أمل استمرار الارتفاع في اسعارها ، الا ان توقعات الارتفاع جاءت مخطئة واخذت الاسعار تميل نحو الهبوط هبوطا دراماتيكيا وسريعا شبيها بالارتفاع الدراماتيكي الذي حصل من قبل .

ويقول المطلعون أن رئيس الجمهورية فوجئ بالصورة القاتمة التي رسمها رئيس جمعية التجار له عن حالة الاسواق ، وقال له انه لم يكن على علم بذلك ، وأن كل ما يعرفه في هذا المجال هو أن الفنادق تواجه بعض الصعوبات من جراء عدم وجود حجوزات .

اسعار المواد الغذائية تميل نحو الهبوط

سجلت أسعار معظم المواد الغذائية الرئيسية المنتجة محليا والمستوردة تراجعا ملحوظا في الايام الاخيرة . ويعزى ذلك الى كثرة الانتاج والى انخفاض الاسعار في الخارج .

وكانت اسعار الخضر والحبوب القرنية سجلت انخفاضا نسبيا في الفترة الاخيرة .

وفي ما يأتي بعض النماذج عن انخفاض اسعار المواد في الجملة .

- الفروج : أنخفض سعره من ٢٤٠ قرشا الى٢٧٥ قرشا الكيلوغرام.
- البيض : أنخفض سعر الصندوق الذي يحوي ٣٦٠ بيضة من ٥٤ ليرة الى ٤٤ ليرة .
- الزبدة دوكمة : بلوك ٢٥ كلغ انخفض سعره من ٦٧ ليرة الى ٥٦ ليرة .
- اللحم المجلد : انخفض سعر الكيلوغرام من ٥٥٠ و ٥٢٠ قرشا الى ٥٠٠ قرش .
- المرتديلا : أنخفض سعرالصندوق من ٣٥ ليرة الى ٢٧ ليرة .
- الصالصة : أنخفض سعر الصندوق الذي يحوي ٤٨ علبة زنة نصف كيلوغرام الواحدة من ٨٠ الى ٧٠ ليرة .
- الصنوبر : انخفض سعره من ١٧ ليرة الى ١٤،٥ ليرة الكيلوغرام .
- الصابون : أنخفض سعره من ١٧٥ و ١٨٥ قرشا الى ١٥٠ و ١٦٥ قرشا الكيلوغرام .
- الرز الصيني : أنخفض سعر الكيلوغرام من ١٤٥ و١٥٠ قرشا الى ١٢٥ قرشا .
- الرز الايطالي : أنخفض سعر الكيلوغرام من ١٥٠ و ١٥٥ قرشا الى ١٢٩ قرشا .

حماية صناعة الجلود المجددة باعفاء المواد الاولية وتوحيد الرسم

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اقتراح وزير الصناعة والنفط المتعلق بتشجيع صناعة الجلود المجددة وحمايتها ، وذلك باعتماد الاتي :

١ - اعفاء المواد الاولية : القصاصات والنفايات من الجلد الطبيعي التابعة للوضع التعريفي ٩/٤١ .

٢ - توحيد الرسم على البندين ٤١/١٠ أ و ٤١/١٠/ب : بحيث يصبح ٣٦ في المئة على البندين .

وجاء في الكتاب الذي رفعه الوزير عساف الى مجلس الوزراء ان الشركة اللبنانية لصناعة الجلد المجدد والكرتون المقوى ، تستثمر معملا في وادي شحرور لانتاج الجلود المجددة المستعملة في صناعة الاحذية، ولدى بدئها بالانتاج في اوائل ١٩٧٠ اعترضتها الصعوبات الاتية :

- الاضطرار الى استيراد قسم من نفايات الجلد وقصاصاته لعدم توافرها بمقدار كاف في لبنان . وهذه النفايات التي هي مادة اولية اساسية تخضع لرسم جمركي مقداره ٢٨٪ مما يحمل هذه الصناعة عبئا اضافيا على كلفة انتاجها ويجعلها في مركز ضعف تجاه البضائع المصنعة المستوردة .

- التفريق في الرسوم الجمركية على الجلود الاصطناعية المجددة (الواح او صفائح) . فهي اذا كانت معدة للنعال تدفع رسما مقداره ٣٦ في المئة (الوضع التعريفي ٤١/ ١٠/أ) ؛ واذا كانت معدة لغير النعال تدفع رسما مقداره ٢٨ في المئة (الوضع التعريفي ٤١/١٠/ب).

بعد اعتذار برنامج الامم المتحدة

العراق يعرض تمويل مشروع الابحاث التطبيقية للارض والمياه

عرضت الحكومة العراقية على ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي ، الحلول محله في تمويل المشروع الاقليمي للبحوث التطبيقية لاستخدامات الاراضي والمياه .

وجاء عرض الحكومة العراقية هذا ، بعدما تعذر تمويل هذا المشروع من قبل الامم المتحدة .

وتسلمت وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الزراعة كتابا في هذا الشأن من المدير العام المساعد والممثل الاقليمي في الشرق الادنى الدكتور محمد عبدالله نور .

وقررت وزارة الموارد استمزاج وزارة الخارجية رأيها في قبول العرض العراقي ، على ان يناقش الموضوع في مجلس الوزراء .

وابدت وزارة الموارد ترحيبها بالعرض العراقي الذي تعلق اهمية على قبوله ، لانه يمكنها من الاستمرار في البحوث التطبيقية لاستخدامات الاراضي والمياه ، خصوصا في نقطتين تتعلقان بمشاريع الري وهما :

اولا - دراسة تأثير الري على الاراضي الكلسية واستخدام هذه الاراضي لانتاج الزراعات المروية المرتفعة المردود بطرق اقتصادية .

ثانيا - دراسة استعمال المياه في الري بطرق فعالة لتحديد المقننات المائية وتحسين كفاية الري .

وتبلغ حصة برنامج الامم المتحدة الانمائي في المشروع مليونا ونصف مليون دولار ، تعذر الحصول عليها بعدما وضعت منظمة الاغذية والزراعة المشروع في سلسلة اجتماعات تحضيرية وبعدما التزم الجانب اللبناني بكلفة عينية لا تتجاوز عشرة آلاف دولار وهيأت بعض الاجهزة اللبنانية نفسها للبدء باعمال البحث عن عناصر وامكانات بشرية في كل من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ومصلحة الليطاني والمجلس الوطني للبحوث العلمية .

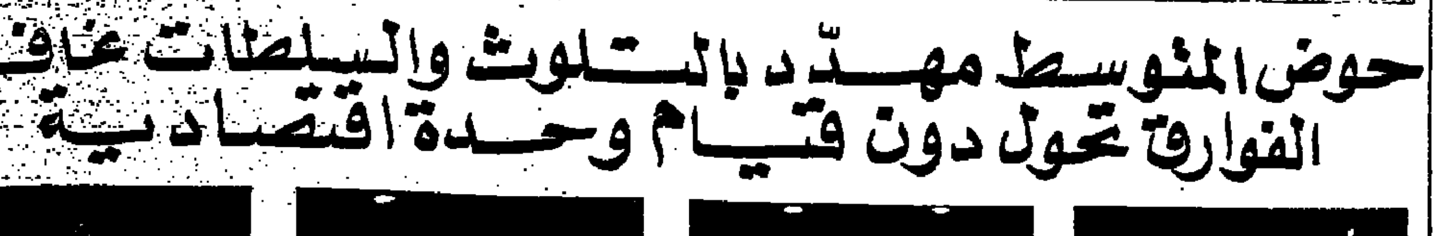
الضمان يبلغ المؤسسات الزراعية البدء بتطبيق فروعه على العمال الدائمين لديها

صيدا - « النهار » :

اذاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بيانا موجها الى اصحاب المؤسسات الزراعية يبلغهم فيه تطبيق فروع الضمان الاجتماعي التي تتناول تعويض نهاية الخدمة والتعويض العائلي والضمان الصحي على العمال الزراعيين الدائمين ، اعتبارا من أول تموز ١٩٧٤ .

ودعا البيان جميع اصحاب المؤسسات الزراعية الى التصريح فورا عن الاجراء الذين يعملون لديهم بصفة دائمة ، وذلك على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكاتب الصندوق الاقليمية والمحلية .

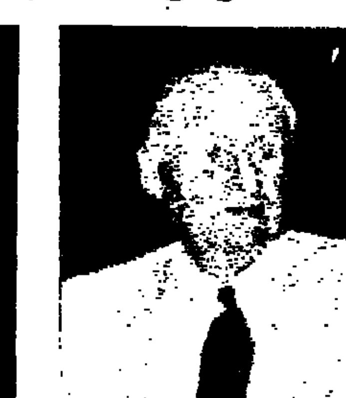
وقال البيان ان التصريح عن العمال هو الزامي ، وحذر من يتمنع عن التصريح الفوري ، من العقوبات المنصوص عليها في المادة ٨٠ من قانون الضمان الاجتماعي .



حوض المتوسط مهدد بالتلوث والسلطات غافلة

الفوارق تحول دون قيام وحدة اقتصادية

اندريه فابر .



حبيب مالوش .

جيوفاني باناني .

مالك بصبوص .

كتب ميشال مرقص :

« ثلاثون سنة متوسطية في ثلاثة ايام لبنانية » تختصر البحث في مصير البحر الابيض المتوسط الذي كان موضوع مؤتمر فندق البستان في بيت مري ، حيث انعقد « مجمع المتوسط لتبادل الآراء والافكار » حول قدر انسان « البحيرة المتوسطية » واقتصادها ومجالاتها .

« نحن لسنا رجال تنفيذ ، ولا نملك القدرة على ذلك » ، قال الامين العام للمجمع الدكتور اندريه فابر .

اذا ، كيف يمكن ابعاد الخطر الذي يهدد المتوسط ؟

« ان حكومات الدول المتوسطية، ويا للاسف ، يبتلعها حب الحكم ، والحكام ينغمسون في ديكتاتورية خاصة نابعة من حب السلطة والتسلط » . ويضرب مثلا على ذلك: ان بعض الدول التي تملك ناقلات للنفط امتنعت عن توقيع اتفاق يقضي بحماية البحر من التلوث؛ وان شركات بترولية لم تأبه لرمي بقايا النفط قريبا من الشاطئ وفي الامكنة المحرمة . ان خطر تلويث البحر بالمواد الهيدروكاربورية هو من اشد الاخطار . انها سم يقضي على الثروة السمكية والنباتات البحرية التي تزود الاوكسجين ؛ « واذا كان من يملك السلطة التنفيذية لا يهتم فما علينا ، الا ان نحرك الشعب المتوسطي وننبهه الى ما يهدد بحره؛ وذلك بدق ناقوس الخطر ؛ والحث على اللقاءات وعقد المؤتمرات ودعوة الهيئات الادارية اليها ؛ لانها أشد فعالية من العالم بصاحب الاختصاص » .

فكرة الاهتمام بالمتوسط

ويعرض الامين العام لجمعية المصارف التونسية واحد اعضاء المجلس الاستشاري الاقتصادي والاجتماعي في تونس الدكتور حبيب مالوش ، تاريخ الاهتمام بالحوض المتوسط فيقول: « ان الفكرة ظهرت منذ نحو ٥ سنوات ؛ عندما اتجه التفكير الى امكان جعل البحر الابيض المتوسط وحدة اقتصادية تبرز شخصية المنطقة على غرار السوق الاوروبية ؛ ومثل هذه المجموعات تستطيع ان تخفف من هيمنة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، غير ان المشكلة معقدة نظرا الى الفروقات القائمة بين بلدان الحوض ؛ ففي الغرب بلدان تنتمي الى الوحدة الاوروبية كايطاليا وفرنسا مثلا ؛ وبلدان تريد الانتماء اليها كاسبانيا ؛ وهذه الدول هي في مستوى من التقدم الاقتصادي يتجاوز مستوى تقدم بلدان جنوب الحوض » .

ويرى مالوش «ان تنفيذ المقررات يجب ان يتم على يد السلطات التي تملك صلاحية التنفيذ في كل بلد » .

حوار الطرشان

الحوار الاقتصادي بين دول شمال الحوض ودول جنوبه هو « حوار طرشان » يقول الدكتور جيوفاني باناني مدير الابحاث في مؤسسة الطاقة الاقتصادية في ايطاليا ؛ والبروفسور في جامعة بادوا، ملخصا الوضع بان الدول المنتجة للنفط تحاول بناء مجتمعها الاقتصادي ؛ فتطلب من الغرب ان يقدم الآلات والتجهيزات والخدمات التي تتوافق مع معطيات البلاد الاقتصادية ؛ لكن الغرب يجيب : هذه بضاعتنا فاختاروا ما تريدون .

وهذا الوضع يزيد في البعد بين شقي البحر المتوسط ؛ « لان دول الغرب المصنعة في حاجة الى المال وهي لا تجده الا في رؤوس الاموال النفطية ، اي في منطقة « الدولار - النفطي» ؛ والدول صاحبة رؤوس الاموال هذه في حاجة الى تصنيع وتنمية اجتماعية . وارى ضرورة خلق نظام تعاوني في ما بين دول حوض المتوسط ؛ فيقدم الغرب معلوماته التكنولوجية والصناعية والزراعية للبلدان العربية ؛ في مقابل استثمار فوائض رؤوس الاموال في الغرب. لذلك لا يجب ان ينحصر التبادل بالمشتريات فقط ، بل يجب التعمق في درس العلاقات بين المجموعتين ، ومعرفة ما تحتاج اليه الدول المتخلفة والاطلاع في المرحلة الاولى على خطط التنمية فيها . وهذا ما يجب القيام به على المدى المتوسط ؛ اما على المدى الطويل فيجب انشاء مراكز للمعلومات توضع في خدمة الدول العربية للاطلاع على ما يحدث ويجري على الصعيدين الاقتصادي والتقني ؛ لان المعرفة وحدها كفيلة بحل المشاكل المعروضة سابقا » .

مشاكل الاستثمار

ويشارك الدكتور مالوش في الحديث فيقول : « ان الاموال الناتجة عن بيع النفط العربي تقدر بخمسين مليون دولار ، واستثمارها هو من المشاكل التي تواجه العالم العربي حاليا .

والفكرة النظرية تقول باستثمار هذه الاموال في البلدان العربية مباشرة للنهوض بالمستوى الاقتصادي . لكن هناك عراقيل وعوائق تجعل نسبة ضئيلة من هذه الاموال تنفق في هذا الاتجاه للاسباب الاتية :

١ - ان طاقات الاستهلاك في العالم العربي محدودة ، سواء من ناحية مكاتب الدراسات ووضع تصاميم المشاريع أو من ناحية انجازها وادارتها .

٢ - ان الجهاز الصناعي الغربي أصبح الان غير قادر على مد الدول العربية بما تحتاج اليه من أجهزة ؛ لان هذه الدول كلها تطلب الاجهزة في الوقت نفسه ؛ وطاقة عرض الشق الغربي جامدة نوعا ما؛ لا يمكن أن تساير ارتفاع الطلب هذا .

٣ - ان أصحاب رؤوس الاموال العرب لا يجدون فائدة في الاقراض على مدة طويلة ؛ لتفاقم التضخم المالي في العالم حاليا .

٤ - ان البنية المصرفية العربية غير قادرة في الوقت الحاضر ؛ وفي صورة عامة ؛ على استيعاب تلك الاموال لاقراضها هي الاخرى للبلدان الغربية وغيرها من البلدان النامية لآجال طويلة .

والحقيقة ان هذه الاموال ستذهب الى الاسواق الخارجية » .

ويرى الدكتور مالوش وجوب انشاء صناعات متكاملة على حوض المتوسط . ويستدرك قائلا : « ان التصنيع بدأ يتطور في غرب المتوسط ؛ وهو يتسبب بمفاعيل من ناحية تلوث البحر ومفاعيل على المجتمع نفسه ؛ وهذا أمر يجب لفت السلطات المعنية اليه » .

همجية التمدين

لبنانيا : يقول فابر ، مع بعض التحفظ « نحن لا نعرف مشاكل بلادكم ؛ لكنني لاحظت ان عملية تمدين الشاطئ عندكم هي همجية، ففي بلادكم مناظر من أجمل مناظر العالم ؛ ومياه بحر صافية كأنقى ما تكون . ولكن ؛ هل عندكم في بيروت محطة تكرير ؟ لا . وفي مرسيليا أيضا . لذلك نخشى أن يصبح بحركم ملوثا جدا في مدى السنين العشر المقبلة ...

مدينة بيروت وضواحيها ؛ فيها بنايات جميلة ؛ هندستها مستوحاة من الغرب . والمؤسف ان هذه الهندسة لا تعبر عن الفن اللبناني وتطوره وطابعه الاصيل ؛ ثم انك تشم الروائح الكريهة على بعد عشرة أمتار منها . انها قفزة من القرون الوسطى الى القرن العشرين».

على الصعيد التنفيذي

وكيف يمكن لبنان أن يواجه مقترحات المؤتمر على الصعيد التنفيذي ؟

الدكتور مالك بصبوص رئيس المشروع الاخضر ؛ وأحد مؤسسي مجمع المتوسط اللبناني قال :

« ١ - في الحقل الغذائي الزراعي : سكان لبنان يتزايدون بنسبة ٢،٥ في المئة ، وسيتضاعفون بعد ٣٠ سنة ، والاراضي المزروعة الان (مساحتها ٢٧٠ ألف هكتار) يجب أن تتضاعف . فعلينا أن نستصلح سنويا ١٢ ألف هكتار على الاقل . وبما ان تزايد السكان سيحول ما لا يقل عن ٣٠ في المئة من الاراضي الزراعية الى مبان ؛ علينا أن نعمل على زيادة انتاجية الارض المزروعة ٣٠ في المئة على الاقل بتكثيف الزراعة وتحديثها .

ثم ان الانماء الزراعي يؤمن ؛ فضلا عن الغذاء ، العمل لقسم كبير من اليد العاملة الاضافية ؛ لان الزراعة هي الطريقة الوحيدة لتأمين العمل لمن لا يحسن أي عمل .

ومن دون ذلك ، ان لبنان سيتعرض لخطر نقص في المواد الغذائية ؛ كي لا نقول مجاعة في السنوات الثلاثين المقبلة ، خصوصا ان الوضع في الدول الاخرى قد لا يسمح بفائض للتصدير .

٢ - في التصنيع : ان السنوات المقبلة ستشهد حتما تطورا أكثر في حقل التصنيع ، وهنا ضروري للحصول على أكبر مردود من الانتاج . ويأتي في الدرجة الاولى التصنيع الغذائي ، وذلك لسد حاجة السكان . أما الصناعة ككل فترتكز ، اضافة الى توافر المعرفة واليد العاملة والسوق والتمويل ، على الطاقة وبالتالي على لبنان تأمين الغاز من الدول العربية المنتجة له بدلا من اهداره حرقا .

٣ - في حقل التربية : لبنان المستقبل يواجه خطرين : الغذاء ومستقبل الشباب . ونعتبر أن هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق المسؤولين لتركهم البشر اللبناني يسير نحو التحصيل الاسهل ، سواء كان ذلك ماديا ، أو من حيث الجهد . والوضع الحالي يهدد بالخطر : ٨ آلاف طالب في فرع الحقوق ومتفرعاته ، و ٥ آلاف في الآداب ... ان من واجب الدولة تحديد عدد هؤلاء وتوجيه عدد أكبر نحو شؤون الغذاء والتصنيع وما يتفرع عنهما » .

يبقى ان ٨٨ عالما ومفكرا وفيلسوفا ينتمون الى « الشرق والغرب » قد التقوا ، وسيلتقون مرة اخرى ، لتوحيد الجهود وازالة الفوارق وخلق وحدة متوسطية اقتصادية - اجتماعية - حضارية . فهل ينتفي القول « ان الشرق شرق والغرب غرب وهما لا يلتقيان ؟ » ؟

العقد الضائع في وزارة الزراعة

ضاع عقد وقعه وزير الزراعة لمصلحة رئيس الديوان السابق بقيمة ٢٠ الف ليرة . وتبين في ما بعد أن المدير العام للوزارة احتفظ به لمخالفة الاصول المتبعة .

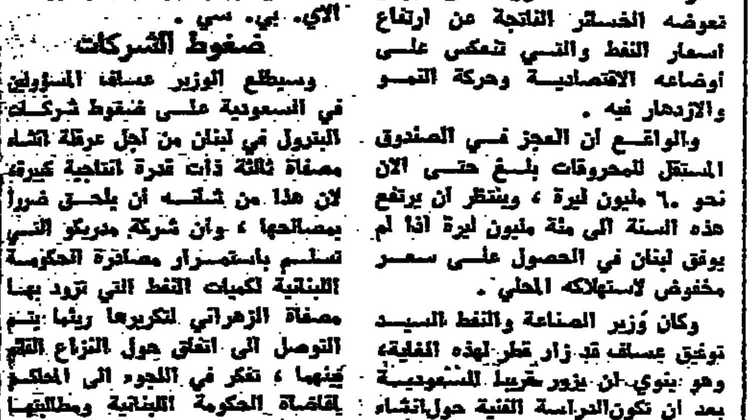
ولما علم الوزير حماده بالامر وقع عقدا جديدا واحاله على مراقب عقد النفقات مع توصية خاصة بأنجاز معاملاته من غير ان يعيده الى المدير العام .

جولة الصلح في الخليج والكويت تستهدف الحصول على سعر مخفوض للنفط

المصفاة الثالثة تواجه ضغوط مدريكو

جولة الرئيس تقي الدين الصلح على دول الخليج والكويت هدفها الرئيسي الحصول على سعر مخفوض للنفط لاستهلاك لبنان المحلي ، واذا تعذر ذلك ، الحصول على قروض تعوضه الخسائر الناتجة عن ارتفاع اسعار النفط والتي تنعكس على أوضاعه الاقتصادية وحركة النمو والازدهار فيه .

والواقع أن العجز في الصندوق المستقل للمحروقات بلغ حتى الان نحو ٦٠ مليون ليرة ، وينتظر ان يرتفع هذه السنة الى مئة مليون ليرة اذا لم يوفق لبنان في الحصول على سعر مخفوض لاستهلاكه المحلي .



وكان وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف قد زار قطر لهذه الغاية، وهو ينوي ان يزور قريبا السعودية بعد ان تكون الدراسة الفنية حول انشاء المصفاة الثالثة قد انتهت ، وسيبحث مع المسؤولين السعوديين في الامور الاتية :

أولا : اعطاء لبنان سعرا مخفوضا للنفط على غرار السعر المميز الذي اعطاه العراق للبنان عند توقيع الاتفاق البترولي معه لتأمين مرور البترول العراقي في الاراضي اللبنانية واستئناف الضخ الى مصفاة طرابلس ، وان التوصل الى اعطاء لبنان سعرا مخفوضا ، من شأنه ان يحل المشكلة المعلقة منذ مدة طويلة مع شركة مدريكو .

ثانيا : انشاء المصفاة الثالثة بطاقة محدودة في مرحلتها الاولى او بطاقة انتاجية كبيرة بحيث تكون قادرة على سد حاجة لبنان الاستهلاكية وبالتالي تصدير الفائض من النفط ومشتقاته الى الخارج .

ثالثا : قضية شركة مدريكو والنزاع القائم بينها وبين السلطة اللبنانية ، وموقف السعودية في حال تطور هذا النزاع من استمرار تأمين النفط لتكريره اذا وضع لبنان يده على مصفاة الزهراني كما فعل بالنسبة الى مصفاة الآي. بي. سي .

ضغوط الشركات

وسيطلع الوزير عساف المسؤولين في السعودية على ضغوط شركات البترول في لبنان من اجل عرقلة انشاء مصفاة ثالثة ذات قدرة انتاجية كبيرة، لان هذا من شأنه أن يلحق ضررا بمصالحها ، وان شركة مدريكو التي تسلم باستمرار مصادرة الحكومة اللبنانية لكميات النفط التي تزود بها مصفاة الزهراني لتكريرها ريثما يتم التوصل الى اتفاق حول النزاع القائم بينهما ، تفكر في اللجوء الى المحاكم لمقاضاة الحكومة اللبنانية ومطالبتها بملايين الليرات عطلا وضررا من جراء مصادرة كميات النفط وفرض سعر عليها هو دون السعر العالمي المعلن .

وترمي شركة مدريكو من وراء ذلك الى التخلص من دفع الرسوم والضرائب المتأخرة عليها والتي هي موضع نزاع وتقدر بـ ٤٠ مليون ليرة لبنانية ، بحيث يقضي الحكم بالعطل والضرر موازيا لقيمة هذه الرسوم المترتبة على الشركة للخزينة. كما ستشكل هذه الدعوى وسيلة ضغط على لبنان للعدول عن انشاء مصفاة ثالثة .

وبما أن السعودية هي التي تمد شركة مدريكو بالنفط ، كما انها هي التي ستمد المصفاة الثالثة المنوي انشاؤها بالنفط السعودي ايضا ، فان التشاور بين لبنان والسعودية سيتم حول هذه الامور كي يتمكن لبنان من رسم سياسته البترولية في ضوء ذلك.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥٠ قرشا لبنانيا

متفرقات

مصبغة I.D.C. International Dry Cleaners
تعلن ان رقم هاتفها الجديد أصبح ٤٥٠١٤٤

كوزمو بلاستيك
أكياس من البلاستيك
للدعاية
غلاف اجمل
اسعار مدروسة
٢٦٩٦٢٩ — ٢٦٧٦٧٦

عرض مدهش
ادفع ٥٠ ل.ل. شهريا
وابدل حالا ساعتك القديمة
بساعة لونجين LONGINES
لاخذ الموعد التلفون ٢٢٢٣٦٦ السيد امين •

FOR ECONOMICAL FLOORS
GKN Moulds
AT STRUCTURES

وضع خرائط طوبوغرافية ومسح الاراضي • التلفون ٢٤١٦١٣ •

للتنقيب عن المياه
المياه الجوفية غزيرة / عصمت ٢٨٢٣٣٧

صنف يحمل امضاء Louis Feraud يبدأ دائما بفكرة جيدة •

لازالة حب الصبا نهائيا
المتحف بناية AEG التلفون ٢٨٠٦٥٩ الاخصائي جوزف العبد

مشاتل حلمي (الفياضية)
هندسة الحدائق وانشاؤها • درس وتركيب شبكة الري الاوتوماتيكي والانارة • ت ٢٨١٣١١ ص.ب ٦٢٣ بيروت•

اقلام ، منافض ، برادايات دعائية للسيارات تطبع باسم المؤسسات ٢٥٥١٠٤ •

مبيدات

ثري اي. ام. السكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

ج. و. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
لينسكو فيليب جورج نخله •

كيف تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك. او. انسكتيسيد
تذيمرتيجي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ — ٢٢٤٣٨٤
طرابلس: ركون عسكر - تلفون ٦٢٤٩٩٠٥

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابركم
بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيرا ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠

مدارس

دروس فرنسي براتيك في المعهد والمنازل ٢٤٩٤٥ الاستاذ جان•

ورق جدران

عبجي
موكيت • ورق جدران
موقف مجاني

مفقود

جواز سفر مصري باسم السيد خليل محمد رقمه ٣٦٩٠٨ الرجاء ممن يجده الاتصال بالسفارة المصرية •

فرصة نادرة لشراء عقارات في اوروبا
فندقان في لندن مؤلفان الاول من ٩٣ غرفة والثاني من ١١٩ غرفة كلها بحمامات • مدخول الاول الصافي مئتا الف جنيه استرليني ومدخول الثاني مئة وستون الف جنيه استرليني • ثمن الفندقين مع ملكية العقار والاثاث الخ ••• مليونان ومئة الف جنيه استرليني •
للمراجعة كتابيا الى :
شركة نعواس العقارية ش.م.م.
ص.ب (٢٦٠٢) بيروت — لبنان •

فرصة نادرة لشراء عقارات في اميركا
فندق في وسط مدينة نيويورك مكون من عشرين طبقة فيه ١٤٢ غرفة كلها بحمامات خاصة • ثمن ملكية البناء والاثاث الخ ••• عشرة ملايين دولار اميركي • تدفع بالتقسيط على مدة تراوح بين سبع سنوات وعشر سنين •
للمراجعة كتابيا الى :
شركة نعواس العقارية ش.م.م.
ص.ب (٢٦٠٢) بيروت — لبنان •

فرصة نادرة لشراء عقارات في اوروبا
عمارة في الوسط التجاري في لندن مكونة من ثلاث دكاكين تجارية وسبع طبقات كلها مفروشة • المدخول اثنا عشر الف جنيه استرليني في السنة ، الثمن مئة وعشرون الف جنيه استرليني •
قصر اميري مؤلف من ثلاثين غرفة ويبعد عن لندن ٢٢ ميلا وعليه ارض مساحتها خمسة وثمانون الف متر مربع • مناظر خلابة والسعر نحو ثلاثمئة الف جنيه استرليني •
للمراجعة كتابيا الى :
شركة نعواس العقارية ش.م.م.
ص.ب (٢٦٠٢) بيروت — لبنان •

وظائف

مطلوب

ميكانيكي تصليح برادات ٢٦١١٧٤•

فورمان لمصنع ميكانيك وكهرباء كهربجي وميكانيك موتورات فني تركيب وتوقيع موتورات • الاتصال ٣٤٧٧١٠ ص.ب ٧٠١٠

شركة كفوريف — منطقة النهر • التلفون ٢٦٠٧٩٠ بحاجة الى :
١ — معلم نجار افرنجي ممتاز •
٢ — معلمي دهان وحف •

SR Accounts 1000 Kardex CLK 650 ADM ASST 1200 Jr Accounts 600 Tel. 346087.

IMPORTANTE BANQUE ENGAGE:
A — TELEPHONISTE
(20 à 30 ans)
parlant Arabe, Français, Anglais, débutante s'abstenir.
B — ACCOUNTING SUPERVISOR
(30 à 45 ans), chef comptable avant un minimum de cinq ans d'expérience bancaire de préférence. Téléphoner au 244452 en demandant le chef du personnel.

مطلوب عمال وموظفو طباعة
معلمون ومساعدو اوفست — تيبو — مونتاج — تصوير ، تجليد ، مقطع اليكتروني ، سائق بيك آب ، كاتب مخزن وغيره • الاتصال بالتلفون ٣١٧٢٢٣

مطلوب بائع أجواخ متمرن • التلفون ٢٣٠٧٨٨ بعد الظهر •

شركة مصاعد فيلم
تطلب معلمين قديرين لتصليح وصيانة وتركيب المصاعد الكهربائية براتب جيد • التلفون ٢٧٥٣٨٨ •

Demandons Secrétaire Dactylo. Débutante. Tél. 292321.

معمل في الدورة يطلب عاملات خياطة درزة، حبكة، أكزكتا ٢٤٧٢٠٢

CIVIL & MECHANICAL ENGINEERS
Important Engineering and Contracting Firm requires the following Engineers, who must possess adequate knowledge of the English language:
— CIVIL ENGINEERS with experience ranging from 2 to 5 years for site work abroad.
— MECHANICAL ENGINEER with 3 to 6 years experience mainly in «HVAC» and «Plumbing» for buildings.
Applicants interested please contact Phone 221180 extension 343 for personal interview, or send Curriculum Vitae to ENGINEERING, P.O.Box 7283, Beirut — Lebanon.

Importante société commerciale et industrielle demande secrétaire de direction avec experience, connaissant Arabe, Anglais, le Français en avantage. Envoyer Curriculum Vitae. B.P. 80034 Bourj Hammoud.

Required Travel Clerk for work in Abu Dhabi. Applicants should be of Arab Nationality (23/30 years old) must be fluent in both English and Arabic with at least two years experience in the Travel Trade. Interested applicants are invited to apply to Atto Company, P.O.BOX 11-4642, Beirut, or Telephone 340310.

International Contracting Co. requires Civil Engineers with minimum experience two years for operation in Arab Gulf and Saudi Arabia. Please Call. Tel. 410370/77 for appointment or send C.V. to P.O.Box 6083, Beirut.

«UNRWA HQ. requires Public Information Officer to promote public information programs in Arabic - speaking countries by producing written and other material, carrying out research, maintaining contact with press, radio and T.V. Candidates should have university degree, excellent knowledge of Arabic and English, journalistic or public relations experience and be prepared to travel. Starting monthly salary L.L. 1,166 plus 29% cost of living allowance. Applications to Placement Officer, UNRWA, Ghammachi Bldg., Near UNESCO Palace, Beirut by 4 June 1974. Tel 300983.

Demandons jeune comptable libanais. Ecrire avec C.V. à B.P. 8267 Beyrouth.

Personal Secretary English Shorthand Typing 2 years experience. hours 08.00 to 14.00. Tel. 255509 starting immediately.

SURVEYORS
Required for Saudi Arabia with 5 years experience. Salary about S.R. 2.500/Month. Please Call 347071.

Jeune vendeuse expérimenté, présentable. Tél. 347023
Maxi Mara — Hamra

مطلوب سواقين للنقل الخارجي على كميونات ٣٥ طنا ٣٤٧٧١٠ •

مطلوب سائق متمرن لتسليم بضاعة • الاتصال بفارمابيل التلفون ٢٩٦٨٠٣ — ٢٩١٤٠٢ •

شركة شتال للالمنيوم تطلب معلمين وعمال المنيوم وحدادة ونجارة • التلفون ٢٢٨٨٠٥ •

٦ فام دي شامبر ٢٥٨٩٩١ •

سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال لها خبرة بمعاش جيد دوام لغاية الرابعة وفي الصيف للثانية ٢٥٨٩٩١

مطلوب بلاسييه له خبرة في السفر للبلاد العربية • الاتصال بالسيد نزيه الترك ٣٣٨٦٠٠ •

مطلوب سائق عمومي ٢٩٢٢٦٤ •

٤ فورمن لتوقيع اعمال صحية للسعودية ٣٤٦٠٨٧ ص.ب ٧٠١٠

سكرتيرة انكليزي مع تلكس لها خبرة في حقل الطيران ٣٥٤١٠٨ •

شركة مقاولات تعمل في الخليج بحاجة الى عدد من المهندسين بشروط مناسبة الخبرة المطلوبة ٥ — ٧ سنوات • ترجى الكتابة الى صندوق البريد ١٥٥٢٨٩ الحمراء او الاتصال شخصيا بالهاتف ٣٤٩٠٢٧ •

مطلوبة لشركة سكرتيرة درجة أولى تتقن العربية والانكليزية مع الطباعة ذات خبرة سابقة • الاتصال يوميا من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٠,٠٠ صباحا بالهاتف ٣٤٥٨٢٥
يرجى التقيد بالشروط أعلاها قبل الاتصال •

معمل قمصان يطلب عمالا وعاملات بشروط حسنة ٢٥٤٢٦٦ •

شركة المانية بحاجة الى سكرتيرة طباعة انكليزي عربي فرنسي ٣٤٠٥١٩ •

مطلوب لمطعم في الجبل :
— كومي واحد
— شوي للبريكيو واحد •
التلفون ٢٢٠٣٧٦ •

مطلوب رسام مطابخ معدنية ذو خبرة • التلفون ٢٤٨٥٤٤ •

معامل مرطبات جلسول
بحاجة الى سائق موزع حائز رخصة توت مارك • راتب وعمولة • التلفون ٢٧١٠٤٩ — ٢٧٤٦٧٥ •

سكرتيرة طبيب اسنان عربي فرنسي انكليزي • الهاتف ٣٤٤٥٢٠ •

تلفونيست آنسات وسيدات خبرة في الاعلانات معاش ثابت وعمولة ٢٣٠٩٠٧ •

سكرتيرة طباعة انكليزي ٣٠٣٥٨٧

مطلوب شاب او فتاة للعمل في كاليري للمفروشات اجادة الفرنسية والعربية اجادة تامة مع بعض الالمام باللغة الانكليزية • الخبرة في المبيع ضرورية •
على المبتدئين الا يتقدموا •
التلفون ٢٣٠٦٤١ •

للعمل في ليبيا
لشركة فيليب هولسمان ا.ج. بناؤون : نجارون للعمار ، معلمون لحديد الباطون؛ ونيشة؛ اختصاصيو تراكتورات ، معلمو كهرباء تصليح وتمديدات ، ميكانيكيون للسيارات والمعدات الثقيلة ، امناء مستودع عام وقطع غيار •
الاتصال : منير حجار — شركة انتر ترانسبورت — شارع المرفأ — بناية البحصلي الهاتف رقم ٢٢٣٣٦٠/٢٩٢٨٠٠ •

مطلوب شاب مصلح ومتمرن بالراديو والانتينات الخبرة ضرورية ٢٩١١٠٧

شركة مهمة تطلب اختصاصيين لهم خبرة واسعة بتصليح التلفزيونات وآلات التسجيل والراديو • من المستحسن ان يكونوا حاملين شهادة سوق سيارات عمومية • للمراجعة التلفون ٢٤٧٨٨٠/١ •

نايت كلوب « فلاينك كوكوت » شارع القنطاري يطلب شاف دي رانغ عمره بين ٢٠ و ٢٤ سنة اعزب يتكلم الانكليزية او الفرنسية • الحضور كل مساء من ٦,٣٠ الى ٨,٣٠ •

Demandons gouvernante avec bonnes références, de préférance Libanaise. Contactez Tél. 297676.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ •

خادمة • اطلبوها فورا ٣٠٦١١٩ •

خادمة تطلب عمل ٢٥٦٤٦٧ •

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ •

لدينا خادمات ٢٦٨٦٧٥ صليبا •

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩ •

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣ •

جامعي يعطي دروسا خصوصية Math. Phy. Chim. ٩٣٢٧٤٨

نؤمن لكم السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

ETS. LA REINE 296170
لتأمين الخادمات والموظفين بكفالة•

مكتب خبير محاسبة يؤمن لشركات صناعية وتجارية المحاسبة والتدقيق والتنظيم ٢٢٠٧٧٠ •

آليات

للايجار حفارة خنادق على جنزير وكمبريسورات • الاتصال بالرقم ٣٤٥٣٣٦ •

للبيع

١٩٠ ل.ل مسجلة ستيريو للسيارة مع التركيب ٢٥٤١٩٦ — ٣٥١٥٨٩ •

عقارات

للبيع

شقق في الشويفات
٢ منامة ودار وسفرة السعر ٣٢ الف ل. حي الكنايس ت ٢٤٦٦٧٥ •

شقق للبيع
تقسيط لمدة ١٠ سنين
في كل مناطق رأس بيروت تلة الخياط — فردان — الساقية — المنارة الروشة •
٢ + ٣ + ٤ نوم وصالون وصالونان مكيفة وبدون تكييف •
الاتصال ٣٤٧١٦٧ — ٣٤٧٢٥٣

محل طابقين خلف سينما البيكاديللي ١٢٠ — ١٨٠ مم • ت ٣٥٤٢٣٠ •

شقق فخمة ثلاث غرف وصالون وطعام وخادمة ومصعد سريع وتدفئة مستقلة ومرقف وحديقة • المصيطبة شارع ابو شهلا قرب الكورنيش • التلفون ٣١٤٤٨١ — ٢٩٥٧٢٠ •

٨٠٦ امتار — السيوفي • هـ ٢٢٨٣٢٩ •

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٥٧٠•

محل شارع الحمراء ٣٤٤٦٤٤ •

محل تجارة عامة خلف الكومودور • التلفون ٣٤٨٥٦٧ •

ارض زراعية ٢٥ هكتارا مع بساتين ليمون في عكار للبيع او للمقايضة باملاك في بيروت او طرابلس • ٣٥٤٧١٤ •

محل تجاري معروف
للبيع في منطقة تجارية كبرى • مبيعه السنوي يزيد على ٤٠٠ الف ل.ل • تقدر موجوداته مع الخلو بـ ٥٠٠ الف ل.ل • المراجعة ٣٣٤٤١٨ لا مجال للوسطاء •

للبيع شقة فخمة ٤ نوم صالون سفرة خادمة مع فسحة ٢٠٠ مم طابق سابع المزرعة • قبل الظهر ٢٦٠٠٤٠ و ٢٤٤٠٠٣ بعد الظهر •

شقق فخمة جدا في الروشة قرب معهد الرسل ٣ نوم وصالون وسفرة وخدم و ٣ حمامات وكاراج ابتداء من ٩٥ الفا تسهيلات بالدفع ٢٢٩٩٤٤ •

للبيع
شقق فخمة بمجموعة سمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا : ٢ منامة وصالون وطعام و ٢ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٤٩

٧ محلات وشقة ومستودع ٥٠٠ مم مدخل كميون ومحل ٣٠٠ مم ٣ ابواب• ت ٣٤٩٨٦٧•

بناية جديدة للبيع
مصعد فقط الايراد ٣٩٥٠٠ ل.ل• التلفون ٢٧٢٤٢٩ •

محل للبيع في الجميزة مع ديكور حديث جاهز للعمل ٣٤٧٩٥١ •

مصبغة حديثة
بكامل تجهيزاتها • الاتصال ٢٦٩٦٤٥

مؤسسة خياطة للبيع
التلفون ٢٨٧٤٥٤ فرن الشباك •

فيلا في الرابية ٣٤٨١٥٥ •

للبيع بأسعار مغرية
غرفتان ودار وسفرة ومطبخ وحمامان • البوشرية • للايجار ٣ غرف ودار وسفرة ومنافع فخمة — مستقلة ، الجديدة ، المراجعة مكتب حتي ويونس العقاري التلفون ٢٦٠٨٠٦ ص.ب ٢٥٤٠ بيروت •

محل للبيع الحمراء مع ديكور سعر مغر ٦٠ الفا ٣٤٦٠٠٩ •

ارض صناعية القبة الشويفات ٥٠٠٠ مم مع بئر ماء طريق معبدة ت ٣٤٤٧٧٦ السيد سلوم •

شقة فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ودار وصالون وسفرة وخدم و٣ حمامات ٨٠ الف ل.ل. ت ٢٢٠٥٥٢ بناية جوزف صفير •

اراض سن الفيل ٢٧٦٤٢٩ •

ارض مفروزة للبيع عين صوفر • الاتصال ٣٤١٧٤١ نمر بدران •

شقق فخمة في بيروت وضواحيها باسعار مغرية ٣٥٠٧٧٤ •

فيلات فخمة • الاتصال ٣٥٠٧٧٤ •

للايجار

محل للايجار بختندون A.B.C. سابقا مع كامل الديكور وتلفون مساحته ٥٠٠ م.م. في بناية سينما بلازا • الاتصال ٣٤٣٠٢١ — ٥٢٢٠٨٢ •

محل صناعي درجة اولى ٢٦٠٧٣٧

شقة اربع نوم وصالونان وسفرة بئر حسن • ت ٢٩٦١٥٨ •

شقق مفروشة للايجار
من غرفة الى ٣ غرف نوم وتوابعها كل مناطق رأس بيروت •
الاتصال ٣٤٧١٦٧ — ٣٤٧٢٥٣

شقق مع مستودع مساحة ٦٥٠ مم بناء فخم الشياح ت ٢٧٠٥٦٠ •

للايجار شاليه مفروش غرفتين صيفا غاريا ١٧٠٠ ليرة • ت ٢٣٩٦٩٣ •

محلات كبيرة في بدارو للايجار • المراجعة ت ٢٨٣٣٠٠ •

طوابق للصناعة سن الفيل، مساحة الطابق ٥٠٠ مم • ت ٢٦٩٤٦٠ •

للايجار بناء صناعي مساحات مختلفة الكلس • التلفون ٢٨٤٠٢١ •

منازل حديثة غرفتا نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامان منطقة الناعمة بعد خلدة • المراجعة بعد الساعة السابعة والنصف مساء التلفون ٢٣٠٩٠٥ وطوال نهار الاحد•

٢ نوم وصالون وسفرة مع شوفاج للايجار • الاتصال ٢٥٣٧١٤ •

شقة لوكس الرابية ٤١٠١٢٨ •

شقق فخمة في جميع المناطق • الاتصال ٣٥٠٧٧٤ •

نبيع أو للايجار

للبيع وللايجار
شقق فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة للخادمة وتدفئة مستقلة وموقف خاص للسيارات؛ منطقة الاشرفية ؛ قبالة جنينة السيوفي • الاتصال بالهاتف ٢٨٣٩٨٧ — ٤٢٠٠٧٤ •

مطلوب

مطلوب بناية شقق مفروشة للاستثمار الحمراء او الروشة • ت ٣٤٧٥٢٨ مهنا •

مطلوب للايجار مستودع مساحته ٢٥٠/٣٠٠ مم منطقة بيروت • الاتصال ٣٤٣٣٧٠ — ٣٣٥١٦٧ •

نشتري شقة ٣ نوم و٢ صالون بدارو الاتصال ٣٥٠٧٧٤ •

سيارات

للبيع

بيجو ٣٠٤ — ٧٢ ت ٩٣١٩٦٣ •

Fiat 124 Coupé. 69 — 292687

شفروليه امبالا ٧١ ت ٣٦١١٢٩ •

لامبورغيني ٧٢ جيدة بسعر مغر ٦٢٨٧٦٩ مصطفى يمق •

داتسون ٧٣ ت ٣٥٤٥٦٥ •

مرسيدس ٢٢٠ — ٦٩ حالة جيدة • التلفون ٢٩٣٥٧٠ •

فولفو ١٤٤ S ٦٩ سكايلارك ٦٩ ذهبية وسقف جلد ٣٥٤٢٢٠ •

1970 Chevrolet Station Wagon 9 passengers A/C. Call 381606.

R 12 TL — 70 — 292687.

VW 1500 — 70 — 292687.

B.M.W. 2000 — 70 — 350303.

شفيل SS ٤٠٠ ، كوبيه ٧١ ، اوتوماتيك ديركسيون وفرامل زيت ، ستيريو أي.ام.اف.ام. مع زوائد ، ٢٩٠٠٠ ميل ل.ل ١١٨٠٠ ت ٢٥٩٤٤١ •

Mercedes 350 SL, 1972 et 350 SLC, 1972, excellent cond. Tél. 255307 — 290944.

بورش S ٩١١ مكشوفة ٧٨٠٠٠ كلم بحالة ممتازة عدة زوائد ١٢٠٠٠ ل.ل ت ٣١٢٥٦٩ •

رينو 16 TS — ٧٢ — ٤٠ الف كلم نقدا • ت ٢٢١١٥٥ زهار •

رينو R 12 TS ٦ / ٣٤٦٠٥٥ السيد ميشال دياب •

رينو R 8 — ٦٧ — ٣٠٣٥٨٧

دودج دارت ٦٩ — ٢٨٤٣٥٧ •

بيجو ٤٠٤ — ٦٦ و ٦٨ وفيات ١٢٥ — ٦٩ ومرسيدس ٢٠٠ — ٦٥ التلفون ٢٢٩٤٩١ عبدالله السراج •

شفروليه امبالا ٧١ ت ٣٦١١٢٩ •

بداعي السفر مرسيدس ٢٣٠ موديل ٦٩ جيدة ٣٥٢١٦٦ •

شفروليه مونت كارلو ٧٤ مجمركة وميكانيك مدفوع ٢٤٩٢٧٦ •

مرسيدس 350 SE موديل ٧٣ عدة زوائد• ت قط ٣٨٢١٦١ بظ ٢٣١٩٠٢

كرايزلر سيمكا ٧١ ت ٣٦٤٩٤٣ •

بداعي السفر فيات ١٢٤ موديل ٦٧ سعر نهائي ٣٥٠٠ ل.ل. للمراجعة مكتب سالس تكسي ٣٠٤٢٠٣ •

مرسيدس ٢٨٠ S ٦٩ اوتوماتيك جيدة ٩٥٠٠ ل.ل. ت ٢٤٩٩٨٢ •

2000 TILUX 68. B.M.W.
الهاتف ٢٩١٧٨٢ — ٢٨٩٨٥١ مساء •

بسعر مغر شالنجر جديدة ٧٤ مجمركة ت ٣٨٣٤٨٤/٥ •

Olds. 442 Spécial, excellent condition with all optional equipments of G.M./625589.

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر — شارع بدارو ت ٣٨١٧١٣

اوتوبيكر — دوسلدورف
مرسيدس — فيات • ت ٢٧٧٠٠٢

كارفيل اوتو B.M.W. ٤٥٠١٣٠

بويك ٧٤ جديدة
دفعة اولى ٥٠٠٠ ل.ل. مكفولة وبأرخص الاسعار عزوز ٢٢٣٢٧٥

مفروشات

للبيع

صالون شسترفيلد ٢٦٨٦٧٩ •

بيانو الماني وانكليزي مستعمل بصالة فينيسيا شارع بدارو ٢٨٣٤٧٥

بداعي السفر
مفروشات بيت فخم ٢٦٩٦٦٨ •

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ •

٤٥٠ ل.ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨ •

٢٢٥ ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨ •

٩٥٠ ل.ل صالون اميركي ٣٨٢٠٥٨

بدون دفعة أولى وبالتقسيط
مؤسسة سفن آرتس 7 ARTS
باسعار لا تصدق
اوتوستراد جل الديب تلفون ٤١٢٦٤٤ — ٤١٣١٤٤

كاليري سلاف
تسهيلات بالدفع

فرصة الموسم
كاليري منصور
اكبر عرض في عالم المفروشات

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
اجمل تشكيلة مفروشات مودرن وستيل/تسهيلات بالدفع

● تنفيس ما في
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
اول طلعة العكاوي ٣٣٦٣٤١

كاليري صليبا

المفاجأة الكبرى في كاليري نابولي
صالون ٥٢٥ل. سفرة ٥٠٠ل. نوم ٧٥٠ل.
كورنيش المزرعة — تلفون ٣١٥٨٧٦

كاليري سنرود ٣٠٣٠٣٦

فرصة العمر لدى مفروشات شمالي وابو حمدان
تصفية على كل الموديلات ما عدا المودرن مثلا : صالون ستيل انكليزي ٥ قطع ١٧٠٠ ل.ل • صالون لوي كانز ٦ قطع ١٢٠٠ ل.ل• كورنيش المزرعة ، التلفون ٣٠٢٣٥٢

بسبب بيع الكاليري
مبيع مفروشات باسعار الاتزاحم
...٨٠ل. صالون اميركي كابوك
...١٠ل. غرفة طعام اسباني موبيليا
...٦٠ل. غرفة نوم اميركي موبيليا

تصفية لمدة اسبوع في كاليري لامارتينا
٥٢٥ل. — صالون ستيل
٥٤٠ل. — غرفة طعام ريجنسي
٧٥٠ل. — صالون اسبانيولي
كورنيش قال ٧ — تلفون ٣١٨٨٦٦

كاليري لنزي ٣٥٢٠٥٤/٣٥١٠١٠
اجمل المفروشات باسعار خيالية مع تسهيلات بالدفع

SALES REPRESENTATIVES
U.S. INTERNATIONAL INVESTMENT CORPORATION SEEKS HIGHLY MOTIVATED EXPERIENCED SALES REPRESENTATIVES, MEN AND WOMEN, FOR OPERATIONS IN LEBANON AND OTHER ARAB STATES. CAREER OPPORTUNITY WITH HIGH EARNINGS POTENTIAL. CANDIDATES MUST HAVE TOP-LEVEL CONTACTS + EXCELLENT REFERENCES. MUST BE FLUENT IN ARABIC + ENGLISH. ALL APPLICATIONS TREATED CONFIDENTIALLY. REPLY WITH COMPLETE RESUME + PHOTO TO P.O.B. 155674 BEIRUT LEBANON.

SHORTHAND / TYPIST
AMERICAN PHARM. CO. IS LOOKING FOR YOUNG INTELLIGENT AND EXCELLENT SHORTHAND/TYPIST WITH AN INCLINATION TOWARDS FIGURE CALCULATIONS. PROSPECTS EXTREMELY BRIGHT FOR RIGHT PERSON. SALARY COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE. PLEASE SEND APPLICATIONS TO PERSONNEL MANAGER, P.O.BOX 112940 BEIRUT GIVING COMPLETE C.V. AND MINIMUM SALARY ACCEPTABLE BEFORE JUNE 7.

رياضة والعاب

بعدما تعادلا في شباط ٢-٢
فاز النجمة على الوحدة الدمشقي ١-٠ وتعادل الرياضة والأدب وشبيبة الثورة ٠-٠



اصابة مهاجم النجمة محمود شاتيلا في شباك حارس مرمى الوحدة بيرقدار •

صراع طائر على الكرة بين الثنائي النجماوي يعقوب (١٧) والقوزي (١٤) والثنائي الوحدوي عيد بيرقدار وظهيره احمد كفتارو (٢٠) •

كتب علي حميدي صقر :

على كأس « الشهيد الاخضر » العربي تقابل بعد ظهر أمس في المدينة الرياضية فريقا النجمة والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على الضيف باصابة يتيمة أمام جمهور قدر بنحو ألفي متفرج • (الشوط الاول ٠ – ٠) • وكان الفريقان تعادلا في شباط الماضي ٢–٢ •

الشوط الاول

الدقائق الاولى من اللقاء اشتملت على تحركات حذرة أقرب الى جس النبض • وفي الدقيقة ٨ انطلق جمال الخطيب بالكرة في اتجاه منطقة الجزاء الوحدوية « الحمراء » ولما هم باجتياز « خط النار » تصدى له قلب الدفاع السيوفي في خشونة فاقتص له الحكم ومنحه ضربة حرة تصدى لها حاطوم وسدد قذيفة ارتطمت بالسد الاحمر وتحولت رمية ركنية رفعها « الجناح العائد » محمد شاتيلا وقابلها عزالدين يعقوب برأسه فانتهت الى جانب القائم الايسر وواكبتها آهات المتفرجين •

وتحاور الفريقان في وسط الملعب، وفي الدقيقة ١٤ قام غازي منسور بغزوة خاطفة على المرمى الاسود وأمام المنطقة المحرمة تصدى له نهاد ندا واستخلص منه الكرة « كالشعرة من العجين » • وبعد دقيقة شهدت منطقة المرمى الوحدوي معمعة في قيادة جمال الخطيب لم تثمر • وفي الدقيقة

– التتمة في الصفحة ١١ –

الدراجات

السباق الاول لبطولة لبنان كان نزهة... فاز فيها غلاييني



كمال غلاييني في الطليعة عند خط الوصول •

كتب جوزف حردان :

اشترك ١٢ دراجا ، وصل منهم ١٤ : في السباق الاول لبطولة لبنان الذي نظمه أمس اتحاد الدراجات من الدورة الى المعاملتين فدورة طبرجا – المعاملتين ٨ مرات• وكانت مسافة السباق ١٠٠ كلم : وبلغ معدل سرعة المشتركين فيه ٣٣:٧٢٧ كلم في الساعة •

انطلق المتسابقون من الدورة باشارة من رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير وساروا في اتجاه جونيه مجموعة واحدة • وفي نهر الكلب حاول كوكو قيومجيان الافلات اثر « سبرنت » سريع لكنه ما لبث ان عاد الى المجموعة •

وفي المعاملتين : تقدم كمال غلاييني وكوكو قيومجيان في اللفة الاولى مسافة ٥٠٠ متر ، وما ان وصلا الى طلعة طبرجا حتى خففا سرعتهما وعادا ايضا الى المجموعة التي كانت تسير في بطء كأنها في نزهة •

وفي آخر طلعة طبرجا انسحب ستراك شياط من الهومنتمن ، وقرب ملتسب جونيه تبعه ابراهام تشولاكيان : فيما بقي الآخرون مجموعة واحدة حتى خط الوصول الامر الذي جعل سرعة السباق متوسطة• ولم يتح للبارزين ، بمن فيهم كمال غلاييني بطل لبنان ، اثبات قوتهم•

ولم تظهر منافسة جدية الا في اللفة الاخيرة بين ١٢ دراجا قطعوا مسافة ١١ كلم في سرعة كبيرة • وكالعادة تفوق كمال غلاييني في « السبرنت » السريع قبل خط الوصول بمئتي متر واحتل المرتبة الاولى •

وكما انطلق المتسابقون مجموعة واحدة : هكذا وصلوا مجموعة واحدة: وقد سقط الدراج بنيامين كراكوزيان أرضا اثر اصطدامه باحد المتفرجين بعد خط الوصول بمترين فتسبب في سقوط آخرين باستثناء الاربعة الاول •

النتائج

١ – كمال غلاييني – الانترانيك – ساعتان و ٥٧ دقيقة و ٤١ ثانية •
٢ – كوكو قيومجيان – هومنتمن بيروت – الوقت نفسه •
٣ – غريج در اوهانسيان – الهومنتمن – الوقت نفسه •
٤ – نيكول بانوسيان – هومنتمن بيروت – الوقت نفسه •
٥ بنيامين كراكوزيان – الانترانيك – الوقت نفسه •
٦ – مصطفى حماده – الانترانيك – الوقت نفسه •
٧ – احمد غور – الانترانيك – الوقت نفسه •
٨ – البر شمعون – الانترانيك – وزياد حيدر – سيفان برج حمود – وابرهيم حمدان – سيفان برج حمود – وغارو هوفسبيان – الهومنتمن – ٢ و ٥٧ و ٤٢ •
١٢ – هاغوب هوفانسيان – الهومنتمن – الوقت نفسه •
١٣ – محمد رضا – الهومنتمن – الوقت نفسه •
١٤ – خاتشيك ديمرجيان – هومنتمن بيروت – ٣ ساعات •

وهذا ترتيب النوادي :
١ – انترانيك بيروت – ٢٥ + ٣٢ + ٢٥ = ٨٢ نقطة •
٢ – هومنتمن بيروت – ٢٤ + ٢٨ + ١٧ = ٧٧ نقطة •
٣ – هومنتمن بيروت – ٣٠ + ٢١:٥ + ١٩ = ٧٠:٥٠ نقطة •
٤ – سيفان برج حمود – ٢١:٥٠ + ٢١:٥٠ = ٤٣ نقطة •

أشرف على السباق الحكام فاروج طوروسيان وأوهانس زادوريان وفاروجان منكاسريان وميساك طرزيان •

العاب القوى

رقم للبنان ورقمان مدرسيان في بطولة المدارس للكبار

انتهت قبل ظهر الاحد في المدينة الرياضية بطولة لبنان المدرسية في العاب القوى للذكور والاناث – فئة الكبار. وأمس ايضا سجل رقم اتحادي جديد في الوثب الطويل للاناث ورقمان مدرسيان في الوثب الطويل للاناث ورمي الكرة الحديدية للذكور .

وأشرف على المسابقات لجنة فنية برئاسة السيد سامي كنج نائب رئيس اتحاد العاب القوى و٣٠ حكما اتحاديا اضافة الى عدد من الاداريين من المديرية العامة للشباب والرياضة .

وهنا الذين احتلوا المراتب الاولى:

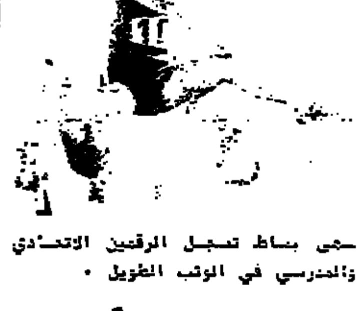
الذكور :

- ١٠٠ متر : كريستيان تركية – الجمهور – ١٠ ثوان و٦ أعشار .
- ٢٠٠ متر : كريستيان تركية – الجمهور – ٢٢ و ٣
- ٨٠٠ متر : بلال نعماني – مدرسة قصر الصنوبر – ٢ و ١ و٥
- ٣٠٠٠ متر : سعد شليطا – الانطونية بعبدا – ٩ و٣٢ و٩
- ٤ × ٤٠٠ متر : السيدة الجمهور – ٣ – و٤٨ و٥
- ١٥٠٠ متر : علي سلوم – الحديثة بعلبك – ٤ و١٣ و٢
- البدل ٤ × ١٠٠ متر : السيدة الجمهور – ٤٣ و٩
- رمي القرص : جوزف أبي نصر – ثانوية غزير – ٣٨، ١٦ مترا .
- الوثب الطويل : نبيل صالح – الجمهور – ٦،٢٤ أمتار .
- القفز العالي بالعصا : مصطفى ناصر – الحديثة بعلبك – ٣،٦٠ أمتار .
- رمي الرمح : عكاشه ديماسي – ثانوية صيدا – ٤٥،٦٨ مترا .
- رمي الكرة الحديدية : جوزف أبي نصر – ثانوية غزير – ١٢،٩٤ مترا (رقم مدرسي جديد – الرقم السابق ١٢،٨٠ مترا للاعب نفسه) .

الاناث :

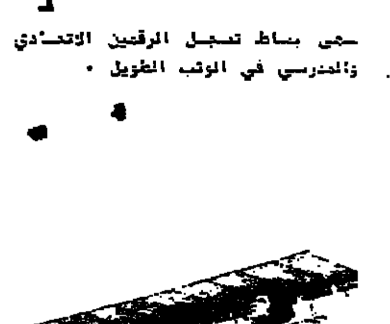
- ١٠٠ متر : مهى سماده – الشبانية – ١٣ ثانية .
- ٢٠٠ متر : آن سماده – الانجيلية الفرنسية – ٢٩ ثانية .
- ٨٠٠ متر : دلال سباعي – البنات التكميلية الرسمية – ٢ و٢٦ و٧ .
- ١٥٠٠ متر : دلال سباعي – البنات التكميلية الرسمية – ٥ و١٨ و٩ .
- ٤ × ١٠٠ متر : الانجيلية الفرنسية – ٥٥ و٢
- ٤٠٠ متر : آن سماده – الانجيلية الفرنسية – ١ و٥٧ و٧
- الوثب الطويل : سهى بساط – العلمانية – ٥،٢٠ امتار (رقم اتحادي جديد – الرقم السابق ٥،١٢ للاعبة نفسها – ورقم مدرسي جديد – الرقم السابق ٥،٨ للاعبة نفسها) .
- رمي الكرة الحديدية : جميلة حمود – تبنين الرسمية – ٨، ٥٨ أمتار .
- رمي الرمح : كبريالا صايغ – الانجيلية الفرنسية – ١٩،٥٦ مترا .







سهى بساط تسجل الرقمين الاتحادي والمدرسي في الوثب الطويل •





جوزف ابي نصر يسجل رقم رمي الكرة الحديدية •

الفروسية : أستعدادا للقاء ايران

أقام اتحاد الفروسية أمس في مرمح المدينة الرياضية : مباراة تحضيرية لاختيار فرسانه الذين سيشتركون في لقاء ايران •

المباراة الاولى كانت بحسب الجدول «أ» من دون توقيت : عدد حواجزها ١٢ بينها اثنان مزدوجان وواحد مثلث ومسافة المسرب ٦٠٠ متر بسرعة ٣٥٠ مترا في الدقيقة في ارتفاع ١١٠ – ١٢٠ سنتم وعرض ١٢٠ – ١٤٠ سنتم من دون ساقية • اشترك في المباراة ١٠ جياد ، صنف تسعة منها • وانسحبت ليوني فرجالله على بنجيل •

وهنا النتائج الفنية :
١ – ايلي محفوض على كازانوفا – المشرق – من دون خطأ •
٢ – حبيب قصير على فون بابن – المهماز – ووهيب عياش على استرال – بيروت – وجورج قسيس على انشالله ٣ – الخيول والامهار – ٤ أخطاء •
٥ – مكرم علم‌الدين على ملوكي – الخيول – ومروان صحناوي على النسيم – اللبناني – ٨ أخطاء •
٧ – رمضان جدايل على غوشو – المهماز – ونجيب أبو حيدر على ووكنغ ام – اللبناني – ١٢ خطأ •
٩ – ياسين رباط على نادر – المهماز – ٢٣ خطأ •

وفي المباراة الثانية لارتفاع ١٢٠ – ١٣٠ سنتم بعرض ١٥٠ – ١٧٠ مع ساقية عرض ٢:٥٠ : سجل ممتاز تسبحجي على فانتستيك – بيروت – ١٢ خطأ بينما سجل مكرم علم الدين (خارج التحكيم) على ملوكي ١٢ خطأ •

أشرف على المباراة الحكام والميقاتيون توم ويفر وشارل مخشن ولينا سعيدي وجوزف لوقا وجوزف خوري ورفيق جدايل •

السيارات

صوابيني - توتنجي في « بورش » في المرحلة الثانية لرالي الجبل ٧٤





« البورش » الفائزة يقودها صوابيني وتوتنجي •

المرحلة الثانية من « رالي الجبل ٧٤ » الذي ينظمه « النادي اللبناني للسيارات والسياحة » فاز فيها عيسى صوابيني وعادل توتنجي في سيارة « بورش » أمام طوني جورجيو وجان لوي اده في « رينو ١٢ غورديني » •

والرالي الذي جرى على مسافة ٢٦٢ كيلومترا بدأ في التاسعة مساء السبت • وعاد المشتركون تباعا الى خط الانطلاق في مركز النادي المنظم في الكسليك ابتداء من الساعة الاولى والدقيقة ٣٣ من صباح الاحد •

وتضمن الرالي مرحلتين خاصتين لعبت فيهما السرعة دورا أساسيا الاولى مسافتها ١٦،١ كيلومتر في جورة أرصون وفاز فيها عيسى صوابيني وعادل توتنجي اذ سجلا أفضل وقت ، بينما تعادل في الثانية صوابيني – توتنجي وجورجيو – اده اذ قطع الفريقان مسافة الـ ١٢ كيلومترا بين معاصر الشوف وأرز الباروك والباروك في ١١ دقيقة • كذلك تضمن الرالي ١١ مركزا لمراقبة الوقت و ٤ مراكز لمراقبة المرور •

وهذا ترتيب الفرق الـ ١٨ التي وصلت ضمن الوقت القانوني علما ان الفائز هو الذي سجل أقل عدد من نقاط الجزاء :

١ – عيسى صوابيني – عادل توتنجي (بورش كاريرا) – ٤٠ نقطة•
٢ – طوني جورجيو – جان لوي اده (رينو ١٢ غورديني) – ٦٠ نقطة •
٣ – ابرهيم ثابت – جيلبير غنادة (اودي ٨٠ ج• ت•) – ١٣٠ نقطة •
٤ – جورج متى – جورج مغنى (بورش) – ١٣٥ نقطة •
٥ – غابي دريق – ريما فارس (سوبارو) – ١٦٠ نقطة •
٦ – ملحم مدور – جوزف أبو سليمان (سيمكا ١١٠٠ ت• اي•) – ١٨٥ نقطة •
٧ – حنا صفطلي – شارل بعقليني (اودي ٨٠) وشارل كتانة – بول بوتز (فولكسفاغن باسات ت• اس•) – ٢٠٥ نقاط •
٩ – كميل اده – ستيف لاندو (اوستن ١٢٧٥ ج• ت•) – ٢٢٥ نقطة•
١٠ – جو تركيه – ميشال غصن (ب• ام• ف• ٢٠٠٢ ت• اي• اي) – ٢٩٥ نقطة •
١١ – زياد طليع – رامز حلبي (داتسون) – ٢٢٠ نقطة •
١٢ – أليكس النتي – برترام شفارتز (فولكسفاغن ١٣٠٢ اس•) – ٣٤٠ نقطة •
١٣ – ايلين حكيم – ريما نجار (ب• ام• ف• ١٦٠٠ تورينغ) – ٥٠٥ نقاط •
١٤ – كميل نصار – انطوان أبي هيك (رينو ١٢ ت• اس•) وأمين كيفيا – عمر قديماتي (اوستن ١٢٧٥ ج• ت•) – ٥١٥ نقطة •
١٦ – جورج آصاف – هنري حلو (اودي ٨٠ ج• ال•) – ٥٢٥ نقطة •
١٧ – فؤاد جلاد – دانيال بيشون (ب• ام• ف• ٢٠٠٢) – ٦٠٠ نقطة •
١٨ – سامي متى – سليم المر (رينو ١٢ ت• اس•) – ١٠٧٠ نقطة•

أما بالنسبة الى الترتيب العام للمرحلتين الاولى والثانية من الرالي فان فريق جورجيو – اده يحتل المركز الاول •

ويعرض في التاسعة مساء اليوم على شاشة القناة ٧ شريط عن الرالي •

جائزة موناكو الكبرى لروني بيترسون

فاز الاسوجي روني بيترسون في سباق جائزة موناكو الكبرى الذي جرى امس امام قرابة ١٥٠ الف متفرج •

والسباق كان المرحلة السادسة من بطولة العالم للسائقين وتميز بالحظ السيء الذي ابعد سائقي فيراري نيكي لودا وكلاي ريغازوني عن المركزين الاول والثاني اذ تعطلت سيارة الاول فاضطر الى الانسحاب وخفت قوة محرك سيارة الثاني فاكتفى بالمركز الرابع بعدما كان ورفيقه في الطليعة •

وهذا ترتيب السباق :
١ – روني بيترسون (اسوج) – لوتس •
٢ – جودي شكتر (جنوب افريقيا) – تيريل •
٣ – جان بيار جاربيه (فرنسا) – شادو •
٤ – كلاي ريغازوني (ايطاليا) – فيراري •
٥ – امرسون فيتيبالدي (البرازيل) – ماك لارن •

وفي الترتيب العام للسائقين لا يزال امرسون فيتيبالدي يحتل المركز الاول وبات رصيده ٢٤ نقطة يليه كلاي ريغازوني (٢٢ نقطة) ونيكي لودا (٢١ نقطة) •

كرة اليد : الاحد نهائي البطولة

جرت امس على ملعب كرة السلة في المدينة الرياضية المباراتان الاخيرتان قبل المرحلة الاخيرة لبطولة كرة اليد لفرق الدرجة الاولى •

المباراة الاولى فاز فيها الضاحية على ابناء نبتون ، الذي انزل فريق الناشئين ١٥ – ١٢ (الشوط الاول ٦ – ٦) •

وكانت المباراة جميلة ومتكافئة •

والمباراة الثانية فاز فيها النجمة في سهولة على النجوم ٢٣ – ١٣ (الشوط الاول ١٨ – ٤) •

قاد المباراتين الحكمان سمير عساف ونورالدين سمورة والميقاتيان فاروق مدبوح وعبدالفتاح عبود •

والاحد المقبل تقام المرحلة الاخيرة من البطولة في المدينة الرياضية فيلعب الساعة ٣:٣٠ الضاحية والنجوم والساعة ٤:٣٠ النجوم والرابطة الثقافية (انسات) والساعة ٥:٣٠ المباراة الحاسمة بين النجمة ومار الياس والفائز فيها يحرز لقب البطولة •

اليخوت : أيفان كالن الاول

فاز ايفان كالن بدرع « هوليداي ان » في سباق اليخوت «الهنديكاب» الذي نظمه ظهر أمس نادي يخت بيروت •

وهنا النتائج الفنية :
١ – ايفان كالن على سولو – ساعة و ١٣ دقيقة و ٣٠ ثانية – ٤٣٢٤ نقطة •
٢ – ايفان بوسكوفيتش ورسلان مرعبي – فايربول – ١ و ٤ و ١٥ – ٤٥٢٨
٣ – باركر بيدن ويان لامرتس – فلاينغ داتشمان – ١ – ٤٦١٥
٤ – بات توماس وجاكي توماس – واي فيرر – ١ و ١٥ و ٣٠ – ٤٦٧٠
٥ – ريشار برات والن برات – فليبر – ١ و ١٩ و ٤٠ – ٤٩٢٨
٦ – جون مونيارد – ميني سيل – ١ و ٢٠ و ٣٠ – ٤٩٣٦ نقطة •

الكرة الطائرة : الزلقا يغلب العمل

بعد مباراة مثيرة وطويلة دامت ساعتين فاز فريق الزلقا على العمل ٣ – ٢ في تصفيات بطولة الكرة الطائرة للفرق الممتازة التي جرت بعد ظهر أمس على ملعب جونيه • كما فاز الشبيبة العصرية على الانطلاق ٣ – ٠ ، والكهرباء على الرسل ٣ – ٠ ، والشبيبة البوشرية على عمشيت بالتغيب ، والميناء طرابلس على العاصفة ٣ – ١ • قاد المباريات الحكام مدحت قريحة وفؤاد عمار وميشال ابو فرحات •

دورة موريس الجميل

في نطاق تصفيات دورة موريس الجميل في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي السان جورج الزلقا فازت انسات السان جورج على المريجة الغدير ٢ – ١ ، وانتقلن الى الدور النهائي لمقابلة انسات صربا الرسمية •

وللنوادي الدرجة الثانية للذكور فاز الاباء على العمل فرن الشباك ٢–١ ، والمسقى على المريجة الغدير ٢ – ١ ، والطليعة سن الفيل على السان جورج الزلقا ٢ – ١ ، وعلى الاباء ٢ – ٠ • ويتقابل في الدور النهائي الطليعة والمسقى مساء الخميس •

وللنوادي الدرجة الاولى فاز الشوير على البربارة ٢ – ٠ •

ومساء اليوم يتقابل للنوادي الممتازة الكهرباء والتضامن الزلقا وللنوادي الدرجة الاولى الانوار والسان جورج « أ » •

دور دور المعلمين

دار المعلمين والمعلمات في الاشرفية نظمت دورة صاعقة بين دور المعلمين والمعلمات في كل المحافظات على كأس نبيل عازوري السنوية •

وهنا النتائج نصف النهائية والنهائية :

– ذكور : فاز فريق دار صيدا على دار جونيه ٢ – ٠ ودار الاشرفية على دار بكر حسن ٢ – ١ • وفي المباراة النهائية فاز فريق دار صيدا على دار الاشرفية ٢ – ٠ •

– اناث : فاز فريق دار النبطية على دار صيدا ٢ – ١ ودار زحلة على دار الاشرفية ٢ – ١ • وفي المباراة النهائية فاز فريق دار زحلة على دار النبطية ٢ – ١ •

القوة البدنية

امطرت ١٠ ارقام جديدة واحتفظ الصحة والقوة بالبطولة

الذين احتلوا المراكز الاولى في مختلف الاوزان

محمد المولى سجل اكبر مجموعة للبنان •

كتب خليل نحاس :

أنهى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية مسابقاته الرسمية لهذه السنة – وعددها ١٧ – ببطولة لبنان العامة في القوة البدنية •

جرت البطولة مساء السبت على حلقة نادي الصحة والقوة واشتركت فيها خمسة نواد ، احتل فيها المرتبة الاولى للمرة السادسة على التوالي نادي الصحة والقوة • وقد سجلت ١٠ ارقام قياسية جديدة رفعت مجموع الارقام التي سجلت في السنة الجارية الى ١٠٠ رقم •

النتائج :

- وزن الذبابة : ١ – عبدالسلام شهاب – الصحة والقوة – ٧٠ كيلو نائم و١٠٢ ١/٢ فخاذ و١٤٠ تقبيس والمجموعة ٣١٢ ١/٢ كيلو •
- الديك : ١ – علي خاتون – القوة – ١١٠ و١٤٢ ١/٢ و١٦٠ = ٤١٢ ١/٢
  ٢ – ابرهيم كرنيب – النسر – ١٠٠ و١٢٥ و١٦٠ = ٣٨٥
  ٣ – محمد بيضون – الفتوةالغبيري – ٨٥ و١١٠ و١٥٠ = ٣٤٥
- الريشة : ١ – غصوب زريق – الصحة والقوة – ١٠٥ و١٥٠ و١٧٥ = ٤٣٠
  ٢ – رياض مهدي – القوة – ١٠٠ و١١٥ و١٧٠ = ٣٨٥
  ٣ – مصطفى الحميد – زهرة الشباب – ١٠٠ و١١٠ و١٦٠ = ٣٧٠
- الخفيف : ١ – علي مظلوم – الصحة والقوة – ١١٠ و١٧٠ و٢٠٠ = ٤٨٠
  ٢ – حسن خشاب – الصحة والقوة – ١١٠ و١٢٥ و١٦٠ = ٣٩٥
- المتوسط : ١ – خالد عميرات – الصحة والقوة – ١٣٠ و١٤٥ و١٩٠ = ٤٦٥
  ٢ – محمود زعزع – الصحة والقوة – ١٣٠ و١٤٠ و١٩٠ = ٤٦٠
  ٣ – احمد كنعان – القوة – ١١٥ و ١٤٠ و ١٧٠ = ٤٢٥
  ٤ – محمد طباجة – النسر – ١١٥ و ١٣٠ و ١٧٠ = ٤١٥
- خفيف الثقيل : ١ – محمد الغول – الصحة والقوة – ١٤٠ و١٤٠ و١٧٠ = ٤٥٠
- متوسط الثقيل : ١ – فارس جهجاه – الصحةوالقوة – ١٣٠ و١٧٥ و٢١٠ = ٥١٥
  ٢ – رفيق خوري – الصحة والقوة – ١٤٥ و١٥٠ و١٩٠ = ٤٨٥
- الثقيل : ١ – محمد المولى – الصحة والقوة – ١٥٠ و ٢٠٧ ١/٢ و ٢٥٥ = ٦١٢ ١/٢
  ٢ – حسن المقدم – الصحة والقوة

– التتمة في الصفحة ١١ –

أركان كشافة لبنان في بعبدا

قبل ظهر الاحد استقبل رئيس الجمهورية رئيس كشافة لبنان وكبار العاملين في الحقل الكشفي يرافقهم المدير العام للشباب والرياضة وذلك لتقديم التهاني اليه لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تكريسه الكشاف الاول في لبنان.

واطلع الرئيس من اللجنة المولجة على مراحل سير العمل في اقامة المخيم الكشفي العربي الحادي عشر في سمار جبيل – البترون الذي يفتتح في ٢٤ آب • وتسلم نماذج من الطوابع البريدية التي ستصدر لهذه المناسبة •

الميني باسكيت : الكأس للمريميين صيدا

فاز فريق المريميين صيدا على الشويفات الوطنية في المباراة النهائية لدورة ثانوية الروضة في شارع فردان في كرة السلة المصغرة « الميني باسكيت » ٢٨ – ١٩ • وحل ثالثا فريق ثانوية الروضة بعد فوزه على سيدة اللويزه ١٩ – ١٤ •

وقدم راعي الدورة رئيس الاتحاد السيد طوني خوري القمصان والكؤوس والمداليات التذكارية الى الفرق الثلاثة كما قدم الى منظم الدورة المدرب ميشال فواز درعا تذكارية •

أما المباريات التمهيدية فقد فاز فيها ثانوية الروضة على الانجيلية اللبنانية الحدث ١٧–٦ ، والشويفات الوطنية على العلمانية الفرنسية اللبنانية ١٧ – ١٠ ، وسيدة اللويزه على مار الياس بطينا ٦ – ٤ ، والشويفات على الاخوة اللبنانيين ١٣ – ٦ ، والمريميين صيدا على ثانوية النهضة ٤١ – ٢٤ والشويفات على سيدة اللويزه ١٠ – ٥ •



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٠٧٦
تقدمة : روجيه قزي

حل شبكة امس

محاضرات الندوة المتوسطية تنطلق من شيحا
شارل حلو: كان ملح الارض

المحاضرة المتعددة الاصوات حول المتوسطية وهي التي تنظمها الندوة اللبنانية في السابعة مساء اليوم في مسرح فندق فينيسيا : تنطلق من صدور كتاب ميشال شيحا « تنويعات في المتوسطية » في الفرنسية - مع مقدمة له من الرئيس شارل حلو - وهنا ترجمة لهذه المقدمة قام بها جوزف باسيلا .

ميشال شيحا . « تنويعات في المتوسطية » .

موقع لبنان على الشاطىء الشرقي من المتوسط ، دوره في الشرق الادنى : دور الشرق الادنى : ماضيه ومستقبله ، مناخه الطبيعي والخلقي : كل هذه الاشياء الرائعة ، الموصولة التجدد : ما وني يوما ميشال شيحا دون اكتشافها وتأملها ، والطلوع بها على الناس : كمن راح يحصي لآلىء وكنوزا خلبه لمعانها وأخذ سحرها بقلبه .

وهو يقول لنا : ويردد اسباب فرحه ، واطمئنانه وآماله وما يرغب في ان يوحي الينا به ، بصوت ليس ذاته في كل مرة ، ولا يختلف كثيرا عما كان في كل مرة : وبنغم طالما رنحنا وشجانا ، ثم جاءنا اليوم ليهز منا الاعماق هزا . نغما لم يكن الموت الا ليزيده نقاء وعذوبة وارناننا تمادى الى ما لا نهاية له .

فمن فوق مشارفنا المنفتحة على كل آفاق العالم وكل آفاق النفس ، ها نحن نرانا ايضا استأثرت بنا « نشوة الحكيم » : حيال المشاهد ذاتها ، وأسكرتنا الطيوب والالحان نفسها . ولكن فوق ما تعدر به دنيا ميشال شيحا من غير حضور واحد ، تستوي فينا صورته هو : قامته الفارغة : مشيته : نظره النافذ الى الامور : ظواهر وبواطن ، وايمانه بلبنان ، ايمانا لحمته المحبة وسداه الرؤية الصافية الصادقة .

كان ميشال شيحا يؤمن بقدر هذا البلد الصغير ، لانه كان يعرف الى ابعد حدود المعرفة اسباب وجوده ، كما كان يجهد الى أبعد حدود الجهد في الحفاظ عليها . غير انه كان ، عندما ينصرف الى تعداد ما اوتيه بلده من حظوظ ، يحرص أشد الحرص على ان يجهل انه واحد من أعلى هذه « الحظوظ » شأنا وأوفرها ابعادا وأروعها ضخامة . وكان ، ولا يزال موضوع فخارنا وحجة لنا ووثيقة نبل وإباء وشمم . اما تعاليمه فلا تزال ، كما لا يزال مثاله ، ماضيا في دعم مكانة هذا البلد وفي اذكاء ما افيء عليه من جمال ليغدو ما هو عليه وما ينبغي له ان يكون عليه . وعاملا على أن يؤبده ويبدل منه في آن .

وليست دنيانا المتوسطية ، في نظر ميشال شيحا ، قلب العالم القديم فحسب . بل انها ، الى ذلك ، الموضع الذي نشأت عليه أو تلاقت عنده حضارات ذات قيم حقيقة بأن تفشو في كل انحاء المعمور . موضع يمثل وحدة تامة كاملة ان على صعيد الجغرافيا وان على صعيد التاريخ او الثقافة او السياسة ، وحتى على صعيد الاستراتيجية . وهذه الحقيقة ، انما هي واضحة، عريضة ، مشرقة بحيث لا تخشى قتاما او تهاب كدرة الا قتاما او كدرة يماجمانها من عزوب قرصي المذاهب التي تخلط شرقنا الادنى – المستحم في المتوسط – بالشرق الاوسط ذي الحدود المضطربة والمظهر الطبيعي البشري الذي يختلف عن مظهرنا وينأى الى اقصى مرامي النأي والاختلاف .

وكان صدر ميشال شيحا ، الساهر اليقظ على الحقيقة وعلى صونها من أي عبث ، يثلج بكل عمل وبكل كلمة (دعوة ديبلوماسية ، زيارة رسمية ، تصريح، مقال في صحيفة) من شانها وشأنه أن يوطدا بنيان المنطقة التي ينافح عنها ، ويجلوا صورتها ، ويوضحا حدودها .

انه كتب ، مثلا ، لمناسبة تصريح اميركي : « اننا سنلقى عما قريب الشرق الادنى من جديد . اننا سنلقاه ونلقى معه سياسة عاقلة للمنطقة التي نعيش فيها . ردت اليه الروح وجعلت منه اللغة السياسية ، من جديد، عبارة سائرة » .

كما كتب ، على اثر خطاب لرئيس الولايات المتحدة : « تلقى الشرق الادنى من الغرب ، ومن الدول التي هي اليوم في عداد سادة النصر ، تأكيدات وعروضا ، تجعل دوره ، ان في الحاضر وان في المستقبل ، يتمطى ويصبح اضعاف ما كان عليه » .

وفي كلام له على مؤلف للسيد ريله غروسه : ربما آن ان تعطى بعد اليوم ، الحدود الروحية والفكرية مكانها ومكانتها في تدريس التاريخ . وان حدود الشرق الادنى الفكرية والروحية ، وهو محور التاريخ العالمي منذ نشأة البشرية ونقطة انطلاق الحضارات ، لتمتد ايضا ، اي تلك الحدود ، الى كل انحاء الدنيا .

والمتوسط « هذا البحر الذي قد يكون شهد اول سفينة وأول مجذاف » ، انما اوجد ويوجد بين الذين قيض اهم ان يعيشوا على شواطئه بعض النسب وبعض القربى او ما يشبه النسب والقربى :

« ان المتوسطيين الحقيقيين ، هم الذين يتذوقون بحرهم وما يمثله هذا البحر : نسيمه البليل ، ورياحه العاتية : الوان الماء والسماء ، سحر الجزر وماضيها السحيق ، صيد الاسماك في الاصباح والليالي ، والاشنة والدوتياء ، والاصائل الجميلة » .

وميشال شيحا ، ذاك المتوسطي ، لم يكن من « بناة السفن » . الا انه ، وهو الملاح الذي طالت وحدته واستطالت ، فكان ربانا وراصدا للكواكب الهادية في آن ، وفق ، وبالتاريخ والحلم ، الى ان يكتشف ويبشر بالحدود البرية والبحرية والروحية المحيقة بمنطقتنا هذه ، التي خصت بميزات وميزات . وكان ميشال شيحا في قلب هذه الشرق الادنى ، الذي ردت الروح اليه ، اول بان لبلد ، تساوت الحياة والموت في سبيله ، عند هذا الباني العظيم .

وميشال شيحا ، ذاك المغلي الذي الشد الواقع ، سعى ، عن خلال كل العلوم الانسانية ، حتى من خلال الشعر ، وراء أسس سياسة معينة ، بينة المعالم ، صادقة المفاهيم ، فحمل الى هذه السياسة الحكيمة البصيرة ، حرارة ، وأملا وشعلة لا تخبو .

❀

هؤلاء الذين نحب ، لا نحبهم وسع ما نريد ووسع ما يستحقون . فذاك الذي كان بعضا منا ، ما عرفناه ، وعرفنا يده علينا ، الا بعد ان غادرنا الى الضفاف الاخر . كان ملح الارض حقيقة . وكان من استطاع ان يمنح هذا المنفسح من الدنيا بهاءه وحجمه ، كما كان من استطاع ان يرغب به ويكسبه لنا طعما خاصا . وكان اذا ولى شيئا بعضا من نظره ، ولاه ضوءا ، وأمده بمعنى ، وأحاطه بهالة . وهكذا في الفصول التي نقرأ من هذه المجموعة الجديدة ، ما يذكر بما بين الضوء والماء ، بذاك الذي يبسط المشاهد اليقظان شعشعة وألقا ونضرة كثيرة .

شارل حلو

(عن الفرنسية : ترجمة جوزف باسيلا)

رحلات حسن الامين

في كتاب عنوانه « من بلد الى بلد » جمع حسن الامين (في ما يزيد على ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير) مجموعة مقالات تنتمي الى أدب الرحلات . يليها ملحق لصور تذكارية .

ويبدو ان الامين ما ترك بلدا لم يزره او مدينة لم تلفته سلبا او ايجابا . والامين يميل الى وصف ما يحب اكثر مما يميل الى وصف ما لم يحب او يستطب .

وصدر المجموعة بمقدمة جاء فيها: « هذه رحلات قمت بها في أوقات متباينة . كنت اسجل خلالها انطباعاتي عما تراه عيناي وتحسه نفسي » .

والكتاب عن « دار التراث الاسلامي » . يشمل ثلاثة ابواب تتناسب مع بلدان القارات الثلاث آسيا وافريقيا واميركا .

أما الاسلوب فهو المخضرم الذي عرف به المؤلف والذي يجمع الديباجة الكلاسيكية والاحساس العصري .

عدر لهنري خوري ديوان في الفرنسية عنوانه « قصائد » لدى منشورات سان جرمان دي بري – باريس . ودعا صاحبه الشاب الى حضور توقيعه له : يوم الاربعاء ٢٩ أيار ١٩٧٤ ، الساعة ٢٠:٣٠ ، في مكتبة مدرسة الاداب العليا ، طريق الشام .

ومع بطاقة الدعوة الى التوقيع ، نعت هنري بكلمة هي « بيان مضاد الشعر » . ومما جاء في بيانه : « هكذا هذا البيان مضاد . ولست أريد – لا استطيع – ان « أشرح » شعري ، أشرح الشعر ، اي تقديمه بشيء آخر غير الشعر عينه . أنه يحكي . وإذا ثمة وصف له فهو أنه من الحياة . انه قطعة حياة ؟ انه شرارة حياة ؟ ان الاشياء الكبيرة تتسمى تسمية بسيطة : انها الحياة . ومهما يكن من ظن فان الحياة لا قوانين لها ، وكذلك الشعر (..) « التسمية » ، زعموا ، هي « امتياز » . وذلك صحيح ، اذ لا نستطيع ان نبرر او ان نشرح « امتيازا » . « التسمية » هي الامتلاك – يا للتناقض – انها جزء من لانهائي ، من خالد (...) .

« ان الشاعر الحقيقي ، وكيف لا نقول ذلك ، هو الذي يعرف كيف يجعل الحياة تنبثق من الكلام شرارات ، والذي يجزىء الذرة ، والذي – أوه ذلك جميل – من يعرف ان يصنع الحب . مثل شيطان .

فنان النكاح . والمزيف هو غيره .

هنري خوري » .

المركز الثقافي الالماني

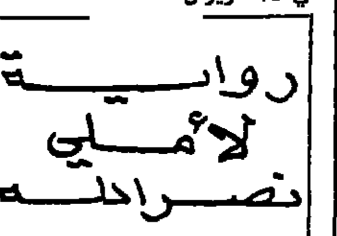
ندوة (باللغة العربية) بين الدكتور بيتر باخمان ، مدير معهد الدراسات الشرقية التابع لجمعية المستشرقين الالمان في بيروت والدكتور فؤاد رفقه ، مترجم مؤلفات الشاعر الالماني هيلدرلين الى اللغة العربية حول ،

هيلدرلين – تجربة ورؤيا للشاعرية العربية

وذلك مساء الثلثاء ٢٨ ايار ١٩٧٤ الساعة ٨:٣٠ في معهد غوته .

شارل حلو رئيسا فخريا لاحتفالات امين الريحاني

الرئيس شارل حلو زار جوزف باسيلا امين لجنة احتفالات الذكرى المئوية لمولد أمين الريحاني، يرافقه الدكتور سهيل بشروئي رئيس دائرة الادب الانكليزي في الجامعة الاميركية : ونقلا اليه رغبة اعضاء اللجنة ، بمن فيهم رؤساء الجامعات في لبنان ، وبعض كبار ادباء العرب من لبنانيين وغير لبنانيين ، ان يكون الرئيس الفخري للجنة الاحتفالات . فقبل الرئيس حلو ووعد بحضور الاجتماع المقبل الذي سوف تعقده اللجنة في مركز مجلس المتن الشمالي للثقافة في ١٤ حزيران .



صدرت عن مؤسسة نوفل، بيروت: رواية اميلي نصرالله الجديدة : « الرهينة » . وللمؤلفة روايتان « طيور أيلول » (١٩٦٢) و « شجرة الدفلى » (١٩٦٨) ، ومجموعة قصص « جزيرة الوهم » (١٩٧٣) .

هذه الجديدة في ٢١٣ صفحة وسعرها ٧ ليرات لبنانية ومهدت المؤلفة لها بهذه الكلمات :

« في الليل ، عندما تطبق على الكون أجفان السكينة ، ويغفو البشر ، وتهدأ الرياح ، وتنوص القناديل في شبابيك المنازل المأهولة .

عندما أخرج رأسي الى الظلمة ، واحدق ، ولا أعود أبصر سوى تلألؤ النجوم وارتعاش الكواكب ، آخذ قلمي ، وأبدأ أكتب اليك . وأكتب ولا اعيد قراءة ما كتبت . وتتكدس الاوراق أمامي ، ثم تنهمر على الارض ، مثل أوراق الخريف .

مثل دموع الغيوم الربيعية ، غزيرة ، نقية .. وتنتشر حولي وتغطي أرض الغرفة ، ولا يبقى هناك موطىء لقدم .

ويكون الفجر قد بدأ يفتق رحم الليل ، ليولد من جديد ، فيوقظ النفوس من سباتها ، ويمس بأنامله السحرية ، أجفان الاطفال والعصافير .

عندها ، يتوقف قلمي ، وتمضي يداي تلملمان الاوراق ، وتنشرانها أمام عيني .

وأقرأ ، واعيد القراءة ، ثم امزق أوراقي واذريها للريح ، لشمس النهار الجديد ، لاعود واتابع الكتابة في الليلة التالية .

وهكذا ، تراني أيها القريب البعيد ، مثل طفل واقف عند شاطىء البحر الكبير ، يحلم بالرحيل في سفينة عظيمة من صنع يديه ، ويمضي في البناء ، بين الحلم والواقع . وكلما انتهى من صنع قطعة ، وتأملها جيدا ، اكتشف أنها ليست سوى قارب من الورق .

وهي ليست سفينة حلمه . لذلك يطرحها للموج ، للبحر الكبير ، ليضيعها في دفن لجته ، أو في عيون المتجمهرين على الشاطىء ،

ثم يعود الى الحلم ،
الى التصميم ،
الى البناء الجديد ... » .

اللبنانية هيني سرور تعذبت كثيرا حتى صورت "الرفاق" الثائرين في الجبال

« حياة كاملة » لكلود لولوش .

هازان يصور الرسام دافيد هوكين في أثناء العمل على فيلم « القفزة الكبيرة في المغطس » .

من « ساعة التحرير دقت : برا يا استعمار » لهيني سرور : « الفيلم يحمل هوية من حققه » .

موزعو الافلام اللبنانيون الذين كانوا في مهرجان كان تساءلوا وهم في حيرة : من يشتري « حياة كاملة » لكلود لولوش ؟ وهل يشتريه أخيرا أحدهم أم يتجنبون فيلما قد يحمل معه مشاكل ؟ لولوش يطلب خمسين الف دولار ثمن توزيع الفيلم في لبنان وحده . من يؤمن اعادة هذا المبلغ ؟ حتى لو نال نجاحا تجاريا خارقا : كيف يستعاد رأسماله ؟ وبعد أن يحذف من الشريط كل ما فيه حول اليهود واسرائيل ألا يبدو اعرج ؟ وفي النهاية الا يكون من حق الرقابة اللبنانية رفضه حتى لو قطع كل ما فيه ممجد لاسرائيل ؟

عرض « حياة كاملة » خارج المسابقة في ثلاث حفلات خاصة : أولى حضرها ألف وخمسمئة صحفي: دخلوا الصالة وهم مهيأون لشتم لولوش . وصفروا اثنتي عشرة مرة في اثناء العرض وفي النهاية صرخوا : « لولوش الى المشنقة » .

وفي الحفلتين المخصصتين للجمهور الضيف تضارب التصفيق مع صفير الرفض . وفي اليوم الثاني جاءت اغلبية الصحف تسب الفيلم ، وظلت ابتسامة لولوش عريضة ، خاصة منذ وصلت اليد من باريس نتائج مدخول العرض التجاري في يومه الاول في العاصمة . وقال لي المخرج الشاب : « حكايتي معكم يا أهل الصحافة أصبحت مهزلة . مهما فعلت فانكم تسبونني لان الجماهير في صفي » .

« حياة كاملة » فيلم في ساعتين ونصف حققه لولوش على شرف لولوش وعلى شرف اسرائيل . العشرون الدقيقة الاولى وفق فيها: وفق في مزجه للاستعراض مع المرح والفنتزية . بدأ مع مستهل القرن وولادة السينما : والحرب العالمية الاولى . أما الباقي (من الحرب وصعود النازية حتى تخيله للقرن الحادي والعشرين) مجموعة لا نهاية لها من المشاهد الغبية التي لا تتراجع دون اي شيء بغية توليد الضحك والاثارة الرخيصتين . يحكي لولوش قصتين: قصة فتاة ابنة يهودي أصبح مليونيرا يوم شيد مصنعا للاحذية (يؤكد الوالد : « خلقت أحذية غولدمان الدافئة لانني عرفت الصقيع في سجون النازية ») ; وقصة شاب مغامر هو لولوش نفسه . قال له صديقه : « يوم تلتقي بفتاة تضع ثلاث قطع من السكر في قهوتها تكون التقيت بفتاة حياتك ... » .

وعلى مدى الفيلم ينتظر لقاء بنت اليهودي والمغامر ، وفي النهاية حب من أول نظرة .

وفي سطحية لا حدود لها تتعرض شخصيات لولوش لثورة اكتوبر وثورة ماو ، ولسياسة الرأسمال الاميركي وسياسة الاشتراكية . وعلى مدى الفيلم الحق من ناحية واحدة ، هناك الحكمة ينفرد بها اليهودي والسعادة النموذجية في اسرائيل! ولا يتعرض لولوش للعرب . حتى انه يجعل احدى شخصياته تؤكد : « العرب ليسوا على خطأ » ، لكنها ، مرة ثانية ، جملة في اطار نفاق ما يسميه لولوش « حياده » ، ففي البداية وفي الوسط وفي النهاية « فلسفة اسرائيل أرض السعادة العالمية » هي الحكمة الانسانية عينها .

سوريا مرتين

والى حين عرض فيلم اللبنانية هيني سرور ، لم يقدل عمل من سينمائي عربي . ومع ذلك ، لفظ مرتين اسم سوريا . أولى لدى عرض فيلم ايطالي ، وثانية لدى تقديم فيلم بريطاني .

الفيلم الايطالي هو « ... عن شاوول وعن جماعة على طريق دمشق » سيناريو واخراج لجياني توتي ، شريط روائي طويل اسهمت مؤسسة السينما السورية في انتاجه . وفي نصف ساعة اثر بدء العرض فرغت الصالة . انا ظللت ستين دقيقة ، ثم هربت من فيلم ذهني ، مدع ، معقد لم افهم الكثير مما أراده مخرجه .

والفيلم البريطاني (وهو عمل شاعري جميل جدا) عنوانه « القفزة الكبيرة في المغطس » ، عن تحقيق سينمائي يهودي يدعى جاك هازان ولد في برادفورد ، انكلترا من والدين من حلب . بطله الفنان الرسام الانكليزي دافيد هوكين . لمدة ثلاث سنوات صوره هازان في قصة روائية اخترعها واياه في أثناء التصوير : تحكي عن علاقة الرسام بفتى ألهمه لوحات عدة وفي النهاية يجد الفنان نفسه في وحدة عميقة ويتخلص من رسوماته للفتى ويقول : « لن أحتفظ سوى برسومات أمي ... » .

و « القفزة الكبيرة في المغطس » فريد من نوعه لكونه للمرة الاولى يتناول شخصية حية حقيقية ويضعها في مواقف وليدة الخيال . عادة السينمائي الذي يتعرض لمبدع على قيد الحياة يحاول القبض على واقعيته . اما هازان فاختار السرد الروائي للوصول الى جذور الهام الرسام .

بعد العرض ، قال احد النقاد الموجودين : «لو السينما وجدت ايام ميكل انجلو ، وفعل سينمائي معه ما فعله هازان مع هوكن لكانت لدينا وثيقة عظيمة عن مسيرة ابداع عبقري » .

❀❀❀

سألت احد منظمي المهرجان : «ما هي الاسباب في عدم اشراككم لفيلم السوري قيس الزبيدي « اليازرلي » ، برغم انباء ترشيحه لكان ٧٤ ؟ » .

رفع ذراعيه نحو السماء قائلا : « ارسلنا مكتوبين وبرقية نطالب مؤسسة السينما السورية بالفيلم ، ولم نلق جوابا . كنا نأمل ضم الفيلم الى تظاهرة اسبوعي المخرجين التي قدمت في العام الماضي « العصفور » لشاهين وفي ١٩٧٢ « المخدوعين » لتوفيق صالح » .

في ١٩٧٣ و ١٩٧٢ كانت السينما الاسرائيلية في كان مع وفد في ضخامة الوفد هذا العام . ولكن ما كتب حول الافلام الاسرائيلية لا يذكر متى قورن بما احيط به « العصفور» و « المخدوعين » من اهتمام . فهل لغياب اشتراك مصري او سوري هذا العام صلة بتدخل اسرائيلي ما ؟

ابتسم المسؤول في مهرجان كان : « اؤكد لك ان التدخلات لم تلعب دورا في النهاية ... السينمائيون العرب انفسهم هم لعبوا اللعبة » .

ويحكي ان مصر لم تجد كي ترسل الى كان ٧٤ سوى « ايـن عقلي » (عرض على شاشة الريفولي في بيروت) وبالطبع رفضته لجان المهرجان ، وقال لي احد الاعضاء وهو كان في العام الماضي ركض وراء شاهين كي يرسل « العصفور » ، قال ضاحكا : « بعدما شاهدنا «اين عقلي » بحثت عن المصدر الذي بعث لنا بالفيلم السخيف ليتأكد لي انها ليست العوبة صهيونية ... » .

اللبنانية هيني سرور

« ساعة التحرير دقت : برا يا استعمار » من اللبنانية هيني سرور عرض اربع مرات في اطار الافلام المختارة لاسبوع النقاد وهو من اهم التظاهرات الموازية لمسابقة مهرجان كان الدولي . وحضر كل عرض ما يقرب من مئة وخمسين شخصا اغلبهم من المهتمين بالسياسة اكثر من الفن السابع . وصفقوا لاهمية الفيلم كوثيقة فريدة عن حركة ثورية تعيش في عمان وشبه الجزيرة العربية والعالم لا يكاد يعرف عنها شيئا . ومنذ البدء لم تخف هيني سرور هدفها الاول والاخير وهو «فك الحصار حول الاعلام المغالط الذي يحيط بهذه الثورة العربية » .

« ساعة التحرير دقت : برا يا استعمار » وثيقة في ستين دقيقة ، من اشرطة وصور ثابتة لعلاقات الحكام مع المستعمر البريطاني (وهي اشرطة ابيض واسود) واخرى صورتها السينمائية الشابة بالالوان باساليب بدائية جدا لكنها بعض الاحيان ذات كثافة انسانية كبيرة (منها مشاهد لحياة الرفاق الاطفال واساليب حياتهم الثورية) .

بعد العرض ، عقدت هيني سرور مؤتمرا صحافيا اشترك فيه ممثل للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، قالت فيه : « لم احقق هذا الفيلم وحدي ، ولم ير النور الا من معونة بطولة رفاق جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية الذين نقلوا مئتي كيلوغرام من المعدات الى مسافة اربعمئة كيلومتر سيرا على الاقدام . كما هذا الفيلم مدين لمساعدات المناضلين العمال والطلاب العرب والتقدميين الاوروبيين الاصدقاء » . وعن نوع السينما التي تفعلها هيني سرور : « لا يمكنني اصلا ان اتناول الكاميرا لاقوم باي عمل غير افلام سياسية تناضل عن قضية شعب . لا يهمني أن احقق افلاما قدر ما يهمني ان ادافع عن قضايا المضطهدين ، كل المضطهدين من قبل الاستعمار، من قبل الطبقات، والمرأة التي هي مضطهدة من الاف السنوات في الشرق الاوسط . لا شك انني يهمني تناول الكاميرا للدفاع عن قضايا » .

وسئلت عن التأثيرات التي تشعر بانها جاءتها من مخرجين وعن ماضيها السينمائي فقالت المخرجة اللبنانية : « هناك مخرجون كثيرون احب افلامهم ، مثل الكوبيين جوليو غارسيا اسبينوزا مخرج « عالم ثالث، ثالث حرب » ، او يوريس ايفنس مخرج « الخط الموازي السابع عشر». لكنني اعتقد فيلمي له اسلوب يختلف كثيرا عن الافلام التي احببتها عندما كنت ناقدة . اما عن الدروب التي خضتها الى اليوم : فانني درست السينما في فرنسا في مدرسة فقيرة جدا والاشياء التي تعلمتها في الدرجة الاولى هي على الميدان » .

وهل تنوين الاستمرار في الافلام التسجيلية وهل ترغبين في تحقيق افلام روائية ، فقالت : « لو اضطررت الى اساليب اخرى مثل سيناريو وقصة ، للحكي عن نضال الشعب ، فانا مستعدة لهذا ، فهو ليس بمشكلة . فالمهم المضمون » .

وسألتها : « سمعنا ان الفيلم من انتاج التلفزيون الالماني » .

– لا ، لا ، ارجوك صحح هذا الخبر . بعنا نسخة من الشريط الوثائقي الذي صورته للتلفزيون الالماني ، وبما قبضناه استطعنا انجاز هذه النسخة التي شاهدتموها اليوم ، لكن الميزانية الاساسية التي اتاحت لنا القيام بالعمل هي من عطاء المناضلين العمال والطلبة العرب في أوروبا .

كم كلف الفيلم ؟

– من الصعب جدا الجواب عن السؤال . اشياء كثيرة لم ندفع تكاليفها ، وساعدنا فيها رفاق بريطانيون . لكن ، المبلغ التقريبي الذي دفع هو نحو الف ومئتي جنيه استرليني .

سمير نصري

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

اخذت دائرة الوقاية التابعة للدوائر الصحية في محافظة بيروت عينات من مياه شواطىء العاصمة وارسلتها الى معهد الطب الفرنسي لاجراء الفحص الجرثومي عليها .

وعلم ان الفحص الجرثومي اثبت ان مياه الشاطىء ملوثة بالجراثيم وتشكل خطرا كبيرا على المواطنين الذين يذهبون الى شواطىء العاصمة للاستحمام في البحر .

وقالت مصادر علمية ان اسباب التلوث هذه ناتجة عن المجارير التي تصب رأسا على الشواطىء .

(« النهار » ٢٧ – ٥ – ٤٩) .

جيد .

الرياح السطحية شمالية – غربية معتدلة .

الرطوبة من ٤٥ الى ٦٥ في المئة .

الحرارة في الساحل من ١٦ الى ٢٣ ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٣ الى ٢٤ وفي البقاع والداخل من ٧ الى ٢٣ .

البحر هادئ .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٥ – ١٥ ، طرابلس ٢٤ – ١٤ ، الارز ٢٢ – ٨ ، رياق ٢٣ – ٦ ، مرجعيون ٢٢ – ١٤ وضهر البيدر ٢٥ – ١٥ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٤ ، عمان ٣٢ ، القاهرة ٣١ ، طرابلس الغرب ٣٠ ، طهران ٣٣ ، اثينا ٢٥ وباريس ١٨ .

غائما في بغداد ٣٨ والكويت ٣٦ ، قليل الغيوم في جده ٣٢ ، روما ٢٢ ولندن ٨ .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء الساعة ٨ فقط .

الصيدلية	المحلة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣٩٦٤٣
ابي عتره	منارة الظريف	٣٤٤٣٨٤
حصن لبنان	الرويسة	٣٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٣٣٣٤٣
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩ –	٣١٣٣٩٨
طال	محطة الجوزي	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
الناصرة الجديدة		٣٣٣٣٤٤
عبد الوهاب الاسكندري		٢٩٤٨٤٦

«النهار» في "سياحة" على الجبهة المصرية

"الكيلو ١٠١" لم يبق منه سوى آثار أسلاك شائكة وهناك امور كان يصعب تصديقها حتى ٦ تشرين الاول


جانب من خط بارليف بعد سقوطه •

خيمة « الكيلو ١٠١ » يوم توقيع اتفاق فصل القوات المصرية والاسرائيلية •

مدينة السويس – من أدمون صعب :

تشهد مصر تحولات كبيرة على أكثر من صعيد • فبعد اعادة فتح البورصة والاتجاه نحو الانفتاح الاقتصادي وتحرير الاستثمار العربي والاجنبي من القيود التي كانت مفروضة قبل حرب تشرين الاول ، بلورت « ورقة اكتوبر » – او جواز العبور المصري الى السنة الالفين – الاهداف الانمائية التي تتوخاها القاهرة : من الاقتصاد الى الاجتماع والتعليم والصحة والسياحة • وفي المجال الاخير اضيفت الى المعالم التاريخية والطبيعية التي يقصد اليها السياح : عناوين جديدة هي بور توفيق والسويس وخط بارليف وعيون موسى والكيلو ١٠١ الخ ••• وتشهد هذه الاماكن اقبالا من المصريين : قبل الاجانب : نظرا الى ان المنطقة التي تقع فيها هذه المعالم تعتبر عسكريةوشهدت اعنف المعارك بين المصريين والاسرائيليين ولم يتسن لاي مدني : منذ أكثر من ٥ سنوات : دخولها •

وقد اذنت السلطات العسكرية لنحو من ٥٠ صحافيا ورجل اعلام عربي بزيارة المعالم السياحية الجديدة •

الطريق بين القاهرة والاسكندرية مشرورة بالجنود : على طول ١٢٠ كيلومترا فوق رمال المنطقة الصحراوية وتحتها ثكنات عسكرية وجنود واسلحة واستحكامات ونقاط تفتيش عسكرية •

من أنتم ؟ من أين أتيتم ؟ الى أين تتوجهون ؟ وكان يرد عليهم نقيب طيار شارك في حرب تشرين واغار بطائرته الميغ ٢١ على المواقع الاسرائيلية الا ان طائرته اصيبت وهي في الجو فاحترقت وقفز منها فاقد الوعي : وهو يخضع حاليا لعلاج في عينيه ؟

الكل كان يريد معرفة موقع « الكيلو ١٠١ » • ولما وصلنا الى « الكيلو ١٠١ » لم نصدق انه هو • لا خيم ولا استحكامات ولا مواقع بل اثار اسلاك شائكة الى يسار الطريق • هذا كل ما بقي من « الكيلو ١٠١ » الذي دخل تاريخ حرب المواقع العربية – الاسرائيلية • وقال المرافق المدني للقافلة ان الاسرائيليين وصلوا الى هذا المكان بعد وقف اطلاق النار وان وجودهم فيه لم يكن كثيفا بل اقتصر على ٧ مراكز اساسية نقل اليها الجنود بواسطة طائرات الهليكوبتر • واضطرت هذه الى قطع اسلاك خطوط التوتر العالي التي تنقل الكهرباء من اسوان الى السويس : حتى تستطيع الطيران بحرية فوق المنطقة •

قصة الجيش الثالث

ما هي حقيقة عزل الجيش الثالث؟

المرافق : « الحقيقة ان الجيش الثالث لم يكن محاصرا على النحو الذي نشر وأذيع : اذ ان فرقا من مشاة الجيش المصري انتشرت فوق جبل عتاقة الى الجنوب وكان افرادها يتناقلون بالايدي الاسلحة والذخيرة والمؤن خلال الليل » •

● لماذا في الليل ؟

– « نظرا الى ان الجنود الاسرائيليين كانوا يخشون الخروج من مخابئهم في الرمال ليلا • وذلك خوفا من الجيش المصري • ولولا احترام الرئيس أنور السادات لقرار وقف اطلاق النار لكان الجيش المصري طهر المنطقة بسرعة » •

● والمنطقة – أي الضفة الغربية – لماذا تركت هكذا ؟

– « على رغم ان الجيش كان مشغولا في العبور ، من جهة ، وفي حماية القاهرة بواسطة اجهزة الدفاع المختلفة من جهة اخرى : فقد كانت في المنطقة فرق ادارية مزودة بأسلحة خفيفة • ولم يستطع الاسرائيليون ان يدفعوا الى المنطقة: وهي مكشوفة ، بغير اعداد قليلة نقلت بواسطة الهليكوبتر • وبقي جنود العدو ١٠٠ يوم في هذا الجيب: وكانوا بالفعل محاصرين : والدليل على ذلك انهم فشلوا في عبور جبل عتاقة للوصول الى مرفأ الادبية » •

وفي الطريق : بعد « الكيلو ١٠١ » ، تناثرت فوق الرمال بقايا الطائرات الاسرائيلية : كما توزعت فوق التلال وتحتها الدبابات المحطمة: وقد تركت في اماكنها لتكون شهادات على ما حصل في المنطقة: مع ان بعضا منها نقل الى السويس والقاهرة حيث معرض الغنائم •

وكانت تشاهد من الطريق شعارات المعركة وانتصاراتها وابرز هذه الشعارات كان « دائما مصر اولا » •

من منطقة المثلث حيث « الشرطة العسكرية في خدمتك » ، بدأت تلوح مصانع السماد والورق ومصافي النفط المخربة ، كما بدأت تظهر الابنية المنخورة بقنابل حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣• ففي ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ ضرب الاسرائيليون مدينة السويس بالطائرات ودخلوا قسما منها في اليوم التالي في دبابات مصرية غنموها عام ١٩٦٧ وحصلت مقاومة لهم ، بعد اكتشافهم • وكان في المدينة آنذاك ٦ الاف من رجال المقاومة الشعبية • وقال المرافق ان هؤلاء تعاونوا مع الجيش في اخراج قوات العدو من المدينة • واضاف ان المدينة سبق ان قاومت في ٢٤ كانون الاول ١٧٧٨ جيش نابوليون •

ميدان الاربعين

مرت القافلة بميدان الاربعين حيث حصلت اعنف المعارك ، في مدخل المدينة ، بين القوات الاسرائيلية ورجال الجيش المصري والمقاومة الشعبية : وقد استطاع هؤلاء قتل ٧٢ من رجال العدو • وما تزال في الساحة دبابات اسرائيلية معطلة بينها واحدة من طراز سنتوريون • واستمرت المعركة في هذا الميدان ثلاث ساعات ونصف ساعة ، وفي واجهة مركز الشرطة في المدينة كتبت اسماء الشهداء • كما كتبت على جدران الشوارع شعارات من وحي ما جرى في المدينة منها : « سنقاتل ونحارب حتى النصر » و « معركة الاربعين ٢٤ ت١ » و « ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ ت١ تاريخ مجيد » •

مدينة السويس ورشة كبيرة • التعمير يتم بأيدي العمال والجنود• الجرافات تزيل آثار الدمار في المدينة حيث تهدم ٨٠٪ في منازلها وتتم اعادة الحياة الطبيعية اليها في غضون اشهر (بين ٥ و ٦ اشهر) تمهيدا لاعادة سكانها اليها تدريجا (نحو ٢٥٠ الفا) • وهي مدينة ساحلية جميلة ، فيها مصانع ومكاتب سفر وسياحة •

في بور توفيق المدينة الساحلية الجميلة كذلك ، التي تزنرها الفيلات ذات القرميد والتي تضم احواضا جافة لاصلاح السفن ، الدمار كامل : اذ لم تبق المدافع الاسرائيلية حائطا على حائط • وتتم فيها كذلك عملية ازالة الدمار بغية تعميرها حسب اولويات •

من الضفة الغربية للقناة شاهد الصحافيون الفجوة التي احدثتها القوات المصرية في احد تحصينات خط بارليف، وتبدو هذه الفجوة كأنها قصت بشفرة • عبر الصحافيون احد الجسور الممتدة على ضفتي القناة • وقال مرافق عسكري من الشباب ان الجسور مدت بعد العبور • وهي سوفياتية وقد ركبها الجنود المصريون بسرعة تفوق تلك التي حددها الخبراء السوفيات • اما العبور فتم بزوارق مطاط اميركية ذات محركات اميركية كذلك•وأمكن اختراق الحاجز الترابي بواسطة خراطيم مياه تدفعها مضخات المانية ذات دفع قوي • وكان القارب ، الذي صمم في الاساس لينقل بين ١٠ افراد و ١١ فردا ، ينقل بين ٦ و ٧ افراد نظرا الى ما كانوا ينقلون معهم من عتاد وذخيرة • وقد تصرفوا بسرعة وباغتوا الاسرائيليين واثقين من ان أنابيب النابالم الذي كان مقررا ان يشعل مياه القناة ويقضي على القوات العابرة لن تنفع لان الرجال الضفادع المصريين خربوها قبل ٤٨ ساعة من المعركة •

وذكر المرافق العسكري ان خط بارليف ليس خطا في المعنى الحقيقي بل هو مجموعة من التحصينات المقامة داخل سدود ترابية قوية لانها من الطوب المجبول بالماء وهي تؤمن الحماية على طول الضفة الشرقية من قناة السويس • .

وقال ان الفرقة الاسرائيلية التي استسلمت في مواجهة بور توفيق بعد ٩ أيام من العبور كانت أغلقت الابواب على نفسها ساعة بدء العملية وقد اندفع نحو باب تحصينها جندي مصري استشهد بعدما قتل اثنين من افرادها • واضطرت الفرقة الى الاستسلام ، على رغم انه كان لديها من المؤن والذخيرة ما يكفيها لمدة ثلاثة اشهر لانها لم تعد تحتمل رائحة الجنديين القتيلين داخل التحصين •

مركز قيادة المتلا

النقطة « السياحية » الثانية التي زارها الصحافيون ورجال الاعلام كانت أهم موقع في خط بارليف ، وهي قيادة المتلا • للنظرة الاولى لا يلاحظ المرء ان تحت الرمال ملعبا لكرة السلة وفسحات وطرقا معبدة، الا انه لا يلبث ان يلاحظ لسانا من الاسفلت نازلا في باطن الارض : يتبعه فيصادف على جانبي الطريق النازلة بتعرج حطام طائرات اسرائيلية ، ثم تنفتح امامه ساحة واسعة نسبيا ويشاهد سلتين لكرة السلة لا تزالان معلقتين •

العقيد محمود خاطر استقبل رجال الاعلام مرحبا وقال ان الموقع هو مركز قيادة ممر المتلا واطلق عليه اسم الشهيد عبدالمنعم السرور السوداني • في ٩ تشرين الاول الماضي انقض المصريون على الموقع الشديد التحصين واستولوا عليه في الحادي عشر من الشهر نفسه ودارت فيه وحوله معارك ضارية : ود فع عند الاسرائيليون بقوة لاند اهم مركز قيادة في خط بارليف ، وقد ارتد اليد الاسرائيليون بعد سقوط النقاط الاساسية في الخط : وكانت المعارك متصلة ومتواصلة من الخط الى مركز القيادة هنا واشتركت فيها الدبابات التي تقدمت المشاة، وقد اوقف العدو هجومه بعدما خسر ١٧ دبابة في مقابل خسارة مماثلة في الدبابات المصرية • وهنا ابدل العسكريون المصريون خطتهم فدفعوا المشاة الى الامام وتبعتهم الدبابات في هجوم ليلي صامت على مركز قيادة المتلا • وكان العدو جمع قواته وحرس نفسه ليلا استعدادا لاستئناف هجومه في الصباح • وكان هذا الهجوم المصري الليلي الاول • كانت ليلة ١١–١٢ تشرين الاول وتقدم المشاة حوالي ٤ كيلومترات من غير خسائر • في الحادية عشرة ليلا وصلت القوة المهاجمة الى نقطة تبعد كيلومترا عن الموقع وحصلت الاشتباكات العنيفة بين الجانبين وعندما نزل الجنود المصريون الى المكان وجدوا حجرات مقفلة • ويبدو ان الاسرائيليين فوجئوا بالهجوم بدليل ان قائد المركز ترك بزته معلقة في مكتبه المكيف كما جمع أوراقا ووثائق لاحراقها فلم يحترق منها سوى القليل ، وكانت هذه غنيمة رئيسية اذ تضمنت خرائط ومعلومات وتعليمات وخطط التدريب• وحاول العدو استرجاع الموقع في اليوم التالي فردته القوات المصرية ودمرت له عددا من الدبابات ، وقد مثلت قوات المشاة المصرية دورا اساسيا ومهما اعاد الى هذا السلاح في الجيش دوره خصوصا ان الجيش استخدم الصواريخ المحمولة على الاكتاف • ولما فشل حاول تدمير الموقع بضربه بالصواريخ طوال ١٠ أيام (من ١٢ الى ٢٢ ت ١) • وكان ضربه مكثفا و « مزعجا » اي ان القذائف كانت تسقط في فترات متقاربة حينا ومتباعدة احيانا • واستشهد في هذه العمليات الاقتحامية القائد عبد المنعم السرور السوداني وحل العقيد محمود خاطر مكانه • وقال ان الجنود كانوا يتسابقون الى القيام بالعمليات البطولية •

لا ابطال ؟

والمركز مصمم بحيث يشعر المقيمون فيه بكل اسباب الراحة ، وهو في موقع خلفي من خط بارليف: بضاء ليلا ونهارا يضم اجهزة للتكييف وتسخين الماء على الكهرباء• كما يضم برادات ومواد كيميائية لاتلاف النفايات : سقفه سميك مصفح بالفولاذ ومحصن « بجلال » من الحجار التي تقاوم الصدمات والقنابل وركبت فيه شبكة اتصالات واسعة تربطه بكل الجبهة في سيناء • وترك الاسرائيليون ، بين ما تركوا فيه ، بزات واحذية كثيرة: مما يعني انهم هربوا مرعوبين • ونسفت تجهيزات المبنى وجرى تفكيك بعضها ونقله الى مكان اخر: بموجب تعليمات القيادة المصرية ، حتى يتعذر على الاسرائيليين اعادة استعمال الموقع في حال استرجاعهم اياه • وهذا ما حصل في كل المواقع الاسرائيلية التي سقطت في أيدي القوات المصرية • واوضح العقيد خاطر ان المركز مصمم على الطريقة التي تبنى بها الملاجىء الاميركية ضد القنابل الذرية •

● من هم الابطال في العملية ؟

« – لا ابطال خلال المعركة – أجاب العقيد خاطر – لان الخطط كانت تنفذ في حينها ولا احد يعرف مسبقا اذا كانت خطته ستنجح او ان العمل الذي يقوم به هو بطولي • كل ما يمكن قوله ان عملنا كان جيدا • والقتال في رأيي يحتاج الى مبادرة فردية تتطلب بدورها علما وثقافة، وثمة ما يلفت في الجيش المصري هو تعلق الجنود بقادتهم، وهم يقتدون بهم خصوصا ان الجنود يتمتعون بمستوى تعليمي محدود • وفي المعارك ينظر الجندي الى عيني رئيسه طالبا الامان او محاولا معرفة الاتجاه او القرار • لذلك كان على قادة الجيش المصري ان يعبروا حاجز الخوف من تفوق الاسرائيليين قبل عبور قناة السويس • ان الخوف يعدي كما الشجاعة » •

وقال العقيد ان مصر بذلت : في الفترة بين ١٩٤٨ و ١٩٧٣ : نحو ١٠ مليارات جنيه وقدمت نحو ١٠٠ ألف بين قتيل وجريح من أجل فلسطين وهي ماضية لا تسأل •

عيون موسى ست !

الموقع الاخير الذي زاره رجال الاعلام العرب هو الاهم استراتيجيا بين المواقع التي استولت عليها القوات المصرية • انه موقع عيون موسى •

في هذا المكان الذي قيل ان انه فتح لموسى ٤ عيون ماء في صحراء سيناء ليروي ظمأ الشعب الاسرائيلي في اثناء خروجه من مصر ، وضع الاسرائيليون آلة التدمير الرئيسية لمدن الضفة الغربية من قناة السويس • فقد أقاموا هناك تحصينات كتلك التي بنوها في مركز قيادة المتلا ووضعوا فيها ٦ مدافع فرنسية ضخمة من عيار ١٥٥ ملم • ويبلغ مدى هذه المدافع ٢٢،٧ كيلومترا بالقذائف العادية و ٣٢،٧ كيلومترا بالقذائف الصاروخية • وهي موجهة صوب مدن الضفة الغربية للقناة وخصوصا صوب الادبية وبورتوفيق والسويس والسادات، ويصحح تصويبها منظار الكتروني متطور جدا في استطاعته تعيين الاهداف البعيدة بدقة متناهية وهو مربوط بخط هاتفي بمراكز المدافع • ولكل من هذه المواقع كرسي يتحرك الكترونيا اضافة الى باب يقفل ويفتح الكترونيا كذلك• وقد حصنت مواقع الصواريخ بقوة اذ وضعت فيها طبقات سميكة من الاسمنت المسلح اضافة الى طبقة من الفولاذ صنعت من خط سكة حديد العريش الذي انتزعه الاسرائيليون من مكانه وقطعوه بحسب حاجاتهم في التحصينات • ويقول الخبراء العسكريون المصريون ان تحصينات المدافع في عيون موسى ، خضعت مثل التحصينات الاخرى في الضفة الشرقية من القناة لتجارب كثيفة من صواريخ الطائرات والمدفعية وتم تبنيها بعد نجاح مقاومتها لمثل هذه الحالات • وهي تبعد حوالى ٢٢ كيلومترا من مدينة السويس وفي استطاعة المدفع الواحد منها اطلاق ١٢٠ قذيفة مرة واحدة، وتوجهه في معظم الاحيان طائرة خاصة تحدد له الاهداف في حين يتولى الجهاز الارضي تصحيح التصويب •

صورة السادات اجمل

وقد سقط موقع عيون موسى في ٩ تشرين الاول الساعة العاشرة والربع ليلا بعد قتال استمر ٤٢ ساعة واستعمل فيه الجنود المصريون الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وقتل فيه ١٨ اسرائيليا واسر ١٤ اخرون بينما استشهد ١١ جنديا مصريا • وحاول الاسرائيليون استعادته بعد ١٥ يوما لكنهم لم يفلحوا •

ويقدر الخبراء كلفة هذا التحصين، عدا ثمن المدافع ، بـ ١٠ ملايين جنيه مصري •

وكما فعل المصريون في مواقع أخرى ، نسفوا منشآت التحصين وعطلوا المدافع حتى لا يعود اليها الاسرائيليون ويستعملوها من جديد•

لقد شاهدنا امورا كان يصعب تصديقها حتى ٦ تشرين الاول • وتذكرت وانا عائد من هذه « السياحة » في الجبهة المصرية التي استغرقت ١٢ ساعة (من ٧،٣٠ صباحا الى ٧،٣٠ مساء) ما قالته الدليلة في « الاهرام » وهي تدخل مع الصحافيين ورجال الاعلام العرب مكتب مجلس ادارة الصحيفة• قالت ان احدى الفنانات المصريات رسمت صورة بالزيت للرئيس الراحل عبد الناصر ، هي معلقة على حائط القاعة • واستدركت « لكن الصورة التي رسمتها للرئيس السادات اجمل » ! حقا انها أجمل لانها بلون الشجاعة •



النص الكامل لرسالة السادات الى القيادة الليبية:

• وصل جلود فجأة ووصل القذافي فجأة... هذا موقف مسرحي
• كان العقيد يلجأ دائماً الى الضغط، ونحن لا نرضخ
• قال لي الأخ معمر بعد حادث الطائرة الليبية: افكر في العمل بمفردي واذا فشلت اقول ان الله مع اليهود

نشرت صحف القاهرة امس نص الرسالة التي بعث بها الرئيس انور السادات الى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية يوم ٧ ايار واعضائه، وقد سلمت نسخة من هذه الرسالة الى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية والى كل عضو من اعضاء المجلس .

وركز السادات رسالته على موضوعين اثنين هما الموقف من قضية الوحدة والموقف من المعركة .

وفي ما يأتي النص الكامل للرسالة :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة

تحية طيبة وبعد

لقد اطلعت على الرسائل التي تلقيتها منكم في الاشهر الاخيرة ؛ شفوية كانت او مكتوبة : وتأملت المناقشات التي دارت بيني وبين من التقيت به منكم في القاهرة .

لقد فكرت في اول الامر ان اناقش النقاط التي اثيرت من جانبكم بالتفصيل حرصا على ان تكون مواقفنا بالنسبة اليكم واضحة وجريا على السياسة التي اتبعتها معكم دائما في المصارحة .

على انني وجدت بعد تأمل دقيق لكل تطورات الاحداث بيننا ان علاقاتنا وصلت الى مرحلة حساسة، صارت تتجاوز الكثير من الامور التفصيلية التي كانت ترد في رسائلكم او اسمعها منكم : وشعرت بان كل هذه الامور التفصيلية يمكن : على وجه اليقين : معالجتها والتغلب عليها ولو اننا – قبل ذلك – واجهنا بصراحة مواطن الخلاف والاتفاق الجوهرية بيننا .

اننا في هذه المرحلة التاريخية نقدم اسمى خدمة الى العلاقات المصرية – الليبية والى هدف الوحدة لو اننا وضعنا ايدينا على اصول الخلافات بيننا ، وليس على مظاهرها . ان علاج هذه المظاهر امر هين جدا اذا توصلنا الى ارضية مشتركة نستطيع ان نتفاهم عليها تقوم على اساس من المصارحة الكاملة مع النفس والتعامل الموضوعي مع الحقائق .

وما لم نوضح لانفسنا تماما بكل صراحة المسؤولية وامانتها ما هي مواقفنا الاساسية بالضبط في هذه المرحلة ؛ فستظهر دائما هذه المشاكل الفرعية وتطفو على السطح ويستغلها المستغلون الامر الذي يجني في النهاية على ما يجب ان يكون بيننا من علاقات علينا ان نحميها دائما من هذه المؤثرات السلبية .

ولن استطرد هنا في ذكر تفاصيل وضرب امثلة عن حرص على العلاقة الخاصة بيننا والتي تستهدف اسمى الانجازات السياسية وهي الوحدة . لكن يكفي ان اسجل مظهرا واحدا من مظاهر هذا الحرص وهو اننا هنا في مصر سكتنا طويلا عن ذلك الانطباع العام الذي تتركه تصرفاتكم واقوالكم واقوال بعض من يريدون الانتفاع منكم في قضية الوحدة ، واننا ؛ نحن المتخاذلين في قضية التحرير ، تركنا هذا الانطباع العام طويلا متحملين في ذلك الكثير مؤثرين عدم استخدام حقنا المشروع في شرح الامور للرأي العام من وجهة نظرنا : علما منا بان هذا قد يؤدي الى تصعيد المشاكل او الوصول بالخلافات الى نقطة اللاعودة الامر الذي لا يفرح له الا اعداء الوحدة الكثيرون والذي قد تكون له عواقب لا يمكن السيطرة عليها، من اجل هذا كله رأيت ان اتجاوز ؛ في ردي هذا : التفاصيل التي قلت ان علاجها سهل ميسور وان نواجه مباشرة جوهر القضايا التي تعترضنا .

الوحدة

اولا – الموقف من الوحدة : لعلكم تذكرون جيدا ان الرئيس جمال عبدالناصر لقي ربه وكانت اخر قناعاته حول هذه القضية هي تأجيل كل بحث في انجاز الوحدة في صيغتها الكاملة او ما تطلقون انتم عليه الوحدة الاندماجية حتى تنتهي المعركة . وكان الرئيس جمال عبد الناصر : الذي ضحى بما ضحى في سبيل رفع شعار الوحدة وتربية الجماهير العربية عليه ؛ يصدر في ذلك عن تجربة طويلة علمته ان الوحدة عمل شاق يحتاج الى جهود كبيرة وان من طبيعته ان يثير قضايا كثيرة يمكن ان تشغلنا عن التركيز على مواجهة قضية الاحتلال الاسرائيلي فضلا عن ان كل وحدة عربية لا يلبث ان ينبت لها خصوم كثيرون يتآمرون عليها الامر الذي يؤدي الى فتح جبهات ليس اوانها في مرحلة نواجه فيها هذا الصراع المصيري .

كانت تلك قناعة الرئيس عبد الناصر . ولست في حاجة الى ان احدثكم لا عن ايمانه بقضية الوحدة وما ضحى به من اجلها ؛ ولا عن عاطفته القوية نحو ثورتكم وقياداتكم وكل الشعب الليبي .

وقد ترتب على هذا : وحتى لا يتوقف العمل عن اجل هدف الوحدة الاسمى : عقد اتفاق للتكامل الاقتصادي بين البلدين سنة ١٩٧٠ لو انه اخذ طريقه الى التنفيذ لكان انجز في السنوات الاربع الماضية الكثير ولكان وصل بالعلاقات بين البلدين الى وضع اقرب الى الوحدة الشاملة المرجوة . لكن هذا الاتفاق لم ينفذ منه سطر واحد مع الاسف .

وعلى رغم هذه الخلفية فانني ، منذ ان تسلمت مسؤولية الرئاسة في احرج ظروف مرت بها بلادنا ؛ بذلت كل جهدي للالتقاء برغبتكم التي كنتم تعبرون عنها دائما في ضرورة الاسراع في انجاز الوحدة .

موقف مسرحي

ولست في حاجة الى ان اسرد هنا كل مراحل الاحاديث والمباحثات والدراسات التي جرت حول هذه القضية والتي كان لديكم من يحب ان يصف مواقفنا فيها بعدم الجدية،

لكنني احب ان اسجل انني كنت دائما على يقين : ومن واقع تجاربنا الوحدوية ، ان اسلوب اعلان الوحدة المتعجل بغير دراسات واتفاقات اساسية اسلوب خطر على الوحدة . وكانت وجهة نظري ان الوحدة في حقيقتها ليست مجرد توقيعات منا ومنكم ، اذ ان ذلك لا يجوز ان يكون الا بعد اقرار الشكل النهائي لما يستقر عليه الشعبان المصري والليبي في شأن الوحدة ، وذلك من خلال مناقشات حرة تتم في كلا البلدين في كل المستويات وفي كل المؤسسات الشعبية وبعد كل الدراسات الموضوعية اللازمة كأساس للوحدة من نواحيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية .

ان عدم الجدية هو في تصور ان الوحدة يمكن ان تتم بالارتجال وبغير دراسات . ان وصول الاخ عبدالسلام جلود الى مصر فجأة ودون سابق انذار فجر يوم ٢٣ تموز ١٩٧٣ مطالبا باعلان الوحدة في اليوم نفسه لاعلانها في خطاب العقيد، هو موقف غير جدي .

وان وصول الاخ معمر الى مصر فجأة وانا غائب عن البلاد في رحلة الى سوريا ايضا ليعرض علي ان نوقع معا اعلانا بقيام الوحدة هو ايضا موقف غير جدي . بل اكاد اقول انه موقف مسرحي .

وقد حذرناكم من مخاطر هذا الاسلوب مرارا وكنا مع ذلك نواجهه بمحاولة العودة الى بحث الامور جديا والوصول الى صيغة مناسبة . وكنا احيانا نصل الى صيغة او اخرى ثم نفاجأ برفضكم لها : الامر الذي يحملنا : ويحق علي ان نتساءل معكم عن مدى جديتكم في طرح قضية الوحدة ، وهل طرحها في هذا الشكل يستهدف حقا انجاز الوحدة ام يستهدف شيئا اخر هو في ابسط الحالات اثارة الخلافات وخلق العقد بين الشعبين المصري والليبي واتخاذ الموضوع كله قضية اعلامية ومدخلا لشن الحملات علينا ؟

استفتاء يشرف عليه الطلبة

ومع ذلك لم نكن نيأس . وحتى بعد قصة المسيرة التي تنصلتم منها عبثا وما خلقته من اجواء ارسلنا اليكم وفدا من كبار مسؤولينا ليتم التفاهم والحوار معكم . لكن لم يكن هناك اغرب او اعجب من الحلول المقترحة منكم والتي حملها وفدنا عند عودته الى القاهرة .

لقد اقترحتم كاحد الحلول ان نأخذ بكل ما هو موجود في ليبيا وكل ما هو موجود في مصر . وكان رأيي ان هذا الاقتراح بعيد عن امكان التطبيق العملي . ففي مصر دولة مؤسسات يمارس من خلالها الشعب المصري نشاطه الشعبي والتنفيذي . وهو وضع انتهى بمصر الى استقرار سياسي ذي طابع تقدمي ؛ وفي ليبيا لجان شعبية لم تصل بعد الى الصورة النهائية لهيكل السلطة الشعبية او النظام السياسي .

واقترحتم كحل بديل – وفي غمرة حماسة عاطفية – ان ترسلوا الي ورقة بيضاء موقعا عليها منكم تكتب فيها مصر – على حد قولكم – ما تريده ولم يكن في وسعي ان اقبل هذا الاقتراح لان الشعب الليبي لا يتقرر مصيره بشك على بياض ، او لان مصر ترفض اظهارها في صورة من تفرض شروطها على شعب شقيق .

ثم اقترحتم كبديل ثالث صورة تحمل معنى التحكيم بين الشعبين المصري والليبي بان يستفتى الشعبان على الاختيار بين مشروعين يقدم كل منا احدهما .

واقترحتم ان يشرف على الاستفتاء الناس محايدون هم ، على حد قول العقيد ، « الامم المتحدة » او طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية او ضباط صغار غير بورجوازيين او فلاحين او القوى المعارضة .

وكان رأينا عدم سلامة هذا الاسلوب الذي يعطي صورة التنافس بين رأي مصري ورأي ليبي . وقد يكون بداية سلسلة من التعصبات ذات الطابع الشعوبي التي لا تتفق مع روح الوحدة . وكان رأينا ان التحكيم امر يقع بين الاعداء والمتخاصمين وليس بين الاشقاء طلاب الوحدة .

كما انني لا ارى دورا للامم المتحدة في تنظيم شؤوننا الداخلية . وكانت قمة دهشتي لاقتراحكم ان يترك التحكيم والاشراف على هذا النوع من الاستفتاء لقوى المعارضة فانني لا اتصور ان نترك التحكيم لاعداء الثورة ونخاطر بكل المكتسبات الشعبية .

وافق القذافي ثم رفض

وبرغم ان المعركة كانت صارت على الابواب فعلا فقد أردت الا ينقطع خيط البحث في أقامة الوحدة فارسلت الى الاخ معمر في ١٧ رجب ١٣٩٣ هـ (١٦ آب ١٩٧٣) خطابا طويلا قلت له فيه : « انني اريد ، كما عودتك دائما ، ان افتح لك قلبي وأطلعك على دقائق فكري لنجد معا طريقا واحدا نسلكه . أننا في حاجة الى مناقشات كثيرة لنستجلي ونستوضح شيئا وقع ولا فائدة من أنكاره ، وقد نسميه خطأ في الفهم المتبادل للنيات ، وقد نسميه تصورا في أستقراء معاني التصرفات لكن مهما يكن الاسم الذي نختاره فأن شيئا وقع ولست الان في مجال تحديد المسؤولية عنه وأنما يعنيني في الدرجة الاولى تجاوزه ، وتجاوزه بطريقة بناءة وهادئة » .

وفي هذا الخطاب اقترحت مخلصا على الاخ معمر احد اختيارين هما بالحرف الواحد :

الاول : ان نقول لانفسنا وللاخرين وبشجاعة الرجال اننا في حاجة الى مزيد من الحوار نستجلي فيه ونستوضح مع استمرار عملنا المشترك داخل القيادة السياسية الموحدة ولنعلن ذلك بأنفسنا في بلاغ مشترك لنحدد بد لانفسنا فسحة الوقت التي نطلبها .

الثاني : أن نعلن اتفاقنا على مشروع البيان المعد للصدور عن القيادة السياسية الموحدة الى الشعب العربي في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية وعلى مشروع القرار المعد للصدور تحت الرقم ٩ من القيادة السياسية الموحدة في شأن الاعلان الدستوري للوحدة بين مصر وليبيا .

ولما لم تجد هذه الاقتراحات أذنا صاغية ، والتقيت الاخ معمر بعد ذلك حين جاء فجأة الى القاهرة في اواخر آب ١٩٧٣ ثم في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر : وكنا وصلنا الى منتصف أيلول ١٩٧٣ : لم يمنعني علمي بأن مصر وقواتها المسلحة ستواجه اخطر امتحان بعد أسابيع من ان اطرح عليه اقتراحا عمليا على طريق الوحدة وافق الاخ معمر عليه . وبدأنا نستعد عمليا له لولا انه لم يلبث ، حين عاد الى طرابلس ، ان غير رأيه ورفض ما كان وافق عليه .

كان الاقتراح ، كما لا بد ان يذكر كل الاخوة ، ان نقطع دابر حملة التشكيك في الوحدة بعدما تعذر اعلانها في موعدها بأجراء عملي وحدوي ان لم يكن هو الهدف النهائي فهو خطوة نجسد تصميمنا الفعلي على تحقيق ما عاهدنا الامة عليه .

اول محافظة وحدوية

وذلك ان نجتمع في طبرق في ٣٠ أيلول ١٩٧٣ ولنعلن انشاء محافظة جديدة تكون أول محافظة وحدوية تضم قطعة من أرض مصر وقطعة من أرض ليبيا في أطار اداري واحد، وان نقيم داخل هذه المحافظة الواحدة منطقة حرة تكون وعاء في المراحل الاولى لترتيب المصالح المشتركة بين البلدين حفاظا على مصالح ليبيا بالذات ، وأن يقرن هذا بأجتماع الجمعية التأسيسية المصرية الليبية المكلفة وضع دستور الوحدة وفي حضورنا معا ونحدد لها زمنا لانجاز هذا الدستور ويوما للاستفتاء عليه .

واقترحت فوق ذلك ان يقترن هذا الاجتماع والاعلان من طبرق بعرض عسكري من قوات البلدين البرية والجوية والبحرية تأكيدا لابعاد الوحدة التي نريد ان نؤسس بناءها.

لكن الاخ معمر كتب لي في ١١ أيلول مايعني عدوله عن هذا الاتفاق. وكتبت له في ١٧ أيلول اشرح له الفكرة من جديد وأسجل اننا ما زلنا مستعدين لها . وشرحت له ان المحافظة الجديدة غير المنطقة الحرة، فالمحافظة الجديدة مولود وحدوي في حين ان المنطقة الحرة مجرد ترتيب لمصالح متوافقة بصرف النظر عن الوحدة . وختمت رسالتي قائلا له : « رجائي شخصيا ان تزيل عنك اي شكوك فانني اشعر بأن هذه الشكوك تساورك من وقت الى اخر ولا ارى مبررا لذلك » .

ولا اعرف اذا كان الاخوة يعرفون ام لا أنني ، بعد اتفاقي على هذا الاقتراح مع الاخ معمر ، بدأنا عندنا في مصر نستعد للتنفيذ . وكان بين المشاكل الصعبة ان نوفر قوات برية وجوية وبحرية تشترك في العرض في طبرق من دون ان يؤثر هذا على المجهود الضخم الذي كنا نبذله في سبيل لاقتحام القناة وتدمير خط بارليف وزج الشعب كله في المعركة بعد عشرين يوما بالضبط من خطابي الاخير الى الاخ معمر حول هذا الموضوع . وبذلنا جهودا جبارة لنستخدم في هذا العرض قوات من المتاحة لنا في المنطقة القريبة من المكان الذي اقترحته للعرض ولاعلان الخطوات الاخرى في طريق الوحدة .

ان استعدادنا لهذا كله في هذا التوقيت الحرج بالذات هو المثل الذي اكتفي بضربه هنا على جديتنا المطلقة في قضية الوحدة . ورفضكم المستمر لكل اقتراح عملي مدروس هو دليل عدم الجدية .

سياسة رفع اللافتات

ثم ماذا كنا نجد أمامنا من جانبكم ؟ وانا اطرح هذا السؤال بكل امانة المسؤولية وروح الاخوة والاصرار على أنه آن الاوان لان نواجه جوهر المشاكل من دون قشورها .

١ – كنا نجد دائما ميلا منكم الى سياسة اعلان الوحدة فجأة ومن دون مقدمات ، وبمجرد تفاهم شخصي بيننا . فاذا اردنا ان نأخذ الامور بالدراسة ، كنا نشعر بأن هذا يسبب لكم صدمة او تعتبرونه موقفا سلبيا . وكما يظهر من الامثلة القليلة التي سردتها انه يجب ان يستقر في أذهاننا أن أسلوب أعلان الوحدة بلا دراسات واتفاقات اساسية اسلوب خطر . أنني اقول صراحة انني لست مؤمنا بسياسة رفع اللافتات . ان اللافتة اذا لم تعبر عن شيء موجود ومدروس لا تلبث ان تخيب أمل الجماهير وتؤدي الى ردود فعل سلبية . كما أن هذا يجعل العالم يشعر نحونا بعدم الجدية التي يجب ان نأخذ بها امورنا . وليس سرا انه ، بعد اعلانات وحدوية كثيرة هنا وهناك في مناسبات شتى ، صار العالم يتوقع مع اعلان كل وحدة نهايتها . ثم أن الثقة الشخصية، مهما تدعمت بين القادة، الا انها لا تكفي اساسا لاخطر القرارات السياسية في حياة اي شعب وهي الوحدة والاندماج . وشعب مصر بالذات خاض هذه التجربة بأشكال شتى ودفع ثمنا غاليا وصار يشعر برغم ايمانه بالوحدة ، بأن من حقه على قادته ان يقيموها على اسس أكثر صلابة .

٢ – ويتفرع عن هذا اننا نعتقد انه لا يجوز الخلط بين المبدأ وبين الاساليب السليمة الموصلة اليه . وهنا ايضا كنا نجد مسافة بين تفكيرنا وتفكيركم . ان الاتفاق على المبدأ لا يغني عن التمعن في درس الوسائل التي تحققه . والاهتمام بهذه الدراسات والخطوات العملية ، حتى تلك التي تنصب على اقتراح مشروعات معينة تربط بين البلدين ، لا يعني العدول عن المبدأ او الرغبة في تأجيل الوصول الى الهدف . ولا يجوز ان يتخذ هذا مدخلا للتشكيك في صدق النيات .

٣ – كنا نشعر دائما من مجمل تصريحات العقيد ، او الذين يختارهم للتعبير عنه ، ان هناك خطأ مستمرا في تشكيك الرأي العام حول عقيدة مصر الوحدوية ، وفي خلق احساس عام بأننا نحن الرافضون المبدأ . وقد تحملنا هذا كثيرا . وواجهنا حملات التشكيك بالصبر والهدوء كي لا نجعل من خلافاتنا مضغة في أفواه خصوم الوحدة الحقيقيين والذين يعيشون على الخلافات العربية .

أسلوب الضغط

٤ – على ان أخطر من هذا كله ما كنا نشعر به من أن العقيد كان يعمد دائما ، ولا يزال الى أسلوب من الضغط والفرض لا اظن عاقلا يتوقع منا الرضوخ له . وأسمح لنفسي هنا ان أقول ان هذا لم يعد شعوري وشعور المسؤولين معي لكنه صار الشعور السائد لدى الشعب المصري : وهو أمر كاف ليزرع طريق الوحدة بالاشواك قبل ان نخطو فيه خطوة واحدة . وهنا أحب ان أضرب بعض الامثلة .

١ – قصة المسيرة المشهورة التي لا يمكن ان يفسرها الشعب المصري فقط بأندفاع الشعب الليبي المؤمن بالوحدة بعيدا عن درجة من التوجيه والتنسيق مع القيادات والسلطات الليبية . وفي تقديري ان هناك من شللوكم حول ردود فعل الشعب المصري الذي ، وان كان يكن للوحدة عاطفة شديدة ، الا انه لا يستسيغ ان يعالج الامر معه على هذا النحو في مرأى من العالم أجمع ومسمع منه .

٢ – المثل الثاني هو ذلك اللقاء الذي تم في القاهرة بين المسؤولين في بلدينا وفي حضور العقيد معمر وحضوري عندما عرض العقيد معمر ان تخصص ليبيا الف مليون دينار على خمس سنوات لدفع الطاقة الانتاجية لمصانعنا في مصر . وقد شكرته يومها على ذلك والححت عليه ان يخفض هذا المبلغ الى النصف .

وفي اليوم التالي فوجئت وزملائي في الاجتماع بالاخ عبد السلام جلود يعيد طرح مطلب ان تلتزم مصر مسبقا ببعض منطلقات الثورة الليبية الجديدة ، وفي مقدمتها النظرية الثالثة والثورة الشعبية . وكانت تلك امورا ناقشناها من قبل . ان اي مراقب محايد لا يمكن ان يستنتج من هذا الاسلوب الا ان ليبيا كانت ترى في الظروف الصعبة التي تمر بها مصر مناسبة للضغط عليها لقبول اشياء معينة ، أو ان ليبيا كانت ترى أن مصر مستعدة لان تلغي بعض قناعاتها ووجهات نظرها في مقابل ثمن معين . ومن هنا كان رد فعلي الحاد يومها وقولي اننا يجب ان نعتبر كل ما بحثنا فيه منتهيا .

ان هذا الاسلوب ، فضلا عن أنه ليس الطريقة المثلى في علاقات مثل تلك التي تربطنا والتي نريد ان نحرص عليها ؛ فأن الاخ معمر وسائر الاخوة لا بد يعرفون اننا في مصر دفعنا ثمنا غاليا لرفض المساعدات المشروطة ، وخضنا من المعارك ما خضنا لنكسب حقنا بل وحق الامة العربية كلها في ان تختار نظم حياتها بملء حريتها بعيدا عن عوامل الضغط او الاغراء .

ولم تكن مشكلة مصر ، في اي وقت من الاوقات منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ : هي عدم وجود موارد يمكن ان تحصل عليها ؛ لكن كان نضالها كله الا يكون شيء من ذلك على حساب قناعاتها أو كرامتها . ولانني أعرف انكم ايضا مؤمنون بهذا وتناضلون من اجله ، فانني واثق من انكم ستفهمون نوع رد الفعل الذي يتولد لدينا ازاء مثل هذه الواقعة وما تثيره من شك في النيات ولا أجد عذرا من ان اضع ايضا تحت بند الضغط والفرض ما واجهناه في مباحثاتنا معكم دائما من اصرار على الاخذ في مصر بمنطلقات واجتهادات اعلنها العقيد بمفرده في ليبيا .

قبلنا ورفضتم

ان حقكم في اعلان ما ترونه من منطلقات واجتهادات واجراءات في ليبيا أمر لا يجادل فيه انسان. انكم قادة ثورة ليبيا : وانتم المسؤولون عن مسيرتها وانتم الادرى بما تحتاجه هذه المسيرة .

لكن لا شك في انكم توافقونني على أن هذا لا يستتبع بالضرورة ان تلتزم مصر بهذه المبادرات والاجراءات التي لم تستشر فيها ولم نشترك في مناقشتها ولم نعلم بها الا بعد اعلانها .

وأعود هنا الى رسالة بعث بها الي الاخ معمر حول هذا الموضوع قال فيها بالحرف الواحد : « ان الشعب الليبي تقبل الوضع المصري من الالف الى الياء بعد قيام ثورة الفاتح من ايلول . انه قبل نشيدا مصريا عرفا (نشيد الله اكبر) وقبل العلم المصري : وقبل الاتحاد الاشتراكي العربي وميثاقه ونظامه الاساسي ، وقبل شعار حرية اشتراكية وحدة ، وقبل شعار مصر النسر . ويقال ان ما هو ليبي مرفوض . لا نظرية ثالثة التي هي تفسير واثراء للميثاق ، ولا شريعة اسلامية لا لان مصر ضد الاسلام لكن لان ليبيا اصدرت بعض قوانين الشريعة : لا ثورة شعبية لان الشعب الليبي قام بها : ولا ثورة ادارية مهما تكن ضرورية في مصر لان ليبيا اعلنتها : ولا اعتراف بمواقف هذا الشعب وجهوده التي يعتقد مخلصا انها من أجل أمته » .

ان رسالتي هذه لا تتسع لان أسجل كل خواطري حول هذه الفقرة من خطاب الاخ معمر والتي كانت محورا لكثير من وجوه الخلاف وسوء الفهم .

أما عن عدم الاعتراف بمواقف الشعب الليبي وثورته فهو ظلم فادح لكل ما فعلته مصر وقالته ورددته على مسامع الدنيا من تمجيد لهذه الثورة منذ قامت .

النظرية الثالثة والشريعة الاسلامية

وأما عن الفكرة السائدة في هذا الخطاب من انكم اخذتم من تجربة مصر أشياء : وبالتالي على مصر ان تأخذ عن تجربة ليبيا ما يقابلها، فلا أظن أن منطق المقايضة هو الذي يمكن أن يكون أساس تعاملنا في مثل هذه الامور . وحتى بهذا المنطق : فان العلم والنشيد والشارة لا تقاس في صعوبة الاخذ بها ، بتراث ثورة عمرها اكثر من عشرين عاما ، بمبادراتها وافكارها ومؤسساتها . ان تغيير العلم ليس في صعوبة تغيير نظام حكم بأكمله . وقد سبقت مصر الى تغيير علمها من أجل الوحدة في تجربة سابقة من دون اي غضاضة.

وأما عن تبنيكم مبادىء ثورة ٢٣ تموز ومواثيقها ، فكان هذا أمرا قررتموه بمحض ارادتكم واختياركم الحر . وقد قررتم هذا بعد سبعة عشر عاما أو تزيد من بدء تجربة ثورة ٢٣ تموز : أي بعد فترة كانت مبادئها وممارساتها معروضة بكاملها أمامكم عبر مرحلة زمنية طويلة كانت هذه التجربة الثورية خلالها تتبلور وتتطور وتتعرض للامتحان تلو الامتحان .

يضاف الى هذا ان مواثيق ثورة ٢٣ تموز: كما لا شك تعرفون، مر كل منها بمراحل من المناقشة الواسعة من لجان تحضيرية الى مؤتمرات وطنية الى استفتاءات شعبية واسفرت عن نظم ومؤسسات ودساتير وقوانين مرت بدورها بهذه العوامل.

وليس متصورا بعد ذلك ان يتقبل الشعب ؛ أو ان تتقبل التجربة ، العدول عن أسسها فجأة ، وباعلان الوحدة .

وأحب أن أقول صراحة اننا لسنا نرى ما ترون من ان النظرية الثالثة والثورة الشعبية وغيرها هي مجرد تفسير للميثاق كما جاء في رسالة الاخ معمر : على الاقل في ما يتعلق بتجربتنا وظروفنا في القطر المصري .

اننا لا نعترض على حق أحد في أن يقيم التجربة المصرية ويفسرها كما يشاء . لكن ليس من المنطق : على وجه اليقين : ان يسلب هذا الحق من البلد الذي جرت فيه هذه التجربة : ومن الذين عايشوها وشاركوا في صياغتها ؛ وان تفرض على هذا الشعب اجتهادات لا يراها متفقة مع منطلقات ثورته؛ وفوق ذلك لم يشارك في مناقشتها ولا صياغتها : وان يكون الرضوخ لها شرطا اساسيا للوحدة .

« سأكفر وأغير »

أما عن الشريعة الاسلامية فدستورنا ينص على انها مصدر أساسي للتشريع وليس هناك خلاف على مبدأ الاخذ بالشريعة الاسلامية. لكن القضية : عبر ١٤ قرنا من تاريخ الاسلام : كانت اجتهادات المفسرين للشريعة في كل عصر . وكان من علامات عصور الاضمحلال خضوع هذه التفسيرات لمفاهيم أصحاب السلطة السياسية .

ومع هذا كله : فكيف يستقيم هذا التصور لرفضنا الحوار ورفضنا كل ما هو ليبي مع ما قبلنا من تكوين جمعية تأسيسية تضع دستور دولة الوحدة . وقبلنا ان يكون التمثيل فيها مناصفة بين القطرين، برغم المسافة الشاسعة بين عدد السكان في كل منهما ؟ أليس هذا معناه اننا قبلنا ان نعطي الرأي الليبي في صياغة هذا الدستور الوزن الذي للرأي المصري تماما : وفي مجال وضع دستور هو بطبيعته أبو القوانين كلها ؟

وقد جاء في حوار الاخ معمر مع وفدنا خلال المباحثات التي اشرت اليها ما نصه « انني في النهاية سأكفر وأغير علم ليبيا وأغير النشيد واعود الى العلم القديم والى النشيد الليبي ، وأتحول عن شعار الحرية والاشتراكية والوحدة وأغير كل ما أخذناه من مصر وأعيد النظر في كل شيء وأرفض الميثاق وأعمل ميثاقا ليبيا وأغير الاتحاد الاشتراكي وأعمل اللجان الشعبية».

وتعليقي ان العقيد خرج فعلا عن الميثاق وعن الاتحاد الاشتراكي وعن مضمون شعار الحرية والاشتراكية والوحدة . أما تغيير العلم والنشيد من موقف السلطة فهي أمور شكلية وستلقى استجابة طبعا من كل العناصر المضادة .

ظروف حرب تشرين

لقد تحدثت عن هذه الامور المتعلقة بالوحدة بهذه الصراحة لانه آن الاوان ان تكون مواقفنا ومفاهيمنا محددة وواضحة لكلينا في شكل قاطع . ان هذا الوضوح هو نقطة الانطلاق الوحيدة الى الفهم المتبادل والى الوصول الى الوحدة من خلال التفاعل لا من خلال الصراع الذي لا بد أن يؤدي الى نكبة أخرى لمبدأ الوحدة ذاته .

لقد كانت الظروف التي احاطت بحرب تشرين الاول من أقسى الامتحانات التي مرت بها علاقاتنا معكم ان لم يكن أقساها جميعا .

الله مع اليهود ؟

فقبل المعركة كنت لا اشعر منكم الا بالتشكيك في جدية تصميمنا على القتال برغم انكم لم تكونوا بعيدين عن معرفة الكثير من جهودنا الجبارة من أجل تجميع الاسلحة والمعدات المطلوبة للقتال، وما كنا نتجشمه في هذا السبيل. وعلى سبيل المثال لا الحصر ومن دون استشهاد باحاديث شفوية بيننا أضرب امثلة من بعض البرقيات الرمزية التي أرسلتها اليكم ناطقة بعزمنا الاكيد على المعركة .

– برقية رمزية مني الى العقيد في ٢٧-٤-١٩٧٣ تقول : « لقد وضعنا خططنا وستنفذ في الوقت المناسب من مصر وسوريا – اما حكاية لها بابين في رسالتكم فليس لي الا رد واحد هو : سامحك الله » . وكان ذلك ردا على رسالة يطلب فيها العقيد ان يقوم بالعمل ردا على حادث الطائرة الليبية ؛ وانه يخاف على مصر التي يراها كأنها معزولة وفيها بابان : باب تفازل منه العدو وباب تغازل منه الرجعية .

– برقية رمزية مني الى العقيد في ١٥-٢-٧٣ تقول « لا زلت يا أبومنيار على وعدي في الوقت المعلوم سامحك الله » . كان ذلك أيضا ردا على رسالة حول حادث الطائرة قال فيها العقيد انه يفكر في العمل بمفرده واذا لم يتمكن فليس له الا ان يقول ان الله سبحانه وتعالى مع اليهود .

– خطاب مني في اذار ١٩٧٣ الى العقيد يقول : « انني مقبل على تغييرات واسعة في اوضاعنا الداخلية هي في رأيي جزء من استعدادنا للمعركة والترتيب لها . وبين هذه التغييرات انني قررت أن أرأس الحكومة بنفسي لتكون هناك وحدة كاملة في القرار السياسي والعسكري في مستوى التخطيط والتنفيذ » .

وفي رسالة تالية قلت : « ان أمامي في الاسابيع القليلة المقبلة معركة مصيرية بدأ العد التنازلي في توقيتها فعلا » .

لكن هذا كله وغيره كثير لم يجد شيئا في تغيير نغمة التشكيك لديكم .

بل وصل هذا التشكيك ، وأكاد أقول التخريب ، الى مرحلة غريبة حين وقف العقيد – ولديه هذه المعلومات التي كان يجب احترام سريتها على الاقل – فألقى خطابا علنيا قبل المعركة بأسابيع يعلن فيه تبرؤه من خطط المعركة التي تعدها سوريا ومصر ويتنبأ بالكارثة. ولست في حاجة الى شرح اثر مثل هذا الخطاب العلني من رئيس عربي يعرف الجميع علاقته الحميمة بنا على الروح المعنوية للجنود والضباط الذين كانوا يتهيأون للقتال .

التشكيك

على ان الاعجب والاخطر ما حدث بعد ان بدأ القتال فعلا ، وثبت ان الامر جد لا هزل فيه ، وان شعب سوريا وشعب مصر وقياداتهما وضعت كل القدرات في كف القتال، فبينما كان جنودنا يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ويستشهدون في بسالة ألقى العقيد معمر خطابا علنيا آخر يعلن فيه تشكيكه وعدم موافقته ويتنبأ مرة اخرى بالكارثة ويقول انه لن يدعم المعركة الا بالمال . ثم اخذ الاعلام الليبي العلني خطا مشابها مستمرا ، بل كانت الاذاعة الليبية تردد بعض ما تبثه اذاعة اسرائيل . وثبت لنا ان التوجيهات كانت ترسل من العقيد شخصيا الى الاذاعة .

لقد استمع جنودنا وضباطنا خلال القتال الى هذه الاذاعات وتركت في نفوسهم اثرا داميا كنت اتصور ان العقيد سيضعه في حسابه ، وهناك رجال يسفكون دماءهم ويستشهدون . ولعله لن يقدر تأثير هذا على رصيده لدى الشعب المصري ، ذلك الرصيد الذي عملنا منذ يوم الفاتح من ايلول على تدعيمه .

ومرة أخرى أقول انه كان من حقكم ان يكون لكم اجتهادكم ووجهة نظركم ، وكان من حقنا ونحن الذين سنبذل الدم في النهاية ان تكون لنا تقديراتنا وحساباتنا ، والا نتفق معكم في حكاية القتال ولو بالطوب والحجار : لان في هذا من اليأس وعدم المنطق أكثر مما فيه من الايمان بالنفس والحسابات الواقعية . لكن كنت اتصور ان يكون هذا كله حوارا داخليا بيننا ، وكان في امكانكم ان تسجلوا رأيكم للتاريخ في أي وثائق او مراسلات تريدونها لا ان يكون موضوع الحرب اخطر الموضوعات جميعا ، وفي يوم الحرب ذاتها ، محل مساجلات علنية على موجات الاذاعة . ولا أظن ان لهذا التصرف سابقا في التاريخ كله حتى بين اي دولتين حليفتين . ومع ذلك فقد أذيعت هذه الخطبة من اذاعة صوت العرب في القاهرة بناء على طلب العقيد وكان لها وقع الصاعقة على الشعب المصري .

فلما أعلن وقف أطلاق النار بعد ملحمة بطولية رائعة وبعدما صرنا وصار العالم العربي كله في وضع أقوى بكثير ، تجددت الحملة الاعلامية الصارخة مطالبة بالاستمرار في القتال مهما يكن الثمن ، مرة أخرى ، في تصور غريب ان بدء القتال واسلوبه امور تدار على موجات الاذاعة من بعيد ومن دون محاولة لفهم تفكيرنا ودوافعنا والظروف الكثيرة المعقدة المحيطة بأي معركة وتأكيدنا ان ما انجزناه مرحلة لا نهاية الطريق .

المساعدات

اما عن المساعدات المالية والعسكرية فنحن اولا كنا نضع ليبيا دائما في مقدمة الدول التي نشيد بدعمها لنا في السنوات الصعبة وسنظل دائما ، مهما حدث بيننا ، على طبيعتنا التي لا تعرف الجحود.

ونحن ، ثانيا ، كنا لا نطلب من اي بلد عربي ان يقدم للمعركة الا ما هو مستعد لتقديمه من دون اي شبهة من ضغط او احراج في اي صورة من الصور . وكنا نضع في اعتبارنا دائما ان علينا ان نكون مستعدين للاعتماد على انفسنا ولمواجهة القتال بما في ايدينا .

– التتمة في الصفحة ١٠ –



الأسد في الجبهة



وزعت وكالة « سانا » السورية أمس صورا عن زيارة الرئيس حافظ الاسد لجبهة الجولان . وكان الرئيس السوري زار الجبهة يوم الجمعة ، برفقة اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، فالتقى المقاتلين واطلع على تطور الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية .

وأكد الاسد خلال زيارته هذه : « اننا واثقون من النصر ولا بد أن ننتصر في حربنا مع العدو الصهيوني » .

رابين يعتذر عن تشكيل حكومة اذا لم يشترك فيها ايبان وسابير
مئير تنوي اعتزال الحياة السياسية

تل ابيب – ٢٦ أيار – رويتر ، أ ب ، وص ف – عرض اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المعين اسماء أعضاء حكومته على زعماء حزب العمال لكنه طلب منهم التريث في الموافقة عليها الى الثلثاء بسبب صعوبات يواجهها في اقناع وزيرين بالانضمام اليها .

وأبلغ رابين الهيئة التنفيذية للحزب انه سيعتذر عن عدم تمكنه من تشكيل الحكومة اذا اخفق في اقناع هذين الوزيرين بالاشتراك في الحكومة الجديدة .

والوزيران اللذان رفضا حتى الان الاشتراك في الحكومة هما ابا ايبان وزير الخارجية الذي عرض عليه منصب وزير الانباء وبنحاس سابير وزير المال .

ولا تتضمن القائمة الجديدة اسم موشي دايان وزير الدفاع ، وقد عرض منصبه على شمعون بيريز وزير الانباء .

واحتفظ ييغال الون بمنصب نائب رئيس الوزراء لكنه سيتولى بالاضافة الى ذلك منصب وزارة الخارجية بدلا من وزارة المعارف والثقافة .

ووافق الون على قبول المنصب عندما دعمته كتلة احدوت عافودا التي يتزعمها الى ذلك . لكن سابير اصر على أن يعهد في منصب نائب رئيس الوزراء الى ايبان الذي قال انه يرفض الاشتراك في حكومة رابين وان عرض عليه هذا المنصب .

الحكومة المقترحة

وفي ما يأتي أسماء اعضاء الحكومة المقترحة :

– رئيس الوزراء أسحق رابين .
– نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ييغال الون .
– وزير الدفاع شيمون بيريز .
– وزير المال بنحاس سابير .
– وزير الاعلام أبا ايبان .
– وزير التجارة والصناعة حاييم بارليف .
– وزير الشرطة ووزير الداخلية بالوكالة شلومو هليل .
– وزير العمل موشي باران .
– وزير الزراعة اهارون اوزان .
– وزير التربية اهارون يادلين .
– وزير العدل حاييم زادوك .
– وزير النقل غاد ياكوبي .
– وزير السياحة موشي كول .
– وزير الاسكان يهوشوا رابينوفيتز .
– وزير الصحة فكتور شيمتوف .
– وزير الهجرة شلومو روزين .
– وزراء بلا حقائب : شالوميت الوني واسرائيل غاليلي وهارون ياريف وجدعون وستر .

مئير تعتزل السياسة

بالنسبة الى غولدا مئير يبدو انها مصممة بالفعل على عدم البقاء في منصب رئيسة الوزراء أكثر من أيام . وقد أوصت بأعداد منزلها الذي يقع في مستوطنة «ريفيفيم» في صحراء النقب ، وهو المنزل الذي لا تزال ابنتها تقيم فيه ، ليكون مهيئا لاستقبالها بعد ان تعتزل الحياة العامة .

ويبدو هذا المنزل بمثابة جناح تبلغ مساحته ٤٥ مترا مربعا وليس فيه من ترف سوى جهاز لتكييف الهواء وهاتف . ويؤكد المطلعون ان مئير تعتزم الاستقالة من البرلمان أيضا .

الكويت : فجأة انهار المبنى فقتل ٦ وجرح ٦ وفقد ١٨
تأليف لجنة للتحقيق في الحادث

المبنى المنهار . (يب راديو)

عامل تحت الانقاض . (أب راديو)

الكويت – ٢٦ أيار – رويتر ، وص ف – استخدم عمال الانقاذ الرافعات وايديهم لرفع الانقاض في مبنى مخصص للمكاتب يجري تشييده في مدينة الكويت اليوم للوصول الى عمال بقوا تحت الانقاض عندما انهار المبنى فجأة فجر اليوم .

وكان عدد الضحايا بعد تسع ساعات على انهيار الطبقات العلوية الثلاث هو ستة قتلى و٦ جرحى و١٨ مفقودا .

واظهرت صيحات الاستغاثة طلبا للمساعدة والماء الصادرة من تحت الانقاض حيث يمكن مشاهدة بقع الدماء ، أن بعض الرجال لا يزالون احياء في الداخل .

وسمعت بعد ظهر اليوم ، عندما قام وزراء بزيارة المكان ، أصوات تقول أن هناك عشرة اشخاص احياء في الطبقة السفلية وأن في استطاعتهم مشاهدة الشمس .

لكن عمال الانقاذ واجهوا مهمة دقيقة في الوصول اليهم من دون المجازفة بحدوث مزيد من الانهيارات .

انهار وانهار وانهار

وقال عامل ايراني ، وهو واحد من عدة عمال ايرانيين يعملون في المشروع ، انهم قاربوا على الانتهاء من نوبة ليلية لصب الاسمنت في الطبقة الخامسة عندما سقطت الارضية فجأة تحت اقدامهم .

واضاف يقول : « انهار السقف وانهار وانهار . وكنا نحو ١٠٠ رجل على السطح بينما كان نحو ٧٥ رجلا ينامون في الطبقات السفلى وكل ما استطيع قوله هو انني اشكر الله ، وارجوه أن يرحم اصدقائنا الذين لا يزالون تحت » .

وكانت الانباء الاولية ذكرت أن ١٥٠ شخصا ربما دفنوا تحت الانقاض نتيجة الانهيار الذي قال شخص استيقظ في مبنى مجاور أنه شعر كأنه هزة كبيرة .

لجنة تحقيق

ولكن الارقام الاخيرة التي اعطاها السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة والناطق الحكومي بعدما شكلت الحكومة لجنة للتحقيق في الحادث ، دلت على أن معظم الرجال استطاعوا الفرار وقت الحادث .

وفي غضون ذلك توقف العمل في مبنى لا تزال الشركة ذاتها ، وهي شركة العقارات الكويتية ، تقيمه في مكان آخر من المدينة وهو بناء مشابه يضم مكاتب ومواقف سيارات تتسع لقرابة ١٠٠٠ سيارة .

وقال السيد حسين أن التحقيق في الانهيار سيتم بواسطة لجنة تضم مسؤولين من وزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت وجمعية المهندسين الكويتيين .

وابلغ الصحافيين أن اللجنة ستحدد المسؤول عن الانهيار . وقام الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية والسيد حسين بعد اجتماع الحكومة بزيارة مكان الكارثة الذي يبعد نحو ٢٠٠ متر عن مبنى مجلس الامة الكويتي .

وفي اثناء وجود السيد حسين هناك خرج أحد عمال الانقاذ حاملا نبأ وجود الاحياء العشرة الذين يطلبون الماء .

بعد توقيع سلسلة اتفاقات اقتصادية
السادات يبعث الى الشاه برسالة شكر وتقدير

قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الرئيس انور السادات سيبعث برسالة الى شاه ايران .

وستتضمن هذه الرسالة الشكر والتقدير على الحفاوة والاستقبال اللذين قوبل بهما الوفد المصري برئاسة الدكتور عبدالعزيز حجازي في ايران ، والترحيب بموقف الشاه بالنسبة الى دعم العلاقات بين البلدين مستقبلا في كل الميادين .

وسيستقبل الدكتور حجازي اليوم السيد خسرو خسرواني السفير الايراني في القاهرة ليسلمه رسالة السادات الى الشاه .

الاتفاقات

وخلال زيارة حجازي لطهران وقعت مصر وايران سلسلة اتفاقات وملاحق تتعلق بالتجارة والتعاون الفني تستثمر ايران بموجبها اموالا في مصر وتقدم لها قروضا يزيد مجموعها معا على ٤٢٠ مليون جنيه استرليني .

وتنص الاتفاقات كذلك على اشتراك ايران في اعادة بناء مدينة بور سعيد الواقعة عند المدخل الشمالي لقناة السويس .

وسيتم انشاء شركة مصرية – ايرانية لهذه الغاية تساهم فيها الدولتان بالتساوي وتتخذ من مصر مقرا لها .

ووافقت ايران على ان تقدم لمصر مبلغ ١٦٦ مليون جنيه استرليني لتمويل مشاريع صناعية وزراعية ومشاريع للتنقيب عن المعادن يشترك فيها البلدان او بالتعاون مع البلدان العربية الاخرى .

وتشمل هذه المشاريع مصنعا للامونياك وآخر للاسمدة الفوسفاتية ومصانع اخرى .

ووافقت ايران على الاسهام في خطط لتوسيع قناة السويس ومنحت مصر ايران ميناء حرا على ساحل المتوسط بما في ذلك التسهيلات اللازمة .

كما وافقت ايران من حيث المبدأ على المشاركة في مشروع دولي لانشاء خط انابيب للنفط بين السويس وبور سعيد .

الاولوية لايران

وصرح حجازي بان السادات قرر اختيار المهندس مرعي احمد مرعي رئيس مؤسسة الصناعات الكيماوية ليكون مسؤولا عن متابعة تنفيذ كل المشروعات التي تضمنتها الاتفاقات الاقتصادية مع ايران .

كما تقرر تعيين مستشار تجاري في السفارة المصرية في طهران لمتابعة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وقال حجازي ان السادات اصدر توجيهاته لاعطاء ايران الاولوية في المناطق الحرة في بور سعيد .

التعاون مع سوريا

في الوقت نفسه اعلن في دمشق ان ايران وافقت مبدئيا على تقديم تسهيلات في حدود ١٥٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الاقتصادية التي تقرر اقامتها في سوريا خلال الزيارة التي قام بها الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري الى طهران .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في دمشق امس عن زيارة الدكتور العمادي لايران .

واتفق الجانبان السوري والايراني على تأسيس مشروع مشترك لانتاج اللحم في سوريا على ان يخصص جزء كبير من انتاجه للتصدير الى ايران .

كما وافقت ايران على المساعدة في تأسيس مصنع للاسمدة في سوريا .

السادات يلتقي رجال الفكر والاعلام

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس انور السادات سيلتقي رجال الفكر والاعلام الاسبوع المقبل .

مسؤول كردي : خلال أيام تنتهي « زمرة » البارزاني

بغداد – ٢٦ ايار – رويتر – نسبت وكالة الانباء العراقية الى مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني قوله « ان الايام القليلة المقبلة ستشهد نهاية زمرة الملا مصطفى البارزاني الخائنة التي شهرت السلاح في وجه النظام الوطني التقدمي والحكم الذاتي لمنطقة كردستان » .

وقال السيد عادل رؤوف مسؤول الفرع الثالث للحزب خلال حديث مع عدد من الاكراد الذين عادوا الى اعمالهم استجابة لقانون العفو العام « ان معظم اعضاء الحزب الديموقراطي عادوا الى الصف الوطني معلنين عن قناعة تامة وباخلاص ايمانهم بضرورة تضافر الجهود لضمان تطبيق الحكم الذاتي وأفشال المخطط الامبريالي الايراني الرجعي الذي تنفذه زمرة الملا مصطفى » .

ماذا بقي من ثورة الفاتح من ايلول سوى هذه السلطة المزاجية المطلقة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

وفي ما يتعلق بليبيا في هذا المجال ، كنت قلت انني أطلب من ليبيا وقد اقتربت المعركة ثلاثة اشياء :

أولا – تجهيز ميناء طبرق ليكون بديلا للاسكندرية ومساعدا لها .

ثانيا – التعاقد مع احدى الدول العربية على قطع الغيار والمعدات الارضية لعدد من الطائرات لانها من دون هذه المعدات تصبح لا قيمة لها في القتال . وكان العقد جاهزا في كانون الثاني ١٩٧٣ ولا بد من دفع ثمنه كي تصل هذه المعدات بعد ستة اشهر .

ثالثا – التعهد بتزويدنا باربعة ملايين طن نفط على مدار سنة من بدء القتال لاننا ساعة المعركة سنغلق كل ما لدينا من آبار ولانه لا يمكن تخزين هذه الكميات قبل المعركة .

أما بالنسبة الى ميناء طبرق فانني أسجل اننا حصلنا على كل التسهيلات التي كنا نتوقعها ، وانه لعب دورا مهما بالنسبة الينا خلال المعركة وأثبت قيمة توفر العمق الاستراتيجي بالنسبة الى الحاضر والمستقبل .

وأما بالنسبة الى معدات الطائرات فقد حدث تلكؤ في الدفع حتى حزيران ١٩٧٣ ، وكنا نسمع همسا ان الحجة هي عدم جديتنا في المعركة . وحين أزفت الساعة كان علينا ان نستعين بالمملكة العربية السعودية لتعجل بشراء هذه الادوات ، وقد دفعت المملكة العربية السعودية مشكورة بالفعل ثمن هذه المعدات التي من المضحك ان ليبيا حصلت على أجزاء منها .

وأما بالنسبة الى النفط فقد بدأ شحن النفط حقا ، لكن ما ان وقف اطلاق النار حتى اعيدت الينا الناقلات خالية بمنطق انه ما دام القتال توقف فلا داعي لارسال النفط ، ولم يصلنا بالتالي من الاربعة ملايين طن سوى ٨٠٠ الف طن الامر الذي ادى الى التأثير على حساباتنا في التخطيط للمعركة .

كان هذا حتى قبل تنفيذ الفصل بين القوات وفي غرب القناة قوة اسرائيلية تحيط بها قواتنا واحتمالات تجدد القتال تكاد تكون هي المؤكدة ونحن نجمع من انحاء العالم الاسلحة والمعدات من أجل هذا الاحتمال .

وبالمنطق نفسه كنا طلبنا خلال المعركة مساعدتنا لشراء ٧٥٠٠٠٠٠ طن غاز بوتان وتلقينا وعدكم بذلك ثم تلقينا انكم لن ترسلوا شيئا منه لان اطلاق النار توقف . وهنا تطوعت الجزائر في تلك اللحظات برفع هديتها الينا من النفط من مليون طن الى ٢ مليون طن وتطوعت بشراء غاز البوتان المطلوب لنا من ايطاليا .

أكثر من ذلك ، ان قسطي الدعم المالي المقرر منذ مؤتمر الخرطوم واللذين حلت مواعيدهما في كانون الثاني ونيسان ١٩٧٤ لم يدفع منهما شيء الى الان برغم تصريح رئيس الوزراء الليبي عكس ذلك في الصحف قبل ان يضطر العقيد امام الحقائق ان يعترف بالواقع .

وكانت ليبيا وعدتنا ايضا قبل المعركة بهدية ٦٠ مليون دولار . ثم عدتم وقلتم انكم ستدفعونها على قسطين . وبناء على هذا الوعد تعاقدنا على شراء مواد ضرورية لتسيير عجلة الحياة في بلدنا التي غصت بكل ما لديها من أجل معركة قومية في الدرجة الاولى . وبعدما تعاقدنا فعلا حجبتم تنفيذ الوعد . وقد ابلغتم وقتها انه اذا كان هذا نوعا من الضغط فنحن لا نقبله ولن يعجز شعبنا عن تدبير أموره فدفعتم نصف المبلغ .

ليبيا كانت الوحيدة

انه ليعز في نفسي ان اسجل هنا ان ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة التي اوقفت مساعداتها التي تعهدت بها على هذا النحو بمجرد وقف اطلاق النار والقوات الاسرائيلية ما زالت تواجه قواتنا غرب القناة . وكان هذا هو نهاية الطريق بينما لا تزال كل الدول العربية الاخرى تنفذ ما وعدت به ، بل ومنها من فاجأنا بمزيد من الدعم الذي لم نطلبه أو نكن نتوقعه .

انه من الصعب هنا ان اشرح كل ابعاد المعركة في وضعها الراهن ، المعركة التي ما زلنا في غمرتها بجبهاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ، لكنني احب ان اقول كلمة عامة حول التصور اللازم في مثل هذه الامور المصيرية .

٤ حروب

كان الجو السائد في العالم العربي قبل ٦ تشرين الاول هو جو اليأس من جهة وجو الحيرة في محاولة البحث عن اول الطريق من جهة أخرى . بل كنا لا نسمع من كل من يحدثنا الا التحذير من المغامرة . ونحن اليوم نقول اننا قضينا على جو اليأس الذي كان سائدا من جهة ، واننا بالدم الذي بذلناه كسرنا الوهم وبدلنا الموازين وعثرنا على أول الطريق .

لكن بعض الذين كانوا يشفقون من أي معركة انقلبوا بين يوم وليلة الى موقف الاستخفاف بتعقيدات الموقف والاستهانة بمعنى القتال والنصر وازاء عدو يجد من يزوده ساعة القتال بأحدث الاسلحة حاملا اياها اليه وراء خط القتال مباشرة ، بينما تعرفون أي جهد بذلنا ونبذل لتجميع الاسلحة وغيرها مما يضعنا في مركز القوة ويضيق الى ما يمكننا ان نحققه .

اننا مصممون على الا نفقد عقولنا بسبب ما حققناه برغم اعتزازنا الكبير به ، ونحن مصممون على ان نكون في يقظة تامة لكل متغيرات الظروف الدولية والمحلية وعلى الا نترك سلاحا من دون ان نستخدمه للافادة من ثمار تضحياتنا ولتصعيد الضغط على العدو ، ولكل سلاح عسكري او اقتصادي او سياسي وقته واسلوب استخدامه .

ان اقتحام القناة وتدمير خط بارليف ومعركة الثلاثة آلاف دبابة ومواجهة اول حرب الكترونية في التاريخ لم يكن لهوا ولا عبثا . وما ادى اليه هذا من تغيير في الواقع العربي لا ينكره الا المكابرون .

وانه ليؤسفني ان اذكركم ، وانتم العسكريون ، ان فن الحرب يعتمد في ما يعتمد على فن التوقيت : متى تهجم ومتى تضرب ومتى تكف . وفي كل ذلك تحدد اهدافك السياسية والعسكرية التكتيكية والاستراتيجية .

ان عذر معمر القذافي الوحيد عندي انه لم يمارس الحرب ولم يعرف القتال وذلك الامتحان العسير الذي عرفته مصر في أربع حروب ضحت فيها بآلاف الشهداء . نعم لقد خاضت مصر ازاء الغزوة الصهيونية حتى الان اربع حروب . وان اصرارها على دخول هذه الحروب الاربع ، الواحدة تلو الاخرى ، اكبر دليل على ان مصر لا توقف القتال وانها تعتبر نفسها في مواجهات مستمرة لا تنتهي الا باجلاء العدو عن كل شبر من الارض العربية وباسترداد كل الشعوب العربية حقوقها وفي مقدمتها شعب فلسطين .

راهنتم ... وربحنا

بل تحملت مصر مسؤوليات جسيمة في كل أنحاء الوطن العربي ، في العراق وفي اليمن وفي الجزائر وفي السودان وفي ليبيا ، شاعرة بأن هذا واجبها القومي العربي كقلعة لكل العرب .

ان كل هذه الحروب ، وفي فترات زمنية متقاربة في التاريخ الحديث ، كانت كفيلة بأن تنهك قوى أكبر الدول وأغناها . ولم تكن مصر تقف الا لتستجمع قواها لمواصلة مسيرتها ، وعلى هذا الاساس يجب النظر دائما الى موقف مصر من قضايا التحرر العربي .

واسجل هنا ما كررته للاخوة جميعا من أنني لا أطلب من ليبيا أن تربط نفسها بسياسة ترى فيها رأيا آخر . وكانت آخر مناسبة حين اعترض العقيد على موقفنا من رفع حظر النفط وكتبت له قائلا أنه اذا لم يكن هذا رأيه فمن حقه أن يعارض لكن الخلاف والحوار والتجربة في هذه اللحظات المصيرية شيء ، والحملات الاعلامية والتجريح والتنديد المتواصل شيء آخر .

انكم راهنتم سنوات على شكوككم في أننا لن نحارب لكننا حاربنا ، ثم راهنتم يوم انفجار القتال على ان اسرائيل ستدمر قواتنا في أيام لكننا صمدنا وحققنا وضعا أفضل . فلماذا التسرع بالمراهنة مرة ثالثة على أن خططنا منذ وقف اطلاق النار ستنتكس وبمثل هذه الحدة والانفعال وبهذه الدعايات والحملات التي لا تنقطع ؟

السياسة الافريقية

الاخوة أعضاء مجلس الثورة ،

انني لست في حاجة الى التذكير بموقفنا المستمر من ثورة الفاتح من أيلول ومن الاخ معمر بالذات منذ اليوم الاول .

فمنذ البداية كنا أول من قدم اليها الدعم الذي أرادته سياسيا وعسكريا واعلاميا . وكنا لا نترك مناسبة من دون أن نشيد بهذه الثورة وبأنها طليعة جديدة من طلائع الامة العربية قادرة على أن تساهم في تجديد شبابها . ولم تطلب ليبيا خبرة مصرية من أي نوع الا وأعطيناها أحسن ما عندنا منها مهما تكن حاجة بلدنا اليها .

وقف كل الحملات

وفي الوقت نفسه كنا حريصين على أن تقوم ثورتكم بدورها المأمول على أوسع نطاق . كنا نشجع ونعمل دائما على أن تكون لكم أحسن العلاقات بالبلاد العربية الشقيقة وننصح بعدم فتح المعارك معها خدمة للمعركة واقتناعا منا بأن هذا هو الاسلوب الامثل في التأثير على السياسات العربية عن طريق اعطاء القدوة . وشجعنا ليبيا على أن تنفتح على افريقيا وتقوم بدور رائد فيها وقد أديتموه بنجاح .

واخر مثال على ذلك كان حين أخطرنا العقيد بأنه سيهاجم الدول الافريقية التي لها علاقات باسرائيل ويطالب بنقل منظمة الوحدة الافريقية الى القاهرة ، فرجوناه أن يأخذ هذه الامور بالصبر ، وكنا نرى أن الموقف الافريقي يتطور وهي امور لا تتم بين يوم وليلة ، وقد أثمرت هذه السياسة ما رأيناه من وقوف افريقيا معنا ساعة الحرب .

وما كنا نرى فيه رأيا غير رأيكم كنا نحدثكم فيه حديث الاخوة من دون أن ننقله قط الى موجات الاذاعة وصفحات الصحف كما تفعلون مع الاسف معنا .

وأعود بعد هذه الجولة الى أحداث الامس القريب .

لقد اتصل بنا الاخ معمر بعد هذا كله يطلب ثلاثة طلبات : أن يحضر الى القاهرة ويشارك في حفل تكريم أبطال قواتنا المسلحة ويلقي كلمة في الحفل . وأن نذهب معا بعد ذلك الى أداء العمرة ثم نواصل السفر معا الى مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور . وقد رحبت بهذا كله وتم للاخ العقيد ما أراده .

وفي لقائنا طلبت منه ايقاف الحملات الاعلامية الموجهة منكم لا ضدنا فقط لكن ضد كل الدول العربية – كما كنتم تريدون دائما – كي نحتفظ بوحدة العمل التي تحققت خلال المعركة . وحدثته في أنه سبق ان قام بدور في ازالة الجفوة بين الرئيس الجزائري هواري بومدين وبيني ، وانني اريد أن أرد له هذا الجميل بأن أصحبه الى الجزائر لازالة الجفوة بينه وبين الرئيس بومدين . واتفقنا أن نذهب بعد اتمام ذلك الى طبرق لاتحدث مع كل الاخوة هناك حول كل قضايانا ومشاكلنا بصراحة لنخرج منها متفاهمين على الاسس التي يمكن أن نتابع بها المسيرة .

لكن شيئا من ذلك لم يحدث واستمرت الحملات على ضراوتها السابقة . ومن هنا وجدت ان لقاءات اخرى في هذا الجو لا تجدي وفيها من المظهر أكثر مما يمكن أن تؤدي اليه من نتائج .

صحفكم في بيروت

وحتى بعد عودتنا وجدت ان الحملات هي نفسها ، بل انها تتصاعد . لقد سكتت حقا صحف ليبيا بعض الوقت لكن تحدثت صحفكم في بيروت التي أعرف والجميع يعرفون ، أنها تصدر بأموالكم وتتصرف بتوجيهات أجهزتكم التي ربما كان فيها من يريد تصعيد الامور بيننا لكنها تبقى في النهاية مسؤوليتكم .

واذا كانت تعليقات متناثرة قليلة في صفحاتنا تثيركم فكيف يقاس هذا بالحملات اليومية المكثفة ضدنا ؟ وكيف أستطيع منع أي تعليق لاي كاتب مصري وهو يرى هذه الحملات التي تشهر ببلاده ونضالها وتستقطب كثيرين من الذين كان دأبهم معاداة مصر في كل المواقف ؟

اننا حتى الان لم ندخل هذه المعركة ، ولم نفعل على الاقل ما فعلتموه مرة حين كان ردكم على مقال نشر في القاهرة اغلاقكم مكتب العلاقات الليبية في مصر الامر الذي حرصنا على عدم مقابلته بأي اجراء .

لكننا سنكون مطالبين من شعبنا في مصر ذات يوم ، لو استمرت الامور على هذه الحال ، بأن نشرح مواقفنا علنا ونوضح الامور من وجهة نظرنا للعالم كله .

وهل يمكن أن نسكت أكثر من ذلك وقد وصلت الحملات المتشعبة على مصر الى أبعاد لا وصف لها الا أنها تآمر ؟

اننا نعرف تماما كل ما تنفقونه من أموال ، في بيروت وفي غير بيروت ، في بلاد عربية وغير عربية ، سواء الاموال التي تدفعونها للصحف او لجماعات سياسية معينة ، مع تحريضها كلها على مهاجمة مصر وتجريح سياساتها وقادتها وشعبها .

كما نعرف تماما الاتصالات التي حدثت داخل مصر نفسها مع عناصر طالبية وجمعيات دينية وصرف أموال وطبع منشورات مستهدفة تلك الغايات نفسها . وقد رأيتم كيف ان المتهم الاول في قضية المدرسة الفنية العسكرية اعترف بأنه ، على الاقل ، تأثر بأحاديث سمعها من العقيد يتهم فيها مصر بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية ويطالب بضرورة منع هذا في أي شكل . ولماذا نبحث عن الادلة وأحاديث العقيد المنشورة تحمل هذه المعاني ، فهو لم يتحرج أن يتحدث في باريس في قلب اوروبا ، وبعد اقل من شهر واحد من وقف اطلاق النار ودماء شهدائنا لم تجف بعد ، لم يتحرج من التنديد بانتصارنا واعتبار حرب تشرين الاول هزيمة جديدة للعرب كما لم يتحرج من مهاجمة الرؤساء العرب علنا ودعوة شعوبهم الى الانقضاض عليهم .

السلطة المزاجية

الاخوة أعضاء مجلس الثورة ،

اني بعد هذا كله أتساءل ، والالم يعتصر قلبي ، ماذا تبقى اليوم من علاقة الفاتح من أيلول بالثالث والعشرين من تموز ومن صلة بين مصر وليبيا ، بل ماذا تبقى حقا من ثورة الفاتح من أيلول ذاتها ؟

هل كل ما تبقى هو تلك السلطة المزاجية المطلقة التي أرهقت كل محلل بتناقضاتها وتقلباتها وغموض أهدافها ؟ هل كل ما تبقى هو انفاق كل تلك الاموال والجهود لمهاجمة مصر ومحاولة تنفيذ مخططات الاعداء في عزلها ؟ وهل تبقى للشعب الليبي ذاته رأي في طرق التصرف في حياته وعلاقاته وأمواله وفي سياسة بدأت تنتهي به الى العزلة عن التيار العربي العام ؟

قصدت شرح هذه الامور ، في صراحة كاملة مهما تكن مؤلمة لي ولكم ، لانني ما زلت اريد أن أعتقد أن كلينا حريص أن تسير علاقاتنا الى الامام . ومواجهة الامور في صراحة تامة ومعرفة كل منا أين يقف بالضبط وكيف ينظر الى الامور هو الاسلوب الوحيد لنختار الصيغة المناسبة لعلاقتنا في هذه المرحلة ، اذا كانت ما تزال لديكم حقا رغبة في ذلك .

اننا في الداخل أوفياء لمبادىء ثورة ٢٣ تموز ونعمل على تطويرها من منطلقاتها التي استقرت في ضمير الشعب بما يناسب الظروف المتغيرة والاوضاع الدولية الجديدة .

وأننا في قضية المواجهة العربية والاسرائيلية لم نقل ما بذلنا لكي نفرط في أرض أو في حق .

وفي هذين المجالين فنحن نمد أيدينا لكل تعاون مع أي بلد عربي وبالتالي مع ليبيا من باب أولى .

بل اننا نقبل المشورة والخلاف وحرية كل قطر في العمل ، انما خلا هذا من التشهير والتجريح والتآمر الذي لا يمكن السكوت عليه والذي يهدد علاقاتنا كلها بالدمار في حاضرها ومستقبلها ولا يكون أفاد من ذلك سوى الخصوم والاعداء .

في هذا الاطار بالنسبة الى قضية الوحدة ، نحن قابلون للبحث في أي صيغة تناسب المرحلة ولا تعقد الامور ، ابتداء من خطوات الوحدة ذاتها وانتهاء الى مجرد حسن الجوار الى أن تتضح لكم أموركم .

الاحتياط الاستراتيجي

وخلال هذا لن احاول أن أفرض على ليبيا رأيا أو اتدخل في شؤونها بشيء أو أغير سياستنا في الاستجابة لكل ما تحتاجه ليبيا لانجاز خططها في التنمية وبناء قوتها الذاتية التي هي في النهاية قوة للامة العربية .

وبالنسبة الى قضية المعركة وما نواجهه من جوانبها اليوم وما قد نواجهه غدا ، تستطيع الثورة الليبية أن تتريث وتحتفظ بحريتها وتنتظر نتيجة ما نناضل من أجله ، ثم لها بعد ذلك أن تختار موقفها .

أما عن الحملات المتوالية والتشهير المستمر ومحاولات تطويق مصر بالعداء فاننا واثقون من موقفنا ومن قدرتنا ولن نبقى صامتين مكتوفي الايدي ازاءها الى الابد .

ولقد كنت أقول لكم دائما : أنتم الاحتياط الاستراتيجي لهذه الامة العربية في مسيرتها الطويلة . واذا كان قدرنا أراد أن يكون علينا نحن مسؤولية مواجهة المرحلة الحالية بكل اثقالها ، وأن يكون علينا نحن أن ندفع الثمن ليظل الطريق أمام الامة العربية مفتوحا نحو تحقيق أحلامها ، فان جيلكم ودوركم كاحتياط لامتنا هو الذي ستكون لديه فرصة ممتدة لمواصلة الطريق .

هذا هو موقفنا بكل تجرد وصراحة ، والامر بعد ذلك ليس في يدي بقدر ما هو في أيديكم .

وفقنا الله جميعا وهدانا سواء السبيل .

أخوكم
محمد أنور السادات » .



مفاوضـــات وقف النـار في غينيا بيساو
سواريس وبيريز : هناك تقدّم
لشبونة : تظاهرة يسارية معادية للاستعمار

لندن – ٢٦ ايار – وصرف ، استؤنفت في لندن صباح اليوم المفاوضات التي بدأت أمس السبت بين الحكومة البرتغالية والحزب الافريقي لاستقلال غينيا – بيساو وجزر الرأس الاخضر ، والتي تدور حول وقف اطلاق النار في غينيا – بيساو .

وأدلى وزير خارجية البرتغال ورئيس وفدها ، السيد ماريو سواريس بتصريح قال فيه « ان المحادثات تدور بصراحة بالغة وتفاهم ويمكن أن تنتهي بسرعة » . أما وزير دفاع غينيا – بيساو ورئيس وفد الحزب الافريقي السيد بيدرو بيريز ، فكان أكثر تحفظا اذ قال « ان مفاوضات من هذا النوع يمكن أن تستمر فترة طويلة » .

وقال مصدر برتغالي مطلع اليوم أن مراقبة وضمان تنفيذ الاتفاق المقبل هما المسألتان الاساسيتان في المفاوضات البرتغالية – الغينية لوقف اطلاق النار في غينيا – بيساو . ويبدو أن مسألة جزر الرأس الاخضر قد تركت جانبا في هذه المرحلة ، اذ ان الحزب الافريقي يطالب بحق السيادة عليها بوصفه حكومة غينيا – بيساو ، في حين ان البرتغال تملك قاعدتين عسكريتين في هذه الجزر .

وتحدث بيدرو بيريز الى الصحافيين لمدة طويلة مساء أمس : وركز في حديثه على أوجه الشبه القائمة بين الموقف الراهن في غينيا – بيساو والموقف الذي كان سائدا في الجزائر عشية الاستقلال . وقارن رئيس وفد غينيا – بيساو بين المفاوضات التي تجري حاليا في لندن والمفاوضات التي جرت في ايفيان في اذار ١٩٦٢ بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا . وأوضح بيريز ان اتفاق ايفيان كان اتفاقا شاملا يحقق المطالب الاساسية للجبهة الجزائرية من أجل الحصول على الاستقلال التام كما نص في الوقت نفسه على الاجراءات اللازمة لوقف المعارك .

« هناك تقدم »

واثر انتهاء جلسة المفاوضات الثانية اليوم : صرح كل من سواريس وبيريز « بأن هناك تقدما » ، وسئل سواريس اذا كان هناك احتمال في انتهاء المفاوضات سريعا فأجاب : « من الجائز ان تنتهي غدا » .

ومن جهة أخرى ، قال السيد جيل فيرنانديز أحد أعضاء وفد غينيا – بيساو وممثل الحزب الإفريقي في ستوكهولم ، ان المحادثات تتم في جو من « الود والتفاهم » .

وبدأت الجلسة الثالثة في الخامسة من بعد ظهر اليوم بحضور مساعد وزير خارجية البرتغال لان سواريس ارتبط بموعد مع السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني .

لشبونة : تظاهرة يسارية

● في لشبونة شارك أمس الاف من الاشخاص في « تظاهرة معادية للاستعمار » نظمتها تجمعات أقصى اليسار تلبية لنداء « حزب البروليتاريا الثوري » و « الاتحاد الثوري الماركسي – اللينيني » والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي .

واخترقت التظاهرة ، التي رفعت شعارات « نعارض بقاء جندي برتغالي واحد في المستعمرات » ، « ليسقط الاستغلال الرأسمالي » ، او « عاشت حركات التحرير الوطنية في غينيا وانغولا وموزامبيق » أو « نريد الاشتراكية في البرتغال » ، الشوارع الرئيسية في العاصمة من ساحة روسيو حتى المركز التجاري . وقالت الاوساط المطلعة ان العديد من الافريقيين والعسكريين شاركوا في التظاهرة وانه لم يقع اي حادث مخل بالامن .

« مع المستعمرات » في

● في انغولا تحدث السيد الميدا سانتوس « وزير التنسيق مع المستعمرات » في مؤتمر صحافي أمس عن قرار الحكومة البرتغالية اعطاء حق تقرير المصير لانغولا . وتطرق الوزير البرتغالي الى مسألة « اقامة ادارة محلية في انغولا في القريب العاجل » وذكر الصعوبات الناشئة عن اشتراك ممثلين وطنيين في تقرير مستقبل انغولا نظرا « لغياب ممثلين كفيين لحركات التحرير الوطنية » .

وفي ما يتعلق بشكل الادارة المحلية الجديدة وباسماء الحاكم العام الجديد ومساعديه قال الميدا : « ان القرار يعود للحكومة البرتغالية التي ستأخذ في الاعتبار مصلحة كل الانغوليين » .

● في بيرا اصاب اعضاء جبهة تحرير موزامبيق اليوم ضابطا برتغاليا و ٢ جنود افريقيين بجروح ، بينما كانوا يستقلون سيارة على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود الروديسية .

وطلبت حركة القوات المسلحة في موزامبيق من السكان ان يمنحوا حكومة البرتغال الموقتة ثقتهم .

وجاء في بيان الحركة ان بناء مستقبل حر وديموقراطي لموزامبيق يجب ان يكون على اساس الاستقرار الاجتماعي والتوسع الاقتصادي .

الصين مع حركات التحرر

● في بكين اعلن وزير خارجية الصين السيد شي بنغ في ، في حفل استقبال للديبلوماسيين الافريقيين اليوم لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لـ « يوم افريقيا » ان الصين تساند كفاح حركات التحرير في المستعمرات البرتغالية من اجل الاستقلال .

وقال : « ان الحكومة والشعب في الصين يؤيدان بحزم الموقف المعلن للافريقيين الذي يطالب النظام العسكري البرتغالي الجديد بان ينهي حربه الاستعمارية في افريقيا وبان يعترف بحق المستعمرات في الاستقلال » .

باريس – ٢٦ ايار – وصرف – المفاوضات التي بدأت أمس في لندن بين البرتغال والوطنيين في غينيا – بيساو تكتسب أبعادا تاريخية لانها الخطوة الاولى في عملية سقوط « الامبراطورية » الاستعمارية الثالثة في العالم .

وعلى رغم توصل الغالبية العظمى من البلدان الافريقية الى الاستقلال ، بقيت حدود « الامبراطورية » الاستعمارية البرتغالية من دون اي تغيير عمليا منذ القرن السابع عشر .

اما مساحة المستعمرات البرتغالية ، التي أصرت الحكومات السابقة (سالازار وكايتانو في شكل خاص) على المحافظة عليها بقوة الحديد والنار وباسم « تفوق الحضارة الغربية » ، فهي تفوق بعشرين ضعفا مساحة البرتغال . وتمثل انغولا (مليون و٣٠٠ الف كيلومتر مربع) وموزامبيق (٧٦٠ الف كيلومتر مربع) الجزء الاساسي في « امبراطورية » تشمل أيضا غينيا – بيساو وجزر الرأس الاخضر وجزر سان توما في افريقيا ، ماكاو في آسيا ، وتيمور وتوابعها في اوقيانيا .

وتعتزم الحكومة الجديدة في البرتغال الاسراع في المفاوضات التي بدأت مع الحزب الافريقي لاستقلال غينيا – بيساو وجزر الرأس الاخضر ، والعمل على فتح الحوار مع كل من جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) والمنظمات الثلاث العاملة في انغولا : « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » و « الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا » ومنظمة « الوحدة الوطنية لاستقلال انغولا الكامل » .

ويؤكد الحزب الافريقي انه يسيطر على ثلثي مساحة غينيا – بيساو التي أعلنت استقلالها في ٢٦ ايلول ١٩٧٣ وحازت اعتراف ٨٤ دولة في العالم .

ويذكر ان « دولة غينيا – بيساو ذات السيادة الكاملة » اقترحت في ١٣ ايار الماضي في الجزائر فتح مفاوضات مباشرة مع البرتغال لايجاد حل للحرب الدائرة على أراضيها .

وتتابع العواصم الافريقية والحركات الوطنية في موزامبيق وانغولا باهتمام بالغ سير المفاوضات بين الحكومة البرتغالية ومندوبي غينيا – بيساو . وفي هذا الصدد ، دعا الجنرال يعقوب غوون ، رئيس جمهورية نيجيريا ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ، جميع الزعماء الوطنيين الافريقيين المعنيين بالانسحاب العسكري البرتغالي من أفريقيا الى اتخاذ موقف يتسم « بالواقعية والمسؤولية والنضج السياسي » .

واضاف غوون « ان أفريقيا تأمل من القيادة التقدمية الجديدة في البرتغال أن تغتنم هذه الفرصة لوضع حد نهائي للاضطهاد والاستغلال والعنصرية » .

وتتخذ مفاوضات لندن اليوم صفة التجربة المثالية بالنسبة الى أفريقيا « البرتغالية » التي ستحكم عبر نتائجها على حسن نية لشبونة ومدى استعدادها لقلب صفحة الماضي الاستعماري للبرتغال .

وثيقة التجسس في المانيا
رئيس تحرير « كابيتال » يقدم استقالته

كولونيا – ٢٦ أيار – وصرف – المجلة الاقتصادية الالمانية « كابيتال » لن تنشر في عددها المقبل الذي تتهم فيه السيد غونتر لونو ، رئيس المكتب الفيديرالي لحماية الدستور (مكتب مكافحة التجسس) ، بالتجسس لمصلحة المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي .

وقال السيد فرديان سيمونيت رئيس تحرير المجلة في بيان موجه الى الصحافة اليوم ان هذا القرار « اتخذ في أعقاب التصريحات التي اطلقها الشخص المتهم والنفي القاطع لحكومتي المانيا الغربية والولايات المتحدة » . وابرق رئيس التحرير الى نولو قائلا انه يتحمل المسؤولية الكاملة ويعتذر عن الاتهامات التي وجهتها المجلة اليه . وأضاف انه قدم استقالته اليوم .

كيسينجر ينهي جولته اليوم ؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – غد الى اسرائيل ، وينتظر ان يتوجه الى القاهرة بعد الظهر .

في هذه الاثناء استمر القتال بالمدفعية والدبابات في مرتفعات الجولان وقال ناطق عسكري ان القوات السورية الحقت خسائر جسيمة بالقوات الاسرائيلية في القتال الذي اشتركت فيه المدفعية الثقيلة والطائرات .

● في القاهرة قالت مصادر ديبلوماسية ان الجنرال انسيو سيلاسفو قائد قوة الطوارىء الدولية اصدر أمرا الى ثلاث مفارز يبلغ مجموعها ١٢٠٠ جندي بان تكون مستعدة للانتقال من سيناء الى مرتفعات الجولان .

تفاؤل اسرائيل

● في القدس (وصرف : رويتر ، يب) كان اليوم يوم التفاؤل الشديد . فقد قال ابا ايبان وزير الخارجية ان هناك أملا كبيرا في الوصول الى اتفاق مع سوريا حول الفصل بين القوات لكنه لم يشأ ان يعطي تكهنا نهائيا .

وكان ايبان يتحدث بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة بين الدكتور كيسينجر والوفد الاسرائيلي المفاوض . وعقد اثر هذه المحادثات اجتماع للحكومة الاسرائيلية .

واعلن شمعون بيريز وزير الانباء اثر انتهائه انه « يبدو اننا نصل الى المرحلة النهائية من المفاوضات . وسيقوم الدكتور كيسينجر برحلة اخرى ذهابا وايابا الى دمشق وعندما يعود مساء غد سنعرف الوضع ونكون قادرين على تكوين رأي عن الوضع المتعلق بالاتفاق . وهناك بضع فقرات تتضمن تفسير ما يشكل أعمالا عدائية بموجب الاتفاق وتوزيع القوات وبضعة أمور أخرى » .

وخلال وجود كيسينجر في القدس اليوم ، أقامت غولدا مئير حفل غداء خاصا تكريما له جرى خلاله تبادل الكلمات .

وقالت مئير ان كيسينجر أثبت أن لا شيء مستحيل تقريبا . « ولا أعرف اذا كانت جهوده ستكلل بالنجاح وانني لآمل لها ذلك . لكن مهما يكن الامر فانني متأكدة من أن كل واحد منكم ومن زملائكم سيقتنع بأن لا شيء أحب الى قلب كل اسرائيلي وان لا رجاء أكثر اخلاصا من صلاة كل رجل وامرأة وطفل في هذا البلد من أجل الشيء البسيط المتاح للكثيرين في هذا العالم ، ألا وهو السلام » .

وأضافت أنه اذا حل السلام في المنطقة فان كيسينجر سيكون صاحب الدور الرئيسي في ذلك .

وقال كيسينجر « اننا كلنا مصممون ، سواء نجحنا أو لم ننجح ، على أن الطريق الذي انتهجناه يجب أن ينجح وان السلام يجب أن يحل في هذه المنطقة وان كلا منا سيبذل أقصى جهده في سبيل ذلك » .

الاسد يستقبل السفير السوفياتي قبل وصول كيسينجر

أعلن في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد استقبل سفير الاتحاد السوفياتي السيد نورالدين محيي الدينوف قبل وصول الدكتور كيسينجر الى العاصمة السورية . ولم يكشف شيء عما دار في هذا الاجتماع .

معركة الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اكتمال النصاب ، عدم تدخل الامن العام للضغط على المعلنين من أجل حجب الاعلانات عن « النهار » : واذا لم يكتمل النصاب ، أن يشترك معد في حوار أمام النواب ورجال الصحافة ، مؤكدا ان لديه ما يثبت تدخل الامن العام خلافا للقانون .

ويتابع اليوم النقيب رياض طه اتصالاته لتوضيح وجهة نظر نقابة الصحافة وموقفها من اجراءات الدولة ومشاريعها ، فيزور حزب الهلشاق وحزب النجادة وحزب الوطنيين الاحرار والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتلة الوطنية .

ودعا النقيب طه الجمعية العمومية للصحافة الى جلسة طارئة وعاجلة تعقد يوم الاربعاء لاطلاعها على نتائج الاتصالات التي أجراها وتقرير الخطوات الواجب اتخاذها .

الفدائيون ينسفون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عدة من المصنع .

وظهر اليوم انفجرت العبوات في وقتها المحدد ونتج عن ذلك تدمير اجزاء كبيرة من المصنع وقتل وجرح عدد من الصهاينة العاملين فيه . وقد امتدت الانفجارات الى الابنية المجاورة وكذلك النيران مما ارغم المستوطنين الصهاينة في المنطقة على النزول الى الملاجىء . واعلنت حالة الطوارىء في المنطقة واستدعيت سيارات الانقاذ والاطفاء والاسعاف من غور الاردن ومن تل ابيب ومن حيفا الى المنطقة » .

وقال البيان ان العاملين في المصنع يبلغ عددهم ٤٠٠ مهني و ١٢٠٠ عامل . واضاف ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين .

وقال بيان آخر للمقاومة ان الفدائيين نسفوا أمس ايضا مصنعا للبلاستيك في مستعمرة كرمئيل الصناعية الواقعة بين مدينتي صفد وعكا . وذكر البيان ان الخسائر في هذا المصنع كبيرة جدا .

اسرائيل تعترف

● في تل ابيب (الوكالات) اعلنت الشرطة ان قنابل شديدة الانفجار انفجرت في الهواء بعد نشوب حريق في مصنع للذخيرة قرب مستعمرة يوكنيم الواقعة مسافة ٢٠ كيلومترا من حيفا .

وتم نقل سكان المستعمرة البالغ عددهم سبعة الاف شخص الى الملاجىء فيما هرعت سيارات الاطفاء لاخماد الحريق . واشتركت الطائرات في القاء مواد كيميائية لاطفاء النيران .

وقالت الشرطة ان الحريق بدأ في الواحدة بعد الظهر . ولم يعرف في الحال اذا كانت قد حدثت اصابات من جراء الحريق .

واضافت الشرطة انها بدأت تحقق في أسباب الحادث ، وانها لا تستبعد ان يكون سببه « عملا تخريبيا » .

وقال سكان محليون ان سلسلة من الانفجارات سبقته . وتخضع منطقة يوكنيم لمراقبة شديدة منذ ايام اذ ان قوات من الجيش والشرطة تقوم بأعمال تفتيش واسعة عن فدائيين عرب يحتمل أن يكونوا تسللوا اليها .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان ٣ مجموعات من الفدائيين تسللت الى اسرائيل ولم يتم العثور عليها بعد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جرجي صفير
زوج ملكة سليمان ابي سمرا ووالد رزق الله والدكتور انطوان وتريز زوجة ادوار قيصر شختورة ومادلين زوجة انطوان ميشال صفير والمحامية سيلفي وشقيق الدكتور الياس وسعيد .
واحتفل بالصلاة عن نفسه أمس الاحد في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك تجاه سينما سكالا شارع اسعد البستاني اليوم الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ أيار ١٩٧٤ .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ريمون هاني عزوز
زوج دعد بستاني ووالد هاني ومهى ونايلة وشقيق كميل وجورج وموريس وكبريال وانطوانيت زوجة محسن يمين وسلوى زوجة فارس مسكور .
يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧/٥/٧٤ في كنيسة مار يوحنا المعمدان شارع اديب اسحاق .
تقبل التعازي في منزل الفقيد : الاشرفية شارع السيوفي ملك الشماس يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
هدى يونس
ابنة يوسف جبرايل يونس وادال رعيدي وشقيقة المقدم بطرس وعصام ونزار وفائق وسعود وجوزفين .
ينقل جثمانها من منزل والدها في شارع جرجي زيدان حي اليسوعية اليوم الاثنين ٢٧ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة السيدة ناتين – (تنورين) الساعة الرابعة .
تقبل التعازي في منزل والدها أيام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

سيلفي نقولا الرومي أرملة المرحوم جبران عكاوي وبناتها لينا ورندة ورولا ووالدت وشقيقه الرائد رجا عكاوي وعائلاتهم . يشكرون جميع الذين اسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم
جبران ايليا عكاوي
ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الوزراء السابقين والعماد غانم قائد الجيش والمدير العام لوزارة الاعلام ونقيبي الصحافة والمحررين والضباط والصحافيين والرؤساء الروحيين والجمعيات الخيرية وكل من شاركهم سواء بحضورهم شخصيا أو بأرسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى أمس الاحد
اليس ميشال زخيا
أرملة نعوم الخوري
والدة روجيه ومارسيل زوجة الدكتور سامي بطرس
وصلي على نفسها في كنيسة مار مارون .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ الجاري في منزلها شارع كلية القديس يوسف ملك جوزف الخوري .

السيناتور فولبرايت يواجه الهزيمة في الانتخابات التمهيدية في اركنساس

واشنطن – ٢٦ أيار – وصرف – يتعرض مركز السيناتور وليم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، للخطر .

ومصدر الخطر هو ان فولبرايت (٦٩ عاما) سيواجه بمعركة انتخابية حامية الثلثاء المقبل : امام حاكم ولاية اركنساس الديموقراطي السيد ديل بامبرز الذي رشح نفسه في الانتخابات التمهيدية الحزبية أمام السيناتور فولبرايت الديموقراطي ايضا .

ومنذ شهر وفولبرايت الذي قضى في مجلس الشيوخ ٣٠ عاما ، يخوض حملة ارغمته على الابتعاد عن « اروقة السلطة » في العاصمة الاميركية . وهو يتجول الآن في مدن اركنساس وقراها .

ويستفيد المرشح المنافس بامبرز الذي يصغر فولبرايت بعشرين عاما من جو التغيير الذي اثارته ازمة « ووترغيت » على مسرح السياسة الاميركية .

وبرغم هيبة فولبرايت على صعيد السياسة الخارجية ، فان ذلك لا يؤثر كثيرا على ناخبي ولاية شبه ريفية يهتمون مثلا بأسعار القطن وفول الصويا اكثر من تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي .

وليس هناك استفتاءات للرأي العام في اركنساس لكن معظم المراقبين يعتقدون ان فولبرايت لن يتمكن من الاحتفاظ بمقعده لمدة ٦ سنوات أخرى .

اثينا تتمسك بسيادتها على البحر
وتوقع وساطة اطلسية الشهر المقبل

اثينا – ٢٦ ايار – وصرف – اعلن وزير خارجية اليونان امس ان الحكومة اليونانية اكدت مرة اخرى في مذكرة بعثت بها الى الحكومة التركية « سيادتها على منطقة بحر ايجه بموجب اتفاق جنيف ١٩٥٨ والعرف الدولي » .

وكانت الحكومة التركية بعثت في كانون الثاني الماضي الى الحكومة اليونانية بمذكرة تقترح فيها اجراء مفاوضات من اجل تحديد الوضع الدولي لبحر ايجه . وتعتقد تركيا ، التي لم توقع على عكس اليونان اتفاق جنيف ١٩٥٨ ، ان السيادة اليونانية على مياه بحر ايجه تجعل من هذا البحر « بحيرة يونانية » .

وتعاني العلاقات بين البلدين منذ ثلاثة اشهر من وطأة هذه المشكلة برغم الجهود التي بذلها الامين العام للحلف الاطلسي ويعتقد السيد جوزف لانز ان القضية قد تحل بصفة شبه رسمية بين اليونان وتركيا في الاجتماع المقبل للحلف الاطلسي الذي سيعقد في اوتاوا في ٢٠ حزيران المقبل .

وتولي اليونان اهتماما خاصا بسيادتها على بحر ايجه منذ اكتشاف النفط بكميات تصلح للاستغلال التجاري في جزيرة ثاسوس التي تقع جنوبي تراقيا . واثار ذلك احتمال امتداد حقل النفط تحت قاع بحر ايجه .

وتشعر الدوائر الديبلوماسية بالقلق من التوتر اليوناني – التركي الذي تضخم بفعل الحملات الصحافية التي يشنها الجانبان . وظهرت اثار هذا التوتر في التظاهرة التي قام بها الطلبة الذين ينتمون الى اقصى اليمين في اسطنبول في ١٣ نيسان الماضي .

الجيش يصد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – خسائرنا لا شيء » .

ومن بنت جبيل كتب مراسل « النهار » :

سلطت القوات الاسرائيلية من التاسعة ليل السبت – الاحد حتى الحادية عشرة ، قذائف ميدان متقطعة على مناطق بلاط والمدور الحرجية وسهل راميه الزراعي وضواحي مروحين واحراج الصالحاني . واستخدمت الدوريات الاسرائيلية القنابل المظلية المضيئة بكثرة فوق هذه المناطق .

وفي الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر الاحد ، خرقت نفاثة اسرائيلية جدار الصوت مرتين فوق قرى القضاء وهي متوجهة الى فوق جبل الشيخ ، وكررت نفاثات اخرى بعد نصف ساعة الاختراق : فبلغ ست مرات لدى رجوعها من جولتها فوق المرتفعات السورية .

ومن حاصبيا قال مراسل « النهار » :

بعد ثلاثة ايام من الهدوء النسبي الذي ساد المنطقة : قصفت المدفعية الاسرائيلية في الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس ولمدة ربع ساعة محلة مراح البساتين التابعة لبلدة شويا ونتج عن القصف اتلاف بعض المزروعات . واخترقت طائرات العدو جدار الصوت مرارا فوق المنطقة .

فاز النجمة على الوحدة الدمشقي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – ١٨ أطلق محمود شاتيلا صاروخ « أرض – جو » طار له الحارس الاحمر عبد بيرقدار والتقطه من المقص الايمن ونال بدل أتعابه معزوفة تصفيق على الطريقة اللبنانية .

وعاد الفريقان الى الحوار في الدائرة المركزية وما جاورها . وفي الدقيقة ٢٧ أطلق حاطوم صاروخا من طراز سابقه « سام ٧ » مسح العارضة وانفجر في المدرجات الجنوبية . وضغط النجماويون ... انما في نعومة ، وظلت كفتهم هي الراجحة حتى الدقيقة ٣٦ حين سدد غازي منور مستعرضا قذيفة متوسطة الارتفاع انحرفت عن المرمى النجماوي ومرت بجانب القائم الايمن .

في الدقيقة ٤٠ تلقى أحمد شاتيلا الكرة من الفقيه فسددها « عالطاير » قنبلة طاشت بجانب المقص الايسر وسط صيحات المتفرجين . وبعد دقيقة شهد الجمهور مشروع « اشهار أخوي » بين الشقيقين شاتيلا . وفي الثواني الاخيرة تصدى محمد شاتيلا لتمريرة هوائية من جمال وحاول ترجمتها الى اصابة بـ « دبل كيك » فلم يفلح . وتهيأت الكرة أمام أحمد فعالجها بيمناه قنبلة صدها بيرقدار على مرحلتين ، وضاعت على النجمة فرصة نادرة . وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي – .

الشوط الثاني

في الشوط الثاني خرج جمال الخطيب ولعب يوسف القوزي الملقب « الغول » في مركز الجناح الايسر ولعب محمود ساعدا للهجوم في النجمة . وفي الوحدة خرج الجناح الايمن بشار ملاح وحل فايز خراط بدلا منه . وبعد ٥ دقائق باردة قدم عزالدين يعقوب « ضيف الشرف » اول لمحة حلوة بالكعب كاد محمود ان يترجمها الى اصابة لولا يقظة الحارس بيرقدار . وحاول محمود التعويض فاطلق بعد دقيقة قذيفة بعيدة المدى استقرت بين يدي الحارس الوحدوي .

وفي الدقيقة ١٤ تمريرة من حاطوم وقذيفة من عز في المقص الايسر للمرمى الوحدوي ... انما من خارج .

وفي الدقيقة ١٥ رفعة لولبية من القوزي استقرت على العارضة الحمراء والهبت المتفرجين . وبعد دقيقة قام عزالدين بدبل كيك فاصاب عمود النور ونتف له نهاد ندا شعره .

وفي الدقيقة ٢٠ تلقى محمود شاتيلا الكرة من وسط الملعب فسار بها محاورا مداورا ولما تصدى له قلب الدفاع السيوفي والحاج موه لهما وللحارس ثم اطلق الكرة قنبلة انفجرت في سقف الشبكة الحمراء وكانت الاصابة النجماوية الوحيدة .

وفي الدقائق التالية كافح النجماويون لتعزيز اصابتهم ، وحاول السوريون جاهدين تحقيق التعادل فارتفعت حرارة الحوار وشابت تحركات الطرفين مسحة من الخشونة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية والنتيجة : اصابة وكأس للنجماويين المضيفين في مقابل لا شيء للوحدويين الضيوف .

مثل الوحدة الدمشقي : حارس المرمى عبد بيرقدار : والمدافعون احمد كفتارو ومحمود السيوفي ومنصور الحاج وزياد زيدان ، وساعدا الدفاع احمد عمورة واحمد متيلي وبيهس عرابي ، والمهاجمون بشار ملاح وغازي منور وزهير حوراني . ولعب في الشوط الثاني فايز خراط بدلا من ملاح .

ومثل النجمة : الحارس رياض مراد ، والمدافعون مروان ليغرو ونهاد ندا وحبيب كمونة والتكي ، وساعدا الدفاع ابرهيم الفقيه ومحمد حاطوم : والمهاجمون محمد شاتيلا وجمال الخطيب وعزالدين يعقوب ومحمود شاتيلا .

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحيي الدين عالوتي .

مباراة طرابلس

● على ملعب بلدية طرابلس تبارى بعد ظهر أمس فريقا الرياضة والادب الطرابلسي واتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية في دمشق ، وتعادلا دون اصابات ، على رغم تفوق الطرابلسيين في الشوط الاول وتمديدهم مرمى الضيوف أكثر من مرة بواسطة عادل بيسار وغسان وأحمد قمرالدين .

أما الشوط الثاني فكان متكافئا ، وسنحت الفرصة أمام الفريق الفلسطيني في الدقائق الاولى للتسجيل الا أنه أضاعها .

مثل الرياضة والادب : حارس المرمى أحمد الصباغ : والمدافعون غسان صالح والياس جورج ووليد قمرالدين وأحمد فلفل ، وساعدا الدفاع بسام بقسماطي وأحمد حمزه ، والمهاجمون مروان قمرالدين وعادل بيسار وأحمد قمرالدين وغسان قمرالدين .

ومثل شبيبة الثورة : حارس المرمى زهير تللو ، والمدافعون أحمد سكري ونبيل حداد وسيف الدين مسلمي وفواز ملق ، وساعدا الدفاع أحمد عودة ومحمد هويجان ، والمهاجمون أحمد ناجي ومحمود برادعي ومحمود حصري وابرهيم اورفلي .

قاد المباراة الحكم ريمون عكاري وعاونه حكما التماس أحمد يحيى ومحمد بخاش .

انتراشت فرانكفورت يغلب الزمالك ٥ – ٢

لعب امس فريق انتراشت فرانكفورت الالماني الغربي مباراته الاولى في مصر ضد فريق الزمالك وفاز فيها ٥ – ٢ (الشوط الاول ٣ – ١) .

سجل اصابتي الزمالك اسامة خليل (لاعب الاسماعيلي) في الدقيقة ٣٠ وفاروق جعفر في الدقيقة ٨١ . أما الفريق الضيف فافتتح التسجيل في الدقيقة ٤ بواسطة كراوس وتلاه كالب في الدقيقة ٣٧ ولورباك في الدقيقتين ٤٣ و ٧٤ . وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة سجل احد مهاجميه الاصابة الخامسة اثر دربكة حصلت أمام المرمى المصري .

فوز هولندا على الارجنتين ٤ – ١

فازت هولندا على الارجنتين ٤ – ١ في المباراة التي جرت بينهما أمس في امستردام في نطاق الاستعداد لدورة كأس العالم . وأنهى الهولنديون الشوط الاول لمصلحتهم ٢ – ١ .

افتتح التسجيل لهولندا نيسكنز في الدقيقة ٣٠ اثر ضربة جزاء « بنالتي » وسجل السنبرليك الاصابة الثانية في الدقيقة ٣١ بينما سجل ستريك الثالثة في الدقيقة ٧٥ ومان الرابعة في الدقيقة ٧٧ . أما الاصابة الارجنتينية اليتيمة فسجلها رئيس الفريق ولف في الدقيقة ٣٤ .

● في روما قابل فريق زائير مساء السبت فريق ١٠١ أس . روما وخسر أمامه ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) .

القـــوة البـدنيـة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – ١٥٥ و١٨٠ و٢٢٥ = ٥٦٠

٣ – احمد عليق – القوة ٢/١ ١٧٢ و١٧٠ و١٩٠ = ٢/١ ٥٣٢

● الارقام القياسية :

– وزن الديك : سجل علي هاتون ١٠٨ كيلو ضغطا على النائم ثم عززه الى ١١٠ (السابق ٢/١ ١٠٧ لكايد سعد سجله في ٢٢–٥–١٩٧١) . وسجل ١٤٣ فخاذ (السابق ٢/١ ١٤٢ لكايد سعد سجله في ٢–٥–١٩٧٠) .

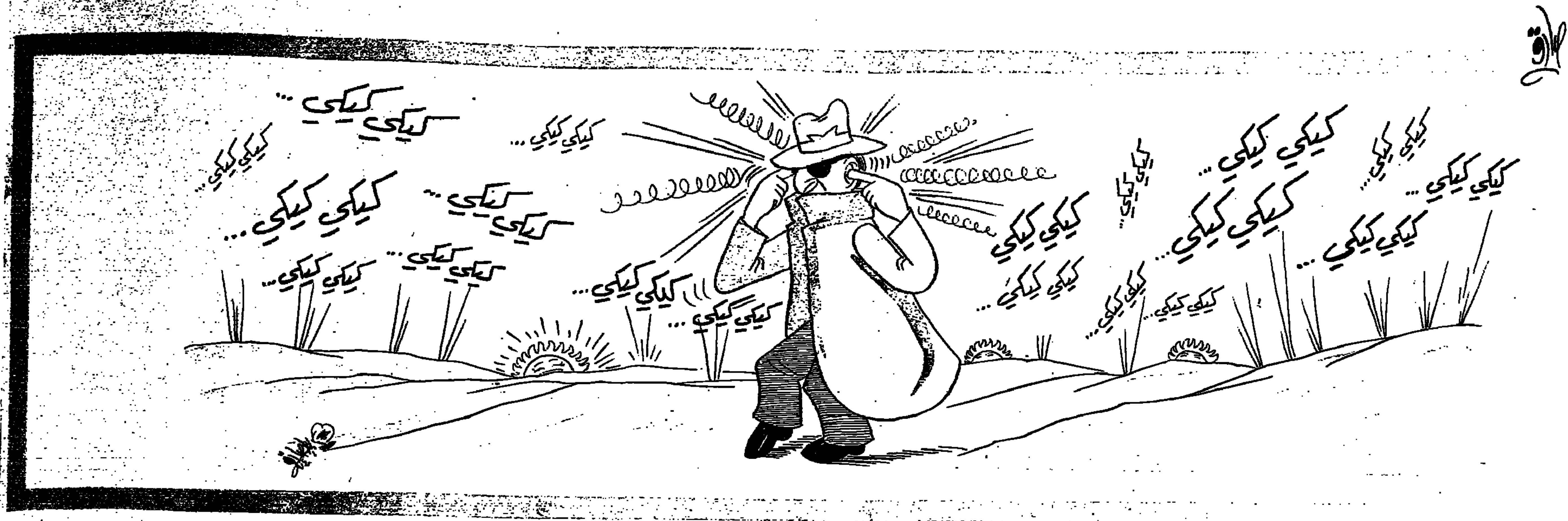
– وزن الريشة : سجل غصوب زريق ٢/١ ١٥٠ فخاذ (السابق ١٥٠ لفايز ادريس سجله في ٢–٦–٧٢) . وسجل مجموعة ٤٣٠ (السابقة ٢/١ ٤٢٢ لكايد سعد سجلها في ٢٢–٥–١٩٧٢) .

– الوزن الثقيل : سجل احمد عليق ٢/١ ١٧٠ على النائم ثم عززه الى ٢/١ ١٧٢ (السابق ١٧٠ لمنير عليوان سجله في ١٠–١١–١٩٦٦) .

وسجل محمد المولى ٢/١ ٢٠٧ فخاذ (السابق له نفسه ٢٠٠ سجله في ٢٢–٥–٧١) . وسجل ٢/١ ٢٥٥ تقبين (السابق له ٢٥٥ سجله في ٢٢–٥–٧١) . وسجل مجموعة ٢/١ ٦١٢ (السابقة ٦٠٠ له ايضا سجلها في ٢٢–٥–١٩٧١) .

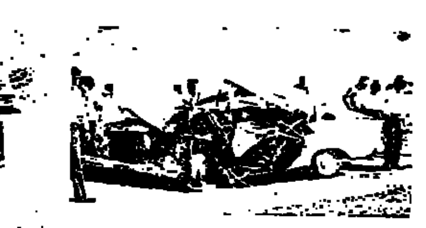
● ترتيب النوادي :
١ – الصحة والقوة – ٢٤ نقطة .
٢ – القوة برج حمود – ٢٢ نقطة .
٣ – النسر سن الفيل – ٨ نقاط .
٤ – زهرة الشباب طرابلس والفتوة الفبيري – ٤ نقاط .

أشرف على البطولة الحكام محمد القيسي ومحمد عليوان وعبدالرحمن شومان وسعدالله سعد ومنير عليوان وشفيق القرق . وتألفت اللجنة الاستئنافية من الحكام الدوليين الرئيس مليح عليوان والامين العام محمد القيسي والمدرب عبدالرحمن شومان .



٥ قتلى و٥ جرحى في اصطدام وحادث تدهور


البوسطة •


المرسيدس •

طرابلس – « النهار » :

يوم الاحد كان حافلا بفواجع السير في الشمال ، أبرزها حادثان أديا الى مقتل خمسة واصابة خمسة اخرين بجروح •

بعد الظهر غادرت طرابلس بوسطة تابعة لنقليات الاحدب رقمها ٩٥٢٩٤ متوجهة الى بيروت يقودها محمد طاهر • ولدى وصولها الى محلة أبو حلقة قرب مطعم المنارة عند مدخل طرابلس الجنوبي ، اصطدمت بها سيارة مرسيدس عمومية رقمها ٨٢٨٨٨ يقودها جهاد محمد شلق (١٨ عاما) من الهري ومعه باسم جمال الدين (١٨ عاما) وشفيق مصطفى العتر (٥٠ عاما) وعبدالرحيم نظير بليبل (١٥ عاما) ومحمد سلطان وجميل سلوم واسماعيل أحمد خفور • ودخلت المرسيدس في البوسطة فتحطم مقدمها وقتل سائقها جهاد شلق ومحمد سلطان وباسم جمال الدين وجميل سلوم واصيب بقية الركاب بجروح خطرة ، فنقلوا الى المستشفيات في طرابلس •

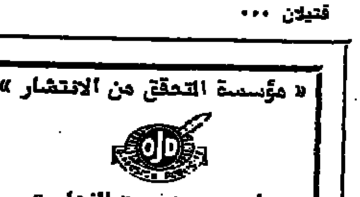
وفي الوقت نفسه اصطدمت سيارة سيمكا رقمها ٢١٣٩١٠ يقودها جوزف اسكندر شكور بمؤخر البوسطة ، فاصيب سائقها بجروح طفيفة •

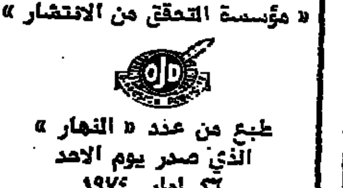
وتسلم التحقيق رجال السير في طرابلس واوقف سائق البوسطة على ذمة التحقيق •

وفي الخامسة مساء كان الفرنسي آلان اندريه بتفاي يقود سيارة موريس كوبر رقمها ١٥٦٠٨٠ في طريق عيناتا – الارز والى جانبه مالكتها هدى يوسف يونس (٢٨ عاما) من بلدة شاتين في قضاء البترون • وعند اخر منعطف قبل مفترق المصعد الكهربائي ، جنحت السيارة وتدهورت الى الوادي على عمق ٢٠ مترا ، فقتلت هدى على الفور واصيب آلان بجروح فنقل الى المستشفى الحكومي في طرابلس وأمر المدعي العام في الشمال السيد عصام أبو علوان بتأمين الحراسة عليه ريثما يفيق لاستجوابه •

قتيلان ...

« مؤسسة التحقق من الانتشار »





طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاحد ٢٦ ايار ١٩٧٤ ٥٥٢٢٨ نسخة •